تصدر عن دار الصياد

الانوار

١٢ صفحة
٤ ليرات



بيروت - الاثنين ١٣ تشرين الاول ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩٢٣٥
AL-ANWAR — Beyrouth 13 Octobre 1986 28e Année No. 9235

■ الفشل على وجهيهما في نظراتهما بعد اللقاء الاخير ■ (رويتر)

■ بعد الجولة الاولى ■

■ قبيل الجولة الاولى امس ■ (رويتر)

لقاء ريكيافيك فشل بتحديد موعد قمة واشنطن وحل ازمة «حرب النجوم»

ريغان: قدمنا عرضاً تاريخياً لكنه رفض
غورباتشيوف: مجنون من يقبل المقترحات الاميركية
شولتز: نشعر بخيبة امل كبيرة والنتائج كانت محدودة

■ جلسة المباحثات الرسمية بين ريغان وغورباتشيوف ■ (رويتر)

■ الخيبة على وجه ريغان وهو يلوح مودعا لدى مغادرته ريكيافيك ■ (رويتر)

الآمال التي علقها العالم على لقاء ريكيافيك خابت بسرعة بعد ثلاث جولات من المباحثات امس بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، حاول خلالها الزعيمان مكافحة الخلافات التي واجهتهما، واضفاء الايجابيات على غير طائل. والرئيس ريغان عاد الى واشنطن ليلا، من دون ان يتفق مع غورباتشيوف على موعد القمة المحددة في لقائهما الاول في واشنطن. وزعيم الحزب الشيوعي لم يستطع ان يحمل معه الى موسكو اتفاقا مع الرئيس الاميركي على الغاء مشروع «حرب النجوم».

وهكذا تكون قضايا العالم الملحة، التي تعهد الزعيمان الاميركي والسوفياتي بالعمل على حلها، او وضع ارضية تحرك، تمهد لوضع حل لها خلال قمة واشنطن الضائعة، قد ذهبت هباء منثورا، اوسط رياح الخلافات التي عصفت داخل الجلسات المغلقة، على غرار الرياح الباردة التي كانت تلفح وجهي الرئيس الاميركي وزعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ... خارج قصر الضيافة «هوفدي هوش» الذي جدد خصيصا للقائهما التاريخي.

كيف انتهى اللقاء؟

الساعة الثامنة والنصف بتوقيت بيروت خرج ريغان وغورباتشيوف من لقائهما الاخير، الذي لم يكن مقررا. ورافق الزعيم السوفياتي الرئيس الاميركي الى سيارته، وتبادل الحديث معه فترة وجيزة، ثم حياه من مدخل القصر في اثناء ابتعاد موكبه.

وقال ريغان: انه تقدم بعرض تاريخي للحد من الاسلحة ولكن الزعيم السوفياتي رفضه.

وابلغ الرئيس ريغان الجنود الاميركيين الذين كانوا يرددون الهتافات قبل توجهه عائدا الى بلاده، انه على الرغم من عدم الاتفاق في مجال الحد من

(البقية على الصفحة ١١)

موفد جزائري يزورها الاسبوع المقبل
لقاء موسع في دمشق ضم خدام وبري وجنبلاط وحبيقة

يتوقع ان يبدأ رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اليوم اتصالات ومشاورات، لتحديد موعد استئناف هيئة الحوار الحكومية اعمالها هذا الاسبوع، على رغم اللقاءات التي بدأت امس في العاصمة السورية والتي قد تستمر عدة ايام، لتوضيح صورة الموقف من التحرك الجزائري الذي شهدته العاصمة اللبنانية الاسبوع الماضي، ومن موضوع الحوار الحكومي.

ورجحت مصادر مطلعة وصول موفد جزائري الاسبوع المقبل الى دمشق، حاملا رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الرئيس حافظ الاسد، لاستكشاف امكانات التعاون على تحقيق حل عربي للازمة اللبنانية، من خلال المبادرة التي اضطلعت بها سوريا في لبنان منذ ١٢ عاما.

وفي حين امضى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عطلته الاسبوعية، بعيدا عن الاجواء السياسية، وقام برحلة صيد في منطقة الضنية (قضاء طرابلس) التقى الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط في المختارة، ثم توجها معا في سيارة يقودها جنبلاط بنفسه الى العاصمة السورية (التفاصيل على الصفحة ٢).

وقال بري بعد اللقاء: اعتقد ان الامور سائرة الى معاودة الحوار مع العلم ان لا جدوى منه.

اما الوزير جنبلاط فقال: اعتقد ان اجواء الحوار تلبدت. لكننا نتمنى الاستمرار في الحوار، لتثبيت الهدنة والخروج من هذا المازق.

- ووردت من دمشق مساء امس، انباء تشير الى ان لقاء رباعيا عقد في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبرئاسته ضم الوزيرين بري وجنبلاط والسيدين ايلي حبيقة وميشال سماحة، تناول الوضع على الساحة اللبنانية وفي المنطقة الشرقية، وامكانات الحوار والوفاق بين اللبنانيين.

وكان الاجتماع قد بدأ بلقاء ضم خدام وبري وجنبلاط استمر ساعتين، ثم انضم اليهما حبيقة وسماحة، واستغرق الاجتماع الرباعي ساعة اخرى.

وعلم ان الوزير جنبلاط عاد ليلا الى المختارة، في حين بقي الوزير بري في العاصمة السورية، حيث سيجتمع اليوم الى قادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، للبحث في موضوع مخيمات صور.

(البقية على الصفحة ١١)

■ بري وجنبلاط في المختارة قبل سفرهما معا الى دمشق ■ (كمال مساعد)

تصعيد امني واسع ليلاً
مصرع جندي واصابة آخر ...ومواطن في فرن الشباك



■ اخماد الحريق الذي اتى على معمل الريجي في الحدث ■ (جوزيف فضول)

عولج امس بسرعة التوتر الذي خيم على منطقة فرن الشباك، اثر حادث اطلاق نار في محيط كنيسة مار تونيا ووضع حد سريع للانتشار المسلح الذي رافق الحادث.

وذكرت مصادر امنية انه في اثناء حفلة في كنيسة مار تونيا فرن الشباك ظهر امس، جرى اطلاق نار ادى الى سقوط الجندي جورج ابو راشد قتيلا والى جرح الجندي شربل شاهين والمواطن جيمي المر، وقد نقل الجريحان الى المستشفى. وعلى الفور تسلمت السلطات المعنية التحقيق واوقفت الفاعلين.

وانفجر الوضع الامني مساء امس على محاور الجبل، في الوقت الذي عملت فيه فرق الاطفاء على اخماد الحريق الذي اتى على منشآت شركة «الريجي» في الحدث، اثر اصابته ليل امس الاول، خلال التصعيد الامني الواسع ... حتى الساعة الحادية عشرة، حيث توصلت اللجنة الامنية الى اتفاق لوقف النار.

الاسد بحث قضايا المنطقة مع دوست

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس السيد محسن رفيق دوست وزير الحرس الثوري الايراني بحضور السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا والسيد احمد دياب رئيس مكتب الامن القومي في سوريا.

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) الرسمية ان الحديث

(البقية على الصفحة ١١)

مبارك سيدعى رسميا الى حضور القمة الاسلامية

صرح احمد عطية القائم بالاعمال المصري في دولة الكويت امس الاول ان وفدا كويتيا سيصل الى القاهرة في الاسبوع المقبل لتوجيه الدعوة رسميا الى الرئيس حسني مبارك للاشتراك في مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في الكويت.

وسيعقد المؤتمر الاسلامي في شهر كانون الثاني المقبل في الكويت، وهذه هي المرة الاولى التي يحضر فيها رئيس مصري مؤتمر قمة اسلامي يعقد في

(البقية على الصفحة ١١)

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع في بغداد

صرح متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية بان اللجنة التنفيذية للمنظمة بدأت محادثات امس بشأن عقد مؤتمر لتوحيد الفصائل الفلسطينية.

وقال المتحدث ان الاجتماع الذي يرأسه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يناقش ايضا حوادث اطلاق النار في

(البقية على الصفحة ١١)

لا تعليق من باريس
«صنداي تايمز»: فرنسا امدت اسرائيل بتكنولوجيا نووية

نسبت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس الى البروفسور فرانسيس بيران الرئيس السابق لبرنامج الاسلحة النووية الفرنسي ان الحكومة الفرنسية امدت اسرائيل بالتكنولوجيا الضرورية لصنع قنابل نووية وان البلدين تعاونا في تطويرها.

ونسبت الصحيفة اليه قوله في مقابلة «لقد رأينا انه يمكننا مد اسرائيل بالاسرار شريطة ان تحتفظ بها لنفسها».

وقد قالت الصحيفة الاسبوع الماضي في تقرير وصفته بانه يعتمد على معلومات ادلى بها احد الفنيين النوويين الاسرائيليين ان اسرائيل كانت تنتج رؤوسا نووية خلال العشرين عاما الماضية وانها اصبحت احدى القوى النووية البارزة في العالم.

وذكرت الصحيفة امس ان الفني الذي قالت ان اسمه موردخاي فانونو وان عمره ٣١ عاما اختفى بعد ان شوهد اخر مرة في لندن في ٣٠ ايلول الماضي وان هناك قلقا متزايدا من احتمال تعرضه للخطر بعد اعلان تقرير الصحيفة.

وقالت الصحيفة ان اصدقاء واقارب فانونو ايخشون من ان يكون جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» قد قام بخطفه.

ونسبت الصحيفة البريطانية الى السيد بيران الذي يعمل كمفوض اعلى للطاقة الذرية الفرنسية في الفترة من ١٩٥١ وحتى ١٩٧٠ قوله كنا نريد مساعدة اسرائيل.

وقال السيد بيران (٨٥ عاما) ان فرنسا اقامت لاسرائيل مفاعلا نوويا في ديمونة يضم مصنعا سريا تحت الارض ينتج «فلز البلوتونيوم» لاستخدامه في الرؤوس النووية.

وقال ايضا ان البلدين عملا معا عن كثب لتطوير قنبلة ذرية في الفترة ما بين ١٩٥٧ و ١٩٥٩.

وقال ان الرئيس الفرنسي وقتذاك

(البقية على الصفحة ١١)

نفي لاصابة خط انابيب كركوك
الطائرات العراقية هاجمت مصفاة ومصانع اسلحة ايرانية

قال العراق ان طائراته الحربية هاجمت مصفاة نفط ومصانع اسلحة وكيماويات في مدينتي شيراز واصفهان الايرانيتين الرئيسيتين.

واضاف قوله ان الاهداف تركت مشتعلة وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان شيراز التي تقع على مسافة ٦٠٠ كيلومتر جنوبي طهران كانت اخر المصافي الايرانية التي تتعرض للهجوم في اعقاب غارات سابقة على مصاف في طهران واصفهان وعبادان.

وقد جاءت الغارات العراقية بعدما يزيد قليلا على ٢٤ ساعة من هجوم زعمت ايران ان قوة من كوماندوس الحرس الثوري الايراني والثوار الاكراد شنته على منشآت نفطية في كركوك بشمال العراق.

ونفى وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم ليلة امس الاول ان القوات الايرانية هاجمت كركوك وقال ان المنشآت النفطية سليمة.

ولمح الى حدوث بعض اعمال تخريب بسيطة من جانب الثوار الاكراد.

وقد اعلن العراق امس ايضا ان طائراته هاجمت «هدفا بحريا كبيرا» في

(البقية على الصفحة ١١)

«نتحدى اميركا ان تثبت علاقتنا بالارهاب»
الاسد: دورنا في لبنان المساعدة على تحقيق الوفاق حتى قيام حكومة فعالة فيه

نفى الرئيس حافظ الاسد بشدة ان تكون سوريا متورطة في اية عملية ارهابية وتحدى اجهزة المخابرات الاجنبية ان تستطيع «اثبات عملية ارهابية واحدة قامت بها سوريا في اي بلد في العالم».

وكان الرئيس الاسد يتحدث في مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة «تايم» الاميركية الاسبوعية قبل ايام، ووزعت نصها «الوكالة العربية السورية للانباء» (سانا) الرسمية امس.

وقال الرئيس الاسد ردا على سؤال حول اتهام سوريا بحادث محاولة تفجير طائرة «العال» الاسرائيلية في مطار لندن «ان هذا الامر لا يقلقنا، ما دام لا يعبر عن الحقيقة خصوصا وان اعمال الارهاب لا علاقة لسوريا بها، وان هذه الادعاءات تفتقر الى اي سند يدعمها. ويستطيع المتتبع الموضوعي ان يكتشف بدون عناء كبير انها ادعاءات كاذبة غير صحيحة. ومن المنطقي ان نستنتج ان اجهزة مخابرات اخرى وفي مقدمتها المخابرات الاسرائيلية هي خلف هذه الاعمال لانها هي المستفيدة منها».

واضاف الرئيس الاسد يقول: نحن نتحدى المخابرات الاميركية وغيرها من اجهزة امن اخرى تتعاون معها ان يستطيعوا اثبات عملية واحدة قامت بها سوريا في اي بلد في العالم.

ومضى الرئيس الاسد يقول نحن ننادي بالنضال ضد اسرائيل وطردها من اراضينا المحتلة بكل الوسائل مهما تكن القوى التي تملكها ومهما تكن القوى التي تدعمها. واسرائيل يجب ان تطرد من الاراضي العربية المحتلة ونناضل ضدها في ارضنا ومنطقتنا وليس في الولايات المتحدة ولا في البلدان الاوروبية.

وقال ان الاتهامات الموجهة الى سوريا بانها دولة ارهابية اهدافها هي محاولة تقييد خط سوريا السياسي النضالي ضد الاحتلال الاسرائيلي وهذا ما لا تستطيع قوة في الدنيا ان تفعله فنحن في سوريا لن نهادن ولن نساوم في ما يتعلق بحقوقنا المغتصبة لانها حقوق مقدسة.

- واؤكد من جديد بأن سوريا لا تمارس ولا تنطلق منها اعمال ارهاب لا من قبل السوريين ولا من غيرهم. اما موضوع لماذا لا تغلق سوريا معسكرات للارهاب في لبنان، فنحن لسنا شرطة دولية للبنان. ونحن في لبنان منذ اكثر من عشر سنوات لا نمارس سلطة داخلية ولا نتدخل في شؤون اية ميليشيا موجودة في لبنان.

والميليشيات هناك كثيرة والمنظمات اللبنانية والفلسطينية كلها متواجدة على ارض لبنان. ولست ادري لماذا علينا في سوريا ان نقوم بضرب الاخرين في لبنان، ولماذا علينا ان نضحي بجنودنا من اجل ان نبحث في لبنان اين تقوم هذه المعسكرات ونضرب من فيها، بالرغم ان قواتنا قدمت بعض التضحيات في بعض الاوقات وهي تبحث عن بعض المخطوفين.

وقال الرئيس الاسد، نحن في لبنان لخدمة شعبنا هناك اولا، ولخدمة قضايانا في مقاومة الارهاب الاسرائيلي، وفي العمل على وقف الحرب الاهلية، وفي المساعدة على تحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين، الى ان تقوم حكومة لبنانية تستطيع ان تمارس بفعالية السلطة على جميع الاراضي اللبنانية.

(البقية على الصفحة ١١)

الثناوب يجمد عملية السلام
بيريز وشامير اخفقا بحل الخلافات حول المناصب الوزارية

■ شامير في طريقه الى المحادثات مع بيريز ■

فشل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير في حل الخلافات حول المناصب الحكومية، والتي تعترض سبيل اتفاقهما على تبادل منصبيهما خلال يومين.

وقد التقى بيريز وشامير لمدة ٤٠ دقيقة عشية عيد الغفران اقدس الاعياد اليهودية، في رابع محاولة يقومان بها للتوصل الى اتفاق على مستقبل وزير المالية والعدل السابق اسحق موداعي الذي ينتمي الى كتلة ليكود بزعامة شامير.

وتريد «ليكود» ان يعود موداعي السليط اللسان الى منصبه بالحكومة، في حين يعارض حزب العمل بزعامة بيريز اعادة موداعي. وكان موداعي قد اجبر على الاستقالة في شهر تموز، لاهانته بيريز بسبب السياسة الاقتصادية التي يتبعها.

وقال مساعدون لبيريز وشامير انهم يعتقدون في امكان التوصل الى حل وسط في اخر لحظة يمكن من خلاله ان يعود موداعي للحكومة كوزير دون وزارة وذلك في اجتماع جديد سيعقد بين بيريز وشامير صباح الثلاثاء. وقد يسمح بذلك لشامير بتولي مهامه في نفس اليوم.

ويقول محللون ان العقبات التي ظهرت في اخر دقيقة امام عملية التناوب بين بيريز وشامير تشير الى نوع الخلافات التي سترهق الائتلاف الحكومي في اسرائيل خلال الاشهر المقبلة.

وخلال الفترة التي راس فيها بيريز الحكومة، حرص شامير على الا تصل الخلافات داخل الائتلاف حول السياسات الرامية الى التوصل الى سلام في الشرق الاوسط والمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة الى حد الانفجار.

ولا يوجد حافز يذكر يجعل حزب العمل يخفف من توتر الموقف. ولكن استطلاعات الراي العام تظهر ان الاسرائيليين يريدون استمرار الائتلاف الذي طبق خطة تقشف ساعدت على خفض معدل التضخم السنوي من اكثر من ٤٠٠ في المئة عام ١٩٨٤ الى حوالى ١٦ في المئة.

ويعارض شامير على عكس بيريز التخلي عن اي جزء من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ مقابل السلام. وقالت كتلة ليكود التي يتزعمها شامير انها سوف تضغط بشكل اكبر مما كان يقوم به حزب العمل لزيادة بناء المستوطنات اليهودية في تلك الاراضي.

من جهة اخرى، يقول ديبلوماسيون

(البقية على الصفحة ١١)

اعيد انتخاب شتراوس لكن «الخضر» اخترقوا معقله




■ شتراوس يصافح رئيس فرقة موسيقية اشتركت في العزف خارج مراكز الاقتراع في مدينة كرويث في المانيا الغربية ■

(رويتر)

اعيد انتخاب فرانز جوزف شتراوس رئيسا لوزراء مقاطعة بافاريا الالمانية الغربية امس.

واظهرت النتائج الاولية ايضا ان «حزب الخضر» الراديكالي قد فاز ببضعة مقاعد في مجلس المقاطعة، لاول مرة في تاريخ المانيا الغربية السياسي الحديث في معقل شتراوس.

وكانت توقعات محطات التلفزيون في المقاطعة قد ذكرت ان حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي، وهو حزب شتراوس قد حافظ على الاكثرية المطلقة بفوزه بـ٥٤ الى ٥٦ في المئة من الاصوات.

كرويث - ر

شاهاك: سوريا تخشى المجابهة المسلحة مع اسرائيل

ذكر الجنرال امنون شاهاك رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلي امس ان سوريا تخشى اليوم عن حق الدخول في مجابهة مسلحة مع اسرائيل.

واضاف الجنرال شاهاك في حديث ادلى به لراديو الجيش الاسرائيلي بمناسبة مرور ١٣ عاما على «حرب اكتوبر» ان السوريين يعلمون انه سيكون من الصعب عليهم ان يباغتوا الجيش الاسرائيلي كما فعلوا في حرب اكتوبر في ١٩٧٣.

وذكر رئيس المخابرات ان سوريا كانت ستشن حتما حربا على اسرائيل لو كان في مقدورها ان تضرب ضربة قوية ولكن الحال ليس كذلك الان.

واضاف ان القدرة الرادعة للجيش الاسرائيلي لم تضعف نتيجة حرب لبنان.

ولكنه اشار الى ان سوريا تبدو اكثر استعدادا للمخاطرة بالدخول في مجابهة مسلحة وذلك بدعمها الاعمال الارهابية ضد اسرائيل في الخارج.

ولم يعرب الجنرال شاهاك عن قلقه ازاء الموقف في جنوبي لبنان وقال ان الاستحكامات العسكرية السورية في سهل البقاع اللبناني قد توقفت منذ عام ونصف ولكنه اشار في المقابل الى التطوير المقلق للاسلحة الكيماوية والصواريخ ارض ارض في الجيش السوري.

واكد الجنرال شاهاك في حديث ادلى به منذ عشرة ايام الى صحيفة «جيروزاليم بوست» التي تصدر باللغة الانكليزية ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيستخدم الامكانات العسكرية المتاحة لبلاده لاسترداد هضبة الجولان اما بالاكتفاء بالتهديد بتدخل عسكري او شن عملية عسكرية فعلا.

ومن جهة اخرى ذكر الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل ان وقوع مجابهة عسكرية بين سوريا واسرائيل امر لا مفر منه على الاجل الطويل.

وعلم من مصدر مطلع ان هذه التصريحات المتشائمة اثارت انتقادات خطيرة داخل الجيش.

القدس - ر ا ف ب



رحيل الحرب يأتي بالسلام

المساعي الجدية لتحقيق السلام في لبنان عبر عدة قنوات ومحاولات : باءت كلها حتى الآن بالفشل . وتأكد بشكل قاطع امران : الأول استحالة فصل الازمة اللبنانية عن ازمات المنطقة . والثاني ان السلام وكل توابعه لن يتحقق الا اذا رحلت الحرب بشكل او بآخر من لبنان ومن المنطقة في آن معا .

ومظاهر هذا الواقع اصبحت واضحة ومؤكدة جغرافيا على الأقل من منطقتين هما منطقة الجنوب حيث تتواجد قوات الطوارىء الدولية في ظروف صعبة جدا . والمناطق الاخرى الموزعة بين الأمن السوري او الأمن الذاتي . والأمن المشترك . والقائمة اما على تحالفات . او على عداء وصراع لأسباب تكتيكية او استراتيجية .

من خلال هذا الواقع ذهبت مجموعة من المفكرين الى وضع مشروع للسلام في لبنان . مبني على المبدأ القائل بضرورة رحيل الحرب قبل السعي لأستقدام السلام الى منطقة . تتواجد فيها كل ادوات ووسائل واطراف الصراع المحلية والاقليمية والدولية . وله في الوقت نفسه منفذان لا ثالث لهما

المنفذ الأول . اعادة تحريك مبدأ تدويل القضية اللبنانية وذلك بنشر قوات الطوارىء على كل الاراضي اللبنانية . وافساح المجال امام القيادات المحلية على الحوار في اجواء غير ضاغطة . من اجل التوصل الى الوفاق السياسي بعدما توافق الجميع مبدئيا على بنود الوفاق الوطني .

المنفذ الثاني . الفصل بين الجنوب والداخل . فتتحرك القوى الدولية . الفاعلة في مجلس الامن . وفي عواصم القرار الأساسية لحمل اسرائيل على الانسحاب من الجنوب اللبناني وازالة كل الحالات الشاذة . والتي افرزتها الحرب مقابل نشر القوات الدولية على كامل الجنوب . وتعزيزها عددا وعدة . لتقوم بدور امن الداخل . وأمن الجنوب من الخارج . وعندما يبدأ عامل الأستقرار برفع الخطر الأسرائيلي للانتقال الى الخطوة التالية . وهي احياء المشروع العربي باستقدام قوات سلام عربية تشارك فيها معظم الدول العربية . حتى لا تبقى سياسة المحاور والتحالفات والخصومات هي التي تتحكم بواقع الأمن الداخلي والمواقف السياسية المدعومة او الموجهة .

ويبدو ان الدول العربية التي استمزجت الرأي في هذا المجال . وعلى رغم واقع الحرب العراقية - الأيرانية والصراع العربي الاسرائيلي . المطروحين في ذهن الرأي العام الدولي ومعظم الدول التي بدأت تدفع ثمن تلك الحرب التي استنزفت كل القدرات والأمكانات وافسحت في المجال امام اندلاع حرب الارهاب المدنية التي تعتبر من اشد واخطر الحروب . لأنها تنسف كل قواعد الأمن والاستقرار الدوليين . يبدو ان هذه الدول ليست بعيدة عن الأجواء المطروحة . خصوصا وقد وجدت نفسها في مواجهة حقيقية مع الخطر الآتي من ازمة لبنان . ومن عدم ايجاد حل للقضية الفلسطينية . او الوصول الى حد ادنى من التفاهم حول حرب الخليج . التي استنزفت قدرات المنطقة من جهة . واسقطت في المقابل التضامن العربي - العربي .

وهذا لا يعني ان الحل اصبح على الابواب . [illegible] المحاولة تبقى ضرورية . وما الدور الذي تقوم به الجزائر لبنانيا وعربيا . والدور الذي تقوم به بعض الدول الاوروبية . الا مبادرات مشكورة تحتاج الى حد ادنى من الدعم الداخلي من قبل القيادات المحلية . وحد ادنى من التعاون الاقليمي . والا فان ابواب الصراع ستبقى مفتوحة امام كل الاحتمالات . لأن تحقيق السلام لا يكون الا برحيل الحرب .

فوزي مبارك

اللقاء في المختارة وتوجههما الى دمشق
بري: الحوار قد يستأنف رغم عدم جدواه
جنبلاط: الاجواء تلبدت ومع ذلك نتمنى الاستمرار



■ بري وجنبلاط في المختارة امس ■

المختارة - من كمال مساعد :

زار الوزير نبيه بري المختارة امس وعقد خلوة مع الوزير وليد جنبلاط تناولت الأوضاع الراهنة وموضوع الحوار . ثم توجه الوزيران الى دمشق لاجراء محادثات مع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري .

وقد وصل بري الى المختارة عند الثانية عشرة ظهرا يرافقه السيد مروان حماده . ثم عقدت خلوة ضمتهما والوزير جنبلاط والسيد اكرم شهيب .

وبنهاية الاجتماع ، ادلى الوزير بري بتصريح قال فيه . الحقيقة كانت الزيارة لمناسبة عودة وليد بك من السفر . وكانت فرصة قيمة للتداول في الاحداث التي جرت اثناء غيابه ، وحول ما يدور على الساحة ، وما يجب ان نتخذه من خطوات في المستقبل القريب . وساتوجه الآن والاستاذ وليد الى دمشق لمتابعة البحث مع الاخوة السوريين ولاتخاذ مواقف منسجمة وموحدة .

وحول ما جرى من بحث قال بري : بحثنا عدة مواضيع : الأمن في بيروت الغربية ، وما يدور في المنطقة الشرقية من مجازر واحداث ، والوضع في الجنوب اللبناني خاصة بعد ان استطعنا والحمد لله من ارساء قواعد التفاهم بيننا وبين الاخوة الفلسطينيين . كل هذه الامور وغيرها من المواضيع الاقليمية ومعاودة الحوار والوساطة التي تقوم .

وحول قصف الضاحية الجنوبية قال : القصف الذي تعرضت له الضاحيةكان بنظري ردا على العملية التي قامت بها قوات حركة ، امل ، ضد قوات لحد وأسرت شخصاً وقتلت خمسة آخرين . وهذا يدل على التناغم والتنسيق القائم بين الشرقية واسرائيل . ولا مبرر على الاطلاق للقصف الهمجي الفوسفوري الذي طال الضاحية الجنوبية بالامس الا هذا الامر . رسول او بلاغ اسرائيلي طلب منهم هذا القصف فاقدموا عليه .

● هل تتوقعون استئناف جلسات الحوار ؟

□ بالنسبة لموضوع الحوار ، اعتقد ان الامور سائرة وفقاً لاعادته . مع العلم ان لا جدوى منه .

تصريح جنبلاط

وقال الوزير وليد جنبلاط : نذهب سوياً مع الاستاذ نبيه الى دمشق لدراسة تطور الأوضاع . طبعاً في ظل هذا الجو المتشنج والخرق العسكري من قبل الجيش على جميع الجبهات وضرب الضاحية وضرب الجبل ، فاعتقد ان أجواء الحوار تلبدت . نحن نتمنى الاستمرار في الحوار لتثبيت الهدنة والخروج من هذا المازق . لكن اذا أراد الجيش والقوات ان يصعدا فلا حول ولا .. ولا نستطيع ان نقف مكتوفي الايدي عندما تتعرض الضاحية وبيروت والجبل الى الدمار والخراب .

وحول اوضاع المخيمات قال جنبلاط : اعتقد ان الاستاذ نبيه بري عمل جهده لتسوية الاوضاع وتتمنى على رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات ان لا يطلق تصريحات قد توتر الاجواء في الجنوب لغير صالح القضية الفلسطينية والقضية الوطنية اللبنانية .

وبعد ذلك توجه الوزير بري والوزير جنبلاط في سيارة واحدة (مرسيدس) يقودها الوزير جنبلاط بنفسه الى دمشق للقاء السيد عبدالحليم خدام .

الطحيني: لا تقدم في الحوار ما دام المتحاورون دخلوا في اللعبة الاقليمية

استبعد النائب فؤاد طحيني ، اي تقدم في الحوار ما دام الذين يتحاورون ادخلوا انفسهم في اللعبة الاقليمية وربطوا مصير البلاد بها . واعتبر ان البحث في الوفاق من ضمن اطار الطوائف هو بحث عقيم لانه يعمق الروح الطائفية ويكرسها » .

وقال الطحيني عن امكان متابعة الحوار الوزاري : لا شك ان اجواء التفاؤل عمت البلاد عندما طرح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي فكرة استئناف الحوار بين الوزراء المتصارعين بالذات . ولكن سرعان ما تبدد هذا التفاؤل في اعقاب انعقاد الجلسة الاولى بعدما ظهر بوضوح ان بعض الاطراف عاد ليتمسك بالطروح التي عرضت في مؤتمري جنيف ولوزان وكانت قد حصلت التسوية في شانها .

بل نقول اكثر من ذلك ، كيف يمكن تحقيق اي تقدم في الحوار ما دام الذين يتحاورون ادخلوا انفسهم في اللعبة الاقليمية وربطوا بذلك مصيرهم ومصير البلاد بتطور تلك اللعبة ؟ بل كيف يمكن تحقيق اي تقدم في عملية الحوار ما دام ان لا فريق يملك مشروعا سياسيا وطنيا نهائيا . فكل فريق يتخبط في ساحته بعدما فقد الرؤية الصحيحة نتيجة التقلبات السريعة على الساحة وفي المنطقة . ناهيك بالبحث في الوفاق من ضمن اطار الطوائف هو بحث عقيم . ذلك انه يعمق الروح الطائفية ويكرسها . وهي التي اشتغلت الى اقصى الدرجات منذ بدء الاحداث في لبنان لتفتيته وتشتيته ، وكاننا اصبحنا نسير على القاعدة المعروفة : وداوني بالتي كانت هي الداء » .

● الاوضاع على الساحة المسيحية التي تلت الاحداث في ٢٧ ايلول الفائت هل عمقت في رايك الخلافات المسيحية . واي علاج ؟

□ تمر الساحة المسيحية اليوم بازمة حادة . والسبب في ذلك ان هناك صراعا على النفوذ . كما ان المواطن المسيحي كان قد اصبح في حيرة من امره نتيجة المشاريع السياسية المختلفة وربما المتناقضة التي طرحتها عليه فاعلياته منذ ١٩٧٥ . فكانت اولا الوثيقة الدستورية ثم مشاريع التعددية والفيدرالية الى شعار ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا . واخيرا الى الحياد . وقد تاه المواطن المسيحي نتيجة تلك الطروح المختلفة وبات لا يعلم ماذا يريد سياسيا كمواطن .

● اين اصبحت قضية اعادة مهجري الجبل الى مناطقهم في ظل المواقف المتعددة حيالها ؟

□ لقضية مهجري الجبل وجهان اقتصادي - اجتماعي وسياسي - امني . وقد اصبح الوجه الاقتصادي - الاجتماعي يتسم بالتعاسة . فمن كان يسكن البيوت الشاسعة اصبح ينزوي في غرفة مظلمة . ومن كان يستغل ارضه الزراعية وهي تدر عليه مبالغ كبيرة اصبح ينتظر بفارغ الصبر حصته التموينية من المؤسسات الخيرية .

اما الوجه السياسي - الامني لقضية مهجري الجبل فاننا نبدي في شانه الملاحظات الآتية :

١ - لسنا ان هناك حنينا متجددا نحو العيش المشترك ، الامر الذي لم يكن متوافرا قبل بضعة اشهر . ولن ادخل في الاسباب التي ادت الى حدوث مثل هذا التطور الايجابي لانها معروفة عند الذين يتتبعون التطورات على الساحة .

٢ - من الصعوبة تحريك قضية عودة ابناء الجبل قبل الاتفاق ولو مبدئيا على المشروع السياسي - الامني . بل من المستحيل في ظل الاوضاع الحاضرة التوصل الى تسوية مسيحية - درزية لان اعتبارات عدة داخلية وخارجية تقف حائلا امام عملية تجزئة الوفاق .

٣ - يبقى انه يمكن منذ الآن السير في مشروع اسكاني لاعادة بناء القرى والبيوت المهدمة في الجبل . حتى اذا لاحت في الافق بشائر الوفاق استطاع الدرزي ان يعود الى بيته وكذلك المسيحي . وقد كان هذا الامر يدخل اساسا في اختصاص مجلس المهجرين الذي لم يبصر النور نتيجة خلاف وزرائنا الاكارم الذين يقاطعون بعضهم البعض علانية ويتبادلون الخدمات والصفقات سرا .

غوكسيل : لا أجزم بانتشار الجيش في الجنوب

اكد المسؤول الاعلامي في القوة الدولية في الجنوب الكولونيل تيمور غوكسيل ان القوة الدولية تواجه حاضرا استحقاقا مهما هو تصويت مجلس الامن على التجديد لها في ١٩ كانون الثاني المقبل .

وتحدث غوكسيل الى مجلة «مونداي مورننغ» التي تصدر اليوم فاوضح ان القوة الدولية اسهمت منذ دخولها الى الجنوب العام ١٩٧٨ في ازالة موجة الغليان في الجنوب الناشئة عن الاحتلال الاسرائيلي . اضافة الى ارساء السلام في مناطق عملياتها . ان وجود هذه القوات في ذاته حتى خارج مناطق عملياتها ساهم في تنظيم الاوضاع في مناطق الجنوب الاخرى ، التي كانت على وشك الانفجار . ان وجود هذه القوة في الجنوب اضافة الى كونه درعا دولية واقية لسلامة الجنوبيين وامنهم ساهم في تحسين الاوضاع الاجتماعية للقرى الواقعة ضمن مناطق عملياتهم . وبالتالي زادت من احترام ومحبة الشعب الجنوبي لها وتمسكهم الشعبي ببقائهم . ومع ذلك . فعمل القوة الدولية قد لا يكون قابلا للتجديد في كانون الثاني المقبل على ضوء قرار الحكومة الايرانية اخيرا المعارض لتنفيذ قرارات مجلس الامن ٤٢٥ الصادر العام ١٩٧٨ . باعتبار ان هذا القرار يثبت شرعية وجود دولة اسرائيل ، مع ان هذا القرار وضع لتحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية بعد اجتياحها للجنوب في ذلك العام .

ان معارضة ايران لتطبيق القرار ٤٢٥ تزامن مع اعتداءات متكررة ضد بعض مراكز القوة في الجنوب ، وبالاخص مواقع الكتيبة الفرنسية . ونتيجة لهذه الاعتداءات قتل خمسة جنود فرنسيين وجرح خمسة وثلاثون اخرون ومعظمهم فرنسيون . واعيد نشر القوة الفرنسية التي تشكل الكتيبة الاكبر بالنسبة الى عددها وفي مناطق اخرى اكثر امانا . وفي هذا السياق صرح بعض المسؤولين الفرنسيين بانه في حال استمرت الاعتداءات على جنودهم ، فلن يكون امامهم سوى خيار واحد . هو سحب الكتيبة الفرنسية وفي هذه الحال ، قد تعيد الدول الاخرى المشاركة في القوة النظر في مستقبلها .

من غير الواضح حتى الان ما هو هدف المعتدين على هذه القوة هل هو موجه ضد وجودها في الجنوب ككل ام هو موجد ضد الكتيبة الفرنسية فقط؟

وبالنسبة الى لجنة التحقيق التي شكلت لمعرفة مفتعلي الاعتداءات ضد الكتيبة الفرنسية . قال غوكسيل: ان التحقيق ما زال مستمرا ، ولكن المعلومات المتوافرة حتى الان بالنسبة الى هوية مرتكبي هذه الاعتداءات او ما هو الهدف من وراء ذلك لم تحقق اي تقدم .

اما بالنسبة الى انتشار الجيش اللبناني في الجنوب ، فانا لا استطيع الجزم في هذا الامر . فالموضوع ما زال قيد البحث من الناحية النظرية ولكن لم تتخذ اي خطوات عملية بالنسبة الى التنفيذ . ففي اواخر السبعينات اجريت محاولات عدة لنشر الجيش اللبناني في مناطق وجود القوة الدولية في الجنوب . ولكن نتائجها كانت عقيمة .

الجزائر ستواصل تحركها لبنانيا وعربيا
اتصالات قريبة مع دمشق لاستكشاف امكانات التوسط

التحرك الجزائري الجديد لم يحمل اية مبادرة سياسية على صعيد حل الازمة اللبنانية بمقدار ما كان تحركا يهدف اولا واخيرا استكشاف الامور . خصوصا انه لم يات بمعزل عن دمشق كما يعتقد البعض ، لان الجزائر تعي قبل غيرها ان سوريا بما لها من قدرات وتاثيرات على الساحة اللبنانية ، لا يمكن تجاهلها في اي تحرك وعلى اي صعيد كان . بل ان البعض ذاهب اكثر من ذلك ليقول بان التحرك الجزائري مكمل للدور السوري الفاعل في لبنان . مع الاخذ بعين الاعتبار الفارق الكبير بين المصالح الحيوية لكل من الدولتين على الساحة اللبنانية . وهذا المبدأ يقره المسؤولون الجزائريون . ويعترفون بان دورهم ليس بهدف التدخل بالشؤون اللبنانية او الحلول مكان سوريا بشان معالجة الازمة اللبنانية .

التحرك قد يقود الى «مبادرة ما»

وتقول مصادر مقربة من التحرك الجزائري . بان الوفد الجزائري الذي زار لبنان كان مستمعا في معظم الجلسات التي عقدها مع القيادات اللبنانية الروحية والزمنية والرسمية والحزبية . وذلك بهدف تكوين صورة واضحة عن الوضع اللبناني في مرحلة ما بعد «الاتفاق الثلاثي» ، ودرس امكان القيام «بمبادرة ما» على صعيد الازمة اللبنانية وايضا فان هذه المبادرة فيما لو تمت ، لن تكون بمعزل عن دمشق . لان القيادة الجزائرية كانت اوفدت اكثر من مبعوث في مراحل سابقة بناء على طلب من الحكم اللبناني وتحديدا رئيس الجمهورية بغية تقريب وجهات النظر بين الحكم ودمشق . ويبدو ان الامور لم تصل بعد الى الدرجة التي يسمح فيها القول ان التحرك الجزائري اثمر ويمكن ان يعطي نتائج ايجابية على صعيد الوساطة المذكورة . الا ان ما يمكن تاكيده - حسب المراجع السياسية هو ان التحرك الجزائري مستمر . وان مبعوثا جزائريا سيصل دمشق خلال الاسبوع المقبل بعد ان يكون الوفد الذي زار لبنان وضع تقريرا مفصلا للرئيس الجزائري حول نتائج زيارته للبنان .

ونقل على لسان الوفد انه خلال لقائه رئيس الجمهورية لمس تاكيدا حول موضوع العلاقة المميزة مع سوريا وهوية لبنان العربية . وان رئيس الجمهورية كان موافقا على كثير من القضايا السياسية المطروحة ولكن بشكلها العام . من دون الدخول في التفاصيل . وان هذا الكلام كان له رد واضح من وزير الدولة لشؤون الجنوب المحامي نبيه بري الذي سرد للوفد الجزائري تفاصيل اجتماعات هيئة الحوار وموقف ممثل الحكم من هذه الاجتماعات من موضوع العلاقة المميزة مع سوريا وهوية لبنان العربية . وان هذه المواقف غير مشجعة . مع العلم ان هاتين القضيتين اتفقا عليهما في مؤتمري جنيف ولوزان .

كما اوضح رئيس حركة امل ، بانه ليس من المهم ان يوافق رئيس الجمهورية على الامور الحساسة والمصيرية بخطوطها العريضة او بعمومياتها ولكن المطلوب ان يقتنع الحكم بتفاصيلها .

دور الجزائر من الجنوب

واشارت مصادر سياسية موثوق بها ، ان الجزائر لعبت وستلعب دورا بارزا على صعيد قضية الجنوب : وتحديدا موضوع بقاء واستمرار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، واكثر تحديدا العلاقة التي تربط الجزائر بفرنسا ، بما للجزائر من معطيات ومقومات تجعلها فعلا تستخدم نفوذها وعلاقاتها الطيبة مع فرنسا ، بشان عدم سحب القوات الفرنسية ، تحت اي تاثير او ضغوطات وهذا الامر اشار اليه رئيس المجلس النيابي فور عودته من الجزائر ، حيث اكد ان الجزائر وسوريا والمملكة العربية السعودية قامت بدور مؤثر في المجموعة العربية ، على مجريات الامور خلال مناقشة المشروع الفرنسي الذي قدم الى مجلس الامن الدولي ، والدور الذي تقوم به الجزائر بالنسبة الى موضوع قوات الطوارىء الدولية قد لا تسمح به ظروف سوريا ، ان تقوم به على الصعيد الدولي للاعتبارات التي اشير اليها سابقا . كما ان الجزائر اصبحت معروفة عالميا القيام بدور الوساطة ، خصوصا بين ايران والعراق ، وفي مشكلة الرهائن الاميركية في ايران . بمعنى اخر ان الجزائر على علاقة طبيعية مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا ، وكذلك مع معظم دول العالم العربي . فهذا الواقع يسمح لها ان تدخل دائما كطرف وسيط اذا ما طلب منها ذلك . واليوم التحرك الجزائري في لبنان هو دور الوسيط وليس الدور البديل من الدور السوري .

ولكن السؤال هل توفق الجزائر بهذا المسعى الهادف الى تقريب وجهات النظر بين الحكم اللبناني والقيادة السورية . فاذا نجحت في ذلك فستكون خطوة ايجابية ومهمة ، في سبيل اعادة وضع الازمة اللبنانية في الطريق الصحيح ، مع الاشارة الى ان دمشق وعلى لسان قيادتها اكدت اخيرا للرئيس الجميل من خلال بعض الوسطاء ، انها ليست ضد الوفاق اللبناني - اللبناني بل على العكس فهي حريصة على ان تتوافق الاطراف اللبنانية فيما بينها ، وان عقد اية قمة لبنانية - سورية مرتبط وبصورة مباشرة بحلفاء سوريا في لبنان . وفي مقدمتهم الرئيس رشيد كرامي والوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط فاذا كان لدى رئيس الجمهورية اية معطيات جديدة او مقترحات تسهل في عملية الوفاق . ويقبل بها اطراف الصف الوطني ، فسوريا عندئذ لا تمانع في عقد القمة اللبنانية - السورية . وهذا دليل واضح بان القيادة السورية لم ولن تكون حجر عثرة في طريق الوفاق والحل للازمة اللبنانية .

نور الجمال

سعاده: مع استمرار الحوار على اسس واضحة شرط ان تؤمن للنتائج سبل التنفيذ

اكد الدكتور جورج سعاده رئيس حزب الكتائب امس ، دعم الحزب للحوار والعمل على انجاحه . وقال ان من قام بحوادث ٢٧ ايلول واخل في التزامه بتسليم المرافىء ، هو الذي اجهز العملية الحوارية .

وقال سعاده في حديث اجرته معه اذاعة « لبنان الحر » : على رغم الدعايات المغرضة ومما يتصوره البعض ، نحن نعتبر لبنان كلا لا يتجزا . واي شيء يصيب الجنوب اعتبر انه يمسنا جميعا . واستغرب الحملة القائمة من البعض على القوة الدولية يجب ان لا ننسى ان لبنان هو الذي طلب القوى الدولية وفي كل فترة زمنية عندما يجدد لها ، فبناء على طلب من السلطات الرسمية في لبنان وتجيش عندها الديبلوماسية اللبنانية بتشجيع من كل القوى الموجودة في لبنان . اعتقد ان اللبنانيين لم يتفقوا على شيء الا اتفاقهم على وجود القوة الدولية في الجنوب لاسباب مختلفة . اما ان نرى فريقا من اللبنانيين اليوم يتعرض للقوة الدولية في الشكل الذي يتعرض فيه ومعروف النتائج المسبقة لذلك وهي ان القوة الدولية ستنسحب حتما من لبنان اذا استمرت ملاحقتها .

وقال : لو اننا نحن من قام بهذه العملية وتعرض للقوة الدولية . فان اقل اتهام كان سيوجه الينا اننا ننسق مع اسرائيل من اجل انسحاب القوة الدولية تمهيدا لاحتلال اسرائيل لاجزاء كبيرة من الجنوب . اما ان الذي يقوم بهذه العملية فلا تقوم القيامة عليه وهم الذين يتعرضون للقوة الدولية ويعرفون النتائج وهي انسحابها . وليس من غريب الصدف ان يكون هنالك توافق من قريب او من بعيد بين اسرائيل التي تطالب بعدم تنفيذ القرار ٤٢٥ وبين من يعمل على اسقاط هذا القرار . فمصيبتنا في لبنان ان بعض اللبنانيين ينفذون سياسة الغير حتى ولو كانت على حساب كرامة اللبنانيين وسيادة لبنان .

وعن الحوار الوزاري قال سعاده : موقف الكتائب معروف ، ليس من هذا الحوار فحسب بل من اي حوار . والكتائب التي اعلنت منذ مدة بانها حزب حوار وحزب توفيقي لم تتخلف اطلاقا عن حضور اي اجتماع من الاجتماعات التي دعيت اليها . والكتائب كذلك لم تتخلف عن الموافقة على اي اتفاق حصل كانت ترى فيه المصلحة اللبنانية واذا كانت الاتفاقات التي حصلت في الماضي نتيجة اجتماعات حوارية اكان على صعيد اجتماعات ثنائية او اجتماعات في مجلس الوزراء او في مجلس النواب او في حلقات حوارية عامة ، الكتائب وافقت واذا لم تنفذ هذه الامور فلأسباب خارجة عن ارادة الكتائب .

بدا الحوار وصدرت بعض المقررات البسيطة جدا بالنسبة الى النتائج التي نتوخاها . من جملة المقررات التي صدرت الهدنة العسكرية والهدنة الاعلامية وتسليم المرافىء . تقيدنا بهذه القرارات ونفذناها بحرفيتها وخير دليل الاجهزة الاعلامية التابعة لنا وخطوط التماس والجبهات المتواجد عليها شبابنا وشباب القوات اللبنانية . ولكن في المقابل من الجهة الثانية كنا تستمع الى اجهزة الاعلام حتى الرسمية التي تدور في فلك الآخر . واجهزة الاعلام الخاصة لم تتوقف اطلاقا عن شن الهجمات .

اما بالنسبة الى الهدنة الامنية فالكل يعلم ان من خرق الهدنة الامنية لسنا نحن . بل الغير . وخير دليل على ذلك ما حدث في ٢٧ ايلول . اما في ما يتعلق بالقرار الاخير اي تسليم المرافىء ، القرار كان في شقين ، الاول تسليم المرافىء الشرعية في مرحلة اولى وتسليم المرافىء غير الشرعية في مرحلة ثانية . وعندما عرض الامر علينا وعرضناه بدورنا على القوات اللبنانية بادرت فورا الى تسليم المرافىء الشرعية وغير الشرعية . اما الفريق الآخر فراح يفذلك الامور ويفلسفها بطريقة او باخرى للابقاء على المرافىء التي هي في تصرفه . اذا الحوار مهدنا له . ونفذنا مقرراته . وغيرنا كان يعلن انه طبخة بحص وانه ملهاة والقرارات التي صدرت خرقت ليس من قبلنا .

مع الحوار على أسس واضحة

اما اليوم وقد وصلنا الى ما وصلنا اليه ، انا مع استمرار للحوار ولكن على اسس واضحة وسليمة شرط ان تؤمن للنتائج سبل التنفيذ . ويبقى الحوار كمحطات كما كان يجري في الماضي اذ كان اي اجتماع تصدر عنه مقررات لا تنفذ ، يأخذ الفريق الآخر ما يلائمه من هذه القرارات وينتقل الى غيرها في اجتماع اخر . نحن اليوم نطالب بوضع حد لكل الذي يجري ونطالب بالوصول الى اتفاقات نهائية تشمل كل الامور وان تنفذ هذه الاتفاقات من الجميع .

وعن احتفالات الكتائب قال : اليوبيل الخمسيني للحزب والذي سنحتفل به قريبا وفي المناسبة ادعو جميع الكتائبيين للعودة الى اصول . كيف انطلقت الكتائب عام ١٩٣٦ والى اين وصلت عام ١٩٨٦ . علينا ان نقوم بعملية نقد ذاتي من اجل تصحيح الاوضاع والعودة بالكتائب الى دفع جديد يؤمن لها الاستمرار خمسين سنة جديدة .

ومن جهة ثانية قال سعاده في حديث اجرته معه جلة « مونداي مورننغ » ، وتنشره اليوم : بادرنا فورا الى تسليم المرافىء الشرعية فتبين لنا ان ما كان يقرر ، كان يقرر برسم ان نوضع امام الامر الواقع اعتقادا من البعض اننا لن ننفذ ما سيتقرر . الواقع ان كل ما وضع نفذ ان كان من قبلنا كحزب ام من قبل القوات اللبنانية .

والقضية ليست قضية ان تتسلم الجمارك او غيرها . هذه حجج واهية . فاما ان تسلم المرافىء الى الدولة واما الا تسلم - والدولة هي التي تقرر اي مرفا هو شرعي او غير شرعي . القرار تسلم المرافىء الشرعية والمرافىء غير الشرعية . والدولة هي التي تقرر ذلك .

وعن ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب قال : الجيش اللبناني يجب ان يتولى الامن في كل المناطق اللبنانية ، وليس في منطقة دون سواها . هنالك تجارب قديمة لتسليم الجيش الجنوب . وقد ذهب الى الجنوب . ووقف في امكنة محددة . ولسنا نحن من اوقف الجيش دون ان ينتشر في المناطق التي كان مقررا له الانتشار فيها . وعندما ارسلت الى كوكبا اوقفت من قبل فريق معين . واليوم في الجنوب فرقاء متعددون يجب الا يغامر في الجيش وان تسهل طريق الجيش قبل ان يغامر به مرة جديدة .

وعن نجاح الخطة قال: اذا كانت هناك ضمانات حتما ستنجح الخطة .

حرب المخيمات

وعن حرب المخيمات قال : هذا الفتيل المشتعل ينتقل من مكان الى اخر . وليس بيدي او بيدك او نقرر اين سيشتعل . بل هو بيد من اشعله . فالوضع في الجنوب خطر . وضرب قوات الطوارىء الدولية نبهنا اليه منذ مدة . ونحن نخاف جدا على مصير الجنوب . اذا ما تقرر انسحاب قوات الطوارىء الدولية . علينا ان ندعم هذه القوات والا نتلاعب بمصيرها .

وعن محاولات اختراق من الشرقية قال : خطوط التماس قديمة . وكانت شبه مضمونة . وكانت خطوطا حمر . الى ان كان يوم ٢٧ ايلول هو احداث داخلية . فهي ليست احداث داخلية اطلاقا . وفيما يتعلق بقضية خرق خطوط التماس من الجهة الشرقية باتجاه الجهة الغربية لا اتوقع ذلك مطلقا .

اضاف : وكل الدلائل تشير الى ذلك داخل المنطقة الشرقية . تفتعل احداث من خارج المنطقة الشرقية . هذا الامر تترتب عليه نتائج خطيرة . فالمرة الماضية في ٢٧ ايلول كان خرق الجهة الغربية باتجاه الجهة الشرقية . اذا ما تكرر ذلك فاعتقد انه لا انا ولا غيري يستطيع ان يعرف النتائج مستقبلا .

هل ان الخلاف قد انجلى بين الجيش والقوات اللبنانية . اجاب : الخلاف كان نتيجة حادث غير مدبر . واعتقد بان الجيش والقوات اصبحوا يتفهمون الذي جرى .

وسئل : هل سويت الامور بين بكركي والقوات . فاجاب : هذا ما اعتقده . وقد حضرت الاجتماع الذي حصل في بكركي . وكان توضيح لكل الذي جرى .

وعن العلاقات اليوم بين حزب الكتائب وسوريا ، قال . العلاقة كما

(البقية على الصفحة ١١)



■ الجميل وبن جديد : بداية التحرك





■ بن جديد والحسيني : تشجيع على التحرك ■



■ كرامي مع الوفد الجزائري ■

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

قصة التحرك الجزائري وأبعاده لبنانيا وعربيا وفلسطينيا

الجميل لبسايح : اقبل بالشاذلي بن جديد حكما بيني وبين الاسد واقبل سلفا بأي حكم يصدره

كان الرئيس الشيخ امين الجميل، يعتقد ان الوفد الجزائري، الذي وصل الى بيروت الاسبوع الماضي، أت لمعالجة «حرب مخيم الرشيدية» التي اندلعت في ضواحي مدينة صور، لأن الرئيس الشاذلي بن جديد يقود مبادرة على الصعيد الفلسطيني، ترمي الى تحقيق مصالحة سياسية بين السيد ياسر عرفات والزعماء الفلسطينيين المناهضين لخطه السياسي، وفي مقدمتهم الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقادة جبهة الانقاذ الفلسطيني والمنتفضون على قيادة عرفات داخل حركة «فتح» نفسها. والهدف من هذه المبادرة، اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية، قبل لقاء الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

والرئيس الجميل، عندما وضع هذا التصور للتحرك الجزائري، كان يدرك ان الجزائر التي تربطها علائق جيدة مع رئيس حركة «امل» السيد نبيه بري. ومع الاحزاب اليسارية في لبنان. وكل القيادات على الساحة الفلسطينية، تريد ان توظف ثقلها المعنوي والسياسي، لوقف الاقتتال الدائر بين حركة «امل» والفلسطينيين في صور، اذا كانت وساطتها لتحقيق المصالحة بين عرفات ومعارضيه على الساحة الفلسطينية قد تعثرت. وان الرئيس بن جديد ارسل الى دمشق السيد محمد رشيد مساعديه الرجل الثاني في قيادة جبهة التحرير الجزائرية، وهي الحزب الذي قاد الثورة الجزائرية، واستمر في قيادة مسيرة الدولة في الجزائر المستقلة.

الا ان الرئيس الجميل فوجيء فعلا، عندما استقبل الوفد الجزائري برئاسة وزير السياحة السيد بوعلام بسايح، بانه لا يحدثه مجاملة عن الوضع اللبناني، حتى لا يقال ان الجزائر ارسلت وفدا الى بيروت، لتضميد جراح الفلسطينيين، واغضت النظر عن جراح اللبنانيين النازفة على غير طائل، منذ حوالى اثني عشر عاما. فالوفد الجزائري اوحى منذ اللحظة الاولى للرئيس الجميل، ان في اساس مهمته، وقف الاقتتال بين اللبنانيين والفلسطينيين في صور، في المدى القريب، ومحاولة استكشاف الوضع اللبناني، والعمل في المدى البعيد، على المساعدة في بلورة تصور يساعد في تحقيق تسوية سياسية ثابتة للازمة اللبنانية.

كانت الاحاديث في مكتب الرئيس الجميل في قصر بعبدا، اكثر من حوار بين رئيس الجمهورية واي ضيف او وفد يستقبله، الامر الذي شكل خروجا على الاطار الذي حدده الرئيس للقاء، فقد حرص على استقبال الوفد قبل نصف ساعة من موعد الغداء الذي اعده للوفد الضيف، الامر الذي اقتضى متابعة الحوار والحديث خلال الغداء وبعده، وربما وجد الرئيس الجميل نفسه محاضرا، اكثر منه متحدثا، عن الازمة اللبنانية وتطوراتها الداخلية والخارجية.

كان الوفد الجزائري قد بدأ تحركه صبيحة ذلك اليوم بلقاء مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ووقف على وجهة نظره في كل ما يجري على الساحة اللبنانية، ولا سيما على صعيد الوضع الخطير في الجنوب، وعلى صعيد الازمة اللبنانية.

والوزير بسايح الذي عهد اليه الرئيس بن جديد، بقيادة التحرك الجزائري على الساحة اللبنانية، اعطى انطباعا سريعا امام الرئيس الجميل، بانه يحمل نية في الوساطة وليس في الاستماع والاستطلاع فقط، عندما بادره قائلا انه أت من لقاء مع رئيس الحكومة، وان الرئيس كرامي عبر امام الوفد الجزائري عن تقديره لرئيس الجمهورية، و«انه يعقد آمالا كبارا على استمرار الحوار بين اعضاء الحكومة الحالية، وتتويج هذا الحوار باتفاق سياسي يرعاه فخامة الرئيس».

ونقل بسايح عبارات عن لسان رئيس الحكومة تنطوي على اطراء لرئيس الجمهورية ولمواقفه، وان كانت له ملاحظات على النهج الذي سلكه الحكم، في بلورة توجهات كانت مؤهلة لتسريع الحل في لبنان، لو سلكت غير ذلك النهج.

وقال بسايح ان الرئيس كرامي رحب بالتحرك الجزائري، وتمنى له التوفيق في تحقيق نتائج خيرة على الجميع.

لاحظ الرئيس الجميل، ان الوفد الجزائري يطرح اسئلة محددة، مما اوحى بانه فعلا يبحث عن معلومات، ويستكشف اوضاعا غير واضحة امامه، ويستعلم عن مسائل لا يقف على تفاصيلها الدقيقة، او انه احب ان يوحي امامه، بانه يجهل بعض الوقائع، رغبة في ان يسمع وجهات نظره في كل الامور والمسائل، ليتعامل معها بدقة فيما لو احب الرئيس بن جديد، ان يمضي في التحرك الجزائري بعيدا، والتحول به نحو مبادرة كاملة.

ورغب الرئيس الجميل – بادىء ذي بدء – ان يعقب على ما نقله الوزير بسايح عن لسان رئيس الحكومة، ليقول ان المقاطعة بين اهل الحكم كانت مصطنعة، وانها سقطت منذ اللحظة الاولى، وذكر ان عجلة الحكم بقيت متحركة، عبر «المراسيم الجوالة» التي كانت تعني ان الجميع غير مقتنعين بجدوى المقاطعة، وان البلد الذي يقف على شفير الانهيار، وشعبه الذي يواجه اخطر ازمة حياتية في تاريخه، لا يمكن لاحد، في اي موقع كان من مواقع المسؤولية، ان يتحمل امام الناس والتاريخ، مسؤولية تجميد اموره، ونحره وهو حي – على مذبح الانانيات السياسية والشخصية.

وروى الرئيس الجميل امام الوفد الجزائري قصة الازمة اللبنانية من الفها الى يائها، كيف بدأت، وكيف تصاعدت اصداؤها، وكيف تشابكت في فصولها كل الصراعات الاقليمية بالخلافات الداخلية، وكيف اصبح على اللبنانيين محظورا عليهم الاتفاق والوفاق والسلام...

واعطى الجميل امام الوفد الجزائري شريطا من الاحداث التي تتابعت في عهده، وكيف حاول اخراج اسرائيل من لبنان، عبر الباب الاميركي، من خلال اتفاق ١٧ ايار، لكنني عندما وجدت ان اسرائيل لا تريد تنفيذ هذا الاتفاق، منذ لحظة توقيعه، اتخذت قراري في اليوم التالي، بعدم ابرامه. واكد الرئيس الجميل ان خياره الذي جابه به كل الظروف، وكل قوى الامر الواقع الذي افرزته الحرب، هو خيار توحيد لبنان، وبناء وطن جديد، على الصورة التي تراود مخيلات الاجيال الشابة، ويكون متفاعلا مع محيطه العربي، ولا سيما مع سوريا الجارة الاقرب، والاكثر ارتباطا ومصالح مع لبنان والشعب اللبناني، وقال انه توجه الى نيودلهي على رأس وفد لبنان الى قمة عدم الانحياز، ليؤكد من على منبر عالي كبير، هذا التوجه وليلتقي مع الرئيس حافظ الاسد، ويضع يده بيده من اجل العمل معا، على خلاص لبنان من محنته واستعادة سيادته على ارضه، واخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وقال الرئيس الجميل للوفد الجزائري، انه عقد ١١ قمة مع الرئيس الاسد، بهدف ارساء قواعد حل سياسي للبنان، من خلال المبادرة السورية، لكن الخلاف وقع في القمة الاخيرة، وانه حرص على التكلم معه بلغة الصدق، معددا الاشكالات التي رافقت التوقيع على «الاتفاق الثلاثي» بمعزل عن السلطة اللبنانية، وانه لا يزال عند رأيه بانه كان مع اتفاق المتحاربين على انهاء الحرب، لكن دورهم يقف عند هذا الحد، ولا يمكن ان ينوبوا، لا عن المؤسسات الدستورية ولا عن السلطة الشرعية ولا عن الشعب اللبناني، في صنع وطن وتحديد اسس علاقاته مع الدول الاخرى. وان سقوط الاتفاق الثلاثي كان شهادة على مصداقية تعامله مع الاتفاق المذكور، على مصداقيته في الحوار والتعاون مع سوريا. وتابع الرئيس الجميل: انني اضع هذه الحقائق امام الرئيس بن جديد، وهو في الواقع ليس بعيدا عنها، وقد اطلعته على هذه الامور، عندما زرته في الجزائر، او عبر الرسائل المتبادلة بيننا، او من خلال سفيركم السابق في بيروت السيد عبد الكريم، وانا اتمنى على فخامة الرئيس بن جديد، ان يكون حكما (بفتح الكاف) بين الرئيس الاسد وبيني، في كل الامور التي عرضت. واقبل باي حكم يصدر عن فخامته.

واوضح الرئيس الجميل انه يعتقد ان سوريا لم تعد وحدها قادرة على الاضطلاع بمسؤوليات الحل على الساحة اللبنانية، لان الامور تشابكت كثيرا، الى حد ان المبادرة السورية، تتطلب دعما عربيا ودوليا، لتعود مقبولة من اللبنانيين جميعا، ولتكون قادرة على تجاوز العقبات التي تنتصب امامها، وتحول دون بلوغها النتائج المتوخاة منها.

ما هي قصة التحرك الجزائري

الاوساط الملمة بالواقع السياسي العربي، تقول ان الرئيس الشاذلي بن جديد، لا يطلق مواقف في الهواء، ولا من هواة تسجيل نقاط سياسية في مهب الاحداث، وانه لا يقدم على اية خطوة، الا بعد درس وتمحيص، وانه يدرك ان «الجزائر – الثورة» لها مكانتها العربية والدولية، وانها ترتبط بعلائق جيدة مع الدول العربية التقدمية النظم، التي كانت تنضوي واياها، تحت لواء «جبهة الصمود والتصدي» ومع الدول التي توصف عادة بانها محافظة، وفي مقدمتها السعودية، كما ان علاقاتها جيدة مع الاردن، وغير مغلقة على مصر، وتتكىء على علائق حسنة مع الولايات المتحدة وجيدة ومتطورة مع الاتحاد السوفياتي. وقد مثلت دورا في ازمة الرهائن الاميركيين الذين احتجزوا على عهد الرئيس جيمي كارتر، وبعد سقوط شاه ايران، وسقط وزير خارجيتها وعدد من المسؤولين الجزائريين، في حادث تحطم طائرتهم، ابان مرحلة الوساطة بين ايران واميركا.

وبعد افول دور المغرب، كبوابة للسياسة الاميركية الى الشرق الاوسط، اثر لقاء الملك الحسن الثاني وشمعون بيريز، واستقالة الملك الحسن الثاني من رئاسة مؤتمر القمة العربي، باعتبار انه رأس اخر مؤتمر قمة، ولم يعقد مؤتمر اخر خارج المغرب، لتؤول رئاسته الى ملك او رئيس عربي اخر، برز دور الجزائر كدولة عربية مؤهلة، لتمثيل دور سياسي على الساحة العربية، وتمثل ذلك، بتدفق القادة العالميين عليها، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك، حيث كان للوضع اللبناني ولا سيما في الجنوب، وما تتعرض له القوة الفرنسية من اعتداءات، على يد القوى الاصولية المتعاطفة مع الجمهورية الاسلامية في ايران، ولمشكلة الارهاب في العالم، وللحوادث التي اجتاحت باريس، دور مهم في المحادثات بين بن جديد وشيراك.

ويعتقد الاوروبيون والاميركيون ان الجزائر التي تملك رصيدا كبيرا في ايران، وتحتفظ بصيغة تحالف مع سوريا، كعضوين سابقين في «جبهة الصمود والتصدي» يمكنها ان تضطلع بدور اساسي في معالجة القضايا الشائكة التي تقض مضاجع بعض دول الغرب.

وترى الاوساط الملمة بالوضع العربي، ان بن جديد، قرر منذ مدة جس نبض بعض القيادات اللبنانية في امكان قيام تحرك جزائري يرفد الدور السوري في لبنان، من خلال لقاءات عقدها سفيرها السابق عبد الكريم الغريب، مع رئيس الجمهورية والقيادات السياسية في شطري العاصمة. فلمس ترحيبا باي مسعى جزائري يساهم في اخراج لبنان من محنته.

وعندما نقل السفير عبد الكريم الغريب من بيروت الى جده كسفير للجزائر لدى السعودية، استطلع رأي المسؤولين في المملكة، في الاحداث الجارية على الساحة اللبنانية، وامكان نهوض الجزائر بمسعى، يبعد عن المعالجة الجارية مخاطر التدويل، ويكرس اعتماد الحل العربي المشترك، من خلال دعم المبادرة السورية.

وعندما زار الرئيس حسين الحسيني الجزائر اخيرا، حث الرئيس بن جديد على الاضطلاع بدور انقاذي في لبنان، انطلاقا من رصيد «جزائر – الثورة» لبنانيا وعربيا، مركزا على اهمية التصدي لمحاولات اعادة الوضع الى الوراء في الجنوب، اي العودة الى ما قبل العام ١٩٨٢. وقال الحسيني في معرض اشارته الى مكانة الجزائر واحتضانها للثورة الفلسطينية، ان بامكان الرئيس بن جديد، ان يقنع السيد ياسر عرفات، بعدم اجهاض فرصة تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي، ودفع القوات الدولية الى الانسحاب من الجنوب، لان ذلك سيؤدي الى توسع الاحتلال الاسرائيلي مجددا في الجنوب، في مقابل الانفلاش الفلسطيني؟ وهذا يعيد الوضع الى ما كان عليه قبل الاجتياح الاسرائيلي.

وابلغ الحسيني بن جديد، انه أت الى الجزائر، بعد لقاء الرئيس ميتران، وانه اقنعه بعدم سحب قواته من الجنوب، على رغم ان ثلاث جثث لجنود فرنسيين قتلوا في الجنوب طرحت امامهما خلال مباحثاتهما.

وقال الحسيني ان الفرصة المتاحة اليوم امام تنفيذ القرار ٤٢٥، هو وجود موقف فرنسي ديناميكي، لتسريع تنفيذ القرار، وموقف سوفياتي جدي لاول مرة مخالف لرأي منظمة التحرير الفلسطينية، بعدم عودة الانفلاش الفلسطيني الى ما كان عليه قبل العام ١٩٨٢، وتأييد موسكو ايضا لاول مرة للقوات الدولية، مع الاستعداد للمساهمة في تمويل نفقاتها، ومشاركة قوات من حلف وارسو في هذه القوات، في حال وقوع انسحابات منها. واعتقد – تابع الحسيني – ان اسرائيل التي تضع شروطا للانسحاب من لبنان، لن تكون مغتبطة بمرابطة قوات من حلف وارسو على حدودها، كما ان اميركا ستعمد الى اتخاذ موقف غير «مؤيد على العمياني» لاسرائيل في الجنوب.

والوزير الجزائري بسايح، قال لدى مغادرته منزل الرئيس الحسيني، ان زيارة رئيس مجلس النواب للجزائر، وضعت حجرا في مدماك التحرك الجزائري الذي وصف بانه اقل من مبادرة واكثر من مسعى.

ولوحظ ان التحرك الجزائري، كان في مظاهره قريبا او مشابها للمبادرة البابوية. فالمونسنيور سلفستريني اجتمع الى القيادات الرسمية، دون القوات اللبنانية، على رغم انه استقبل في دمشق السيد ايلي حبيقة. والوفد الجزائري حصر لقاءاته على الصعيد المسيحي بالرئيس الجميل وبالبطريرك صفير، مع انه استقبل وفدا من الحزب التقدمي الاشتراكي واخر من منظمة العمل الشيوعي التي يرئسها السيد محسن ابراهيم.

وعلى رغم ان مهمة الوفد الجزائري، تعرضت للنقد من قبل «منظمة حزب البعث في لبنان»، فان هذا الموقف لا يعكس بالضرورة موقفا سوريا رسميا، لان المنظمة – كما يقول نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام – لها خصوصيتها ومواقفها على الساحة اللبنانية، الا ان هذا الموقف لمنظمة حزب البعث، قد يكون تحذيرا اكثر منه موقفا ثابتا او رسالة لمن يريد ان يعلم او من يراد ان يفهم، لئلا يتخطى التحرك الجزائري الاطار الذي ينبغي ان يبقى فيه، فلا يكون بديلا من المبادرة السورية، بالنسبة الى بعض الاطراف على الساحة اللبنانية.

ومن هنا، كان رئيس الوفد الجزائري واضحا عندما قال ان المسعى الجزائري يهدف الى وضع تصور يساعد على بلوغ الحل، وليس حلا مطلوبا اعتماده، لان الحل يجب ان يكون عربيا ومشتركا.

جعجع ومشروع القوات السياسي

و«القوات اللبنانية» على كل، لم تتخذ موقفا سلبيا من التحرك الجزائري، لانها، كما تقول اوساطها، مصرة على دعم الحوار حتى النهاية.

وفي احد اللقاءات المغلقة، قال رئيس الهيئة التنفيذية للقوات الدكتور سمير جعجع، ان مسار الاحداث يوحي بان هناك تصميما على تعطيل الحوار، وان «القوات» لن تعلن مشروعا سياسيا منفردا، ولا مشروع جامدا لديها، ترمع ان تدفع به الى طاولة الحوار.

ويعطي الدكتور جعجع الاولوية في هذه المرحلة، لمعالجة واقع الاهتراء السياسي القائم، خصوصا في المنطقة الشرقية بعد احداث ٢٧ ايلول، وحال الضياع السياسي التي يعيشها الناس، ويقول ان الاهم في هذه المرحلة، ان يكون لدى المواطنين، رؤية واضحة لهويتهم السياسية، وان يشعروا ان لديهم قضية يدافعون عنها ويؤمنون بها. ويستغرب الدكتور جعجع صدور اصوات في المنطقة الشرقية، تخدم مواقف الفريق الاخر. وقال انه ليس ضد التنوع السياسي في المواقف السياسية، لكنه لا يرى سبيلا الى ان يكون الصف الواحد مخترقا، بعد احباط الاختراق الذي اعد للمنطقة في ٢٧ ايلول الماضي، وبدا من حديث الدكتور جعجع انه مستاء من استمرار بكركي في اصدار المواقف التي تتضمن تعريضا بالقوات، والبيان الذي اصدره تجمع الموارنة المستقلين تأييدا لبيان المطارنة.

ويعود الدكتور جعجع الى موضوع «الهوية»، فيقول ان المطلوب ان يكتشف المواطن هويته، ليس من منطلق الصفات التي تضفى على الهوية هذه الايام، وانما من منطلق الشعور بالانتماء الى الوطن. فالفرنسي ايا كان انتماؤه السياسي، يدافع عن «فرنسيته» ويعرف من هم اعداؤه ومن هم اصدقاؤه، وكذلك الاميركي والياباني.

وعندما سئل الدكتور جعجع كيف يدافع الناس عن قضية من دون وجود مشروع سياسي معروف، رد «باننا حددنا خطوطا عامة لمشروعنا السياسي، بالتعددية، واللامركزية السياسية، وانسحاب القوات الاسرائيلية والسورية من لبنان».

وقيل للدكتور ان في «الشرقية» قلقا من الوضع بين القوات والجيش، والى ما يقال ويشاع عن الاعتقالات وغيرها فرد قائلا: غريب امر هؤلاء، قاموا بعملية عسكرية ضدنا، ويريدون منا الا نعتقل المشبوهين ونحقق معهم. على كل، سنوضح هذه الامور قريبا، وفور انتهاء التحقيق، ونفند كل المزاعم التي تساق ضدنا. اما قضية الجيش، فننصحهم بأن يخيطوا بغير هذه المسلة، لاننا لن نصل الى ما يشتهون ويتمنون.

ان ما يحدث من احتكاكات بين الجيش والقوات، يحدث بين القوات نفسها وبين الجيش نفسه، لا تنسوا اننا في ظروف حرب، ولسنا في اوضاع طبيعية.

ويقول المحامي كريم بقرادوني نائب رئيس الهيئة التنفيذية للقوات، ان الخوف يصح لو كان هناك خلاف سياسي في الشرقية بين رئيس الجمهورية وقائد الجيش والقوات اللبنانية. وهذا الامر غير حاصل ولن يحصل. وذكر بقرادوني – كما قال الدكتور جعجع – ان المشروع السياسي للقوات لن يكون جامدا، وهو قابل للتكيف الى مائدة المفاوضات. ولهذا لم تعلن القوات مشروعا سياسيا منفردا. واعاد بقرادوني الى الاذهان ان المشروع السياسي للشيخ بشير الجميل تعرض للتكيف وفق مستلزمات المفاوضات والمرحلة، وهو كان قبل الاجتياح الاسرائيلي، غيره بعده. والا يفقد اي مشروع عنصر المناورة والمبادرة.

ويؤكد بقرادوني انه يجري الان الاعداد لعملية ٢٧ ايلول ثانية، لمحاولة اختراق الشرقية، لان المخططين يعتقدون ان «المناخ السياسي الحالي» في الشرقية، مؤات لنجاح الاختراق، بسبب ما يشاع عن خلافات بين الجيش و«القوات» وبين «القوات» وبكركي، في حين كانت هذه القوى موحدة قبل «٢٧ ايلول الاولى».

لكن بقرادوني يقول ان هذا المظهر لسطح الاحداث غير واقعي، الا ان للمخططين رأيهم... ونحن بانتظارهم.

ويعيد بقرادوني سبب التصميم على محاولة اقتحام الشرقية، الى استمرار القرار السوري، بالتمسك بالاتفاق الثلاثي وبدور ايلي حبيقة.

ويعتقد بقرادوني ان الخطر الداهم هو اليوم في الجنوب، وان استمرار حرب المخيمات في صور، سيقود حتما الى اسقاط دور حركة «امل» وتحكم «حزب الله» بالوضع، وبانسحاب القوات الدولية، وانتشار اسرائيل في المنطقة، وسيطرة الاصوليين على المنطقة المقابلة.

ولاحظ بقرادوني وجود حلف ضد سوريا في الجنوب، يتمثل بعرفات وايران وحزب الله. وقال ان سوريا مع بقاء القوات الدولية، وضد تطوير دورها.

وعندما سئل عن موقع «القوات» بين هذه المعادلة، اجاب بقرادوني: نحن مع بقاء القوات الدولية وانتشارها في الجنوب وكل لبنان، لان هذا الانتشار، من شأنه ان يوفر مظلة امنية دولية، «شرعية لاستعادة السلطة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية».

وعندما قيل لبقرادوني كيف توفق بين حلف ايران وعرفات، في حين ان رئيس منظمة التحرير في بغداد مع الرئيس صدام حسين وضد الهجوم الايراني، رد قائلا: «يجمعهم في الجنوب، ضرب الخط السوري الذي تمثله حركة «امل»».

قصة حرب مخيم الرشيدية

وخلال حديثه الى الوفد الجزائري، قال الوزير نبيه بري ان حرب مخيم الرشيدية، خطط لها السيد ياسر عرفات، ليصل من خلالها الى ضرب قوة حركة «امل» في صور، والانتشار مجددا في الجنوب.

وقال بري ان حركة «امل» سعت منذ اللحظة الاولى الى وقف هذه المعارك، لاحباط مخطط عرفات في مهده، وان الذين وقفوا في وجه الاجتياح الاسرائيلي، وقاتلوا الجيش الاسرائيلي، هم المؤهلون لحماية الجنوب، وليس الذين انكفأوا امام تقدمه، وتركوا له المنطقة يعيث فيها خرابا وتقتيلا.

وذكر بري ان اهل الجنوب اتخذوا قرارهم بان تتولى حركة «امل» امن الجنوب، وان مخيم الرشيدية هو جزء من امن الجنوب، ولن يكون له امن مغاير ومستقل عن امن الناس في الجنوب.

واستشهد بري بتصريح للسيد ياسر عرفات يعلن فيه ارسال مقاتلين الى الجنوب، ليقول ان رئيس منظمة التحرير، يخوض في الجنوب معركة ضد حركة «امل» وليس ضد اسرائيل.

وحث بري الجزائر على وقف القتال في صور، لان هذا هو مطلب حركة «امل»، في حين ان القتال هو قرار عرفات.







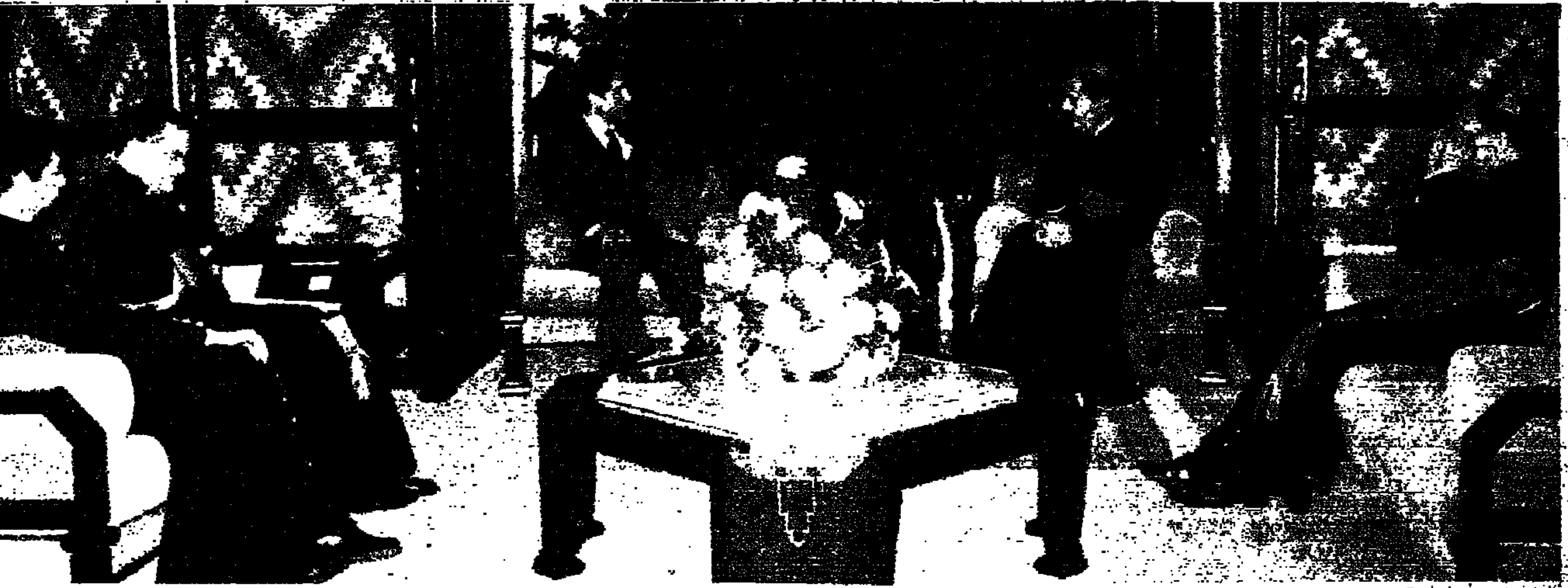
■ كرامي ■ بري ■ جعجع

● كرامي : نريد من استمرار الحوار اتفاقا يقود الى المصالحة مع الجميل

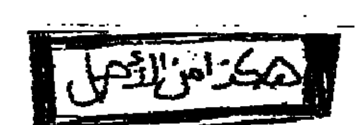
● بري : عرفات فتح حرب الرشيدية للقضاء على حركة «امل» في الجنوب

● جعجع : لا مشروع سياسيا لنا جامدا ومشروعنا قابل للتكيف خلال المفاوضات





■ رئيس الجمهورية مع سلفستريني : هل تتحرك المبادرة الفاتيكانية ؟



صباح النور

«لاننا لا نفهم»

عاش اللبنانيون امس ايضا ، ليلة اخرى من القصف المجنون والرعب القاتل ... وكالعادة تجاهل الفاعلون كل النداءات ، وامعنوا في تدمير الوطن وتشريد الناس .
(وسائل الاعلام)

* * *

اساليب الكتابة كثيرة ومتنوعة - منها العادي ، ومنها العلمي ، ومنها الادبي ، كما منها المباشر ، والمداور ، والتحليلي ، والساخر ، وغير ذلك ما لا يحصى ولا يعد .

ويشهد الله اننا لم ندع اسلوبا معروفا الا وجربناه منذ ١١ سنة حتى الان ، والنتيجة: فالج لا تعالج ، لو لا تنده «ما في حدا» ...

نرى ذل الناس وعذاب الناس وقهر الناس وفقرهم وتشردهم وتعتيرهم ، فتدب فينا الحماسة ونستل اقلامنا ونكتب ، متوهمين ان هناك من يقرأ ومن يحس على دمه ومن يحتفظ ببقايا ايمان او اثار انسانية ، لكننا ننام ونستفيق والواقع على حاله ، كجحيم ثابت لا يتغير ولا يتبدل ولا تؤثر فيه حروف او كلمات ، وكأننا نحن في واد والفاعلون في واد اخر . كل منا يتكلم لغة مختلفة ، ولا جامع ولا صلة ولا همزة وصل بيننا ابدا .

نشتمهم ونلعنهم في السر وفي العلن ، فلا يحسون ولا يشعرون ولا يأبهون ... ونبصق في وجوههم فيقولون ان السماء تمطر ، ويمعنون في غيهم وحقدهم وقلة هيبتهم ، ولا يكترثون .

كيف السبيل لافهامهم؟

كيف السبيل لاقناعهم بأن الشعب ، كل الشعب ، يكرههم ويكره اساليبهم ويرفضهم ، ويرفض حديدهم ونارهم ووجودهم؟

بأي وسيلة نقنعهم ، بأي طريقة نفهمهم ان المحبة لا تؤخذ ولا تفرض ولا تنتزع بالقوة . وانهم لو استمروا في حريبهم مليون عام ، ستبقى الارض تنبذهم والدنيا تلفظهم وجهنم الحمراء .

ام ترانا نظلمهم ، ونحن المخطئون وهم على صواب؟!

بالفعل ، لماذا لا نسأل انفسنا هذا السؤال؟

اليس من المعقول ان يكون لدى السادة الامراء تفويضا من «سماء خاصة» لقتلنا واذلالنا وتدميرنا ، وكل «المظاهر» تشير الى شدة ايمانهم وتقواهم وحرصهم على التمسك بالكتب والرسائل والدعوات؟

غريب ...

كيف لم ننتبه قبلا الى الشعارات «المقدسة» التي كتبوها ، وما زالوا يكتبونها ، على اطلال المنازل والابنية والمؤسسات المحروقة والمهدمة؟

وكيف لم نسمع خطبهم ومواعظهم ، ولم نقرأ احاديثهم وتعاليمهم وتصريحاتهم؟

اكيد الحق علينا ... نحن لم نفهم عليهم .

لو اننا صلينا على طريقتهم ... لما جعنا .

لو اننا صلينا على طريقتهم ... لما تشردنا .

لو اننا صلينا على طريقتهم ... لما متنا .

فصلاتهم هي الطريق الى جنة القيادة وفردوس الزعامة وعالم الثراء وسواه ... وايمانهم هو السبيل الوحيد الى السجاد العجمي والسيارات الفخمة وقصور «الف ليلة وليلة» .

ولم نفهم ان المطلوب ، كي نصبح مؤمنين حقيقيين ، ان نشاركهم في ضرب الصناعة ومحو التجارة وشل الاقتصاد وتهديم الدولة ، لان كل هذه المرافق تتناقض مع «دينهم» وناموسهم واعرافهم «السماوية» .

لم نفهم ان المطلوب منهم ايضا القضاء علينا كبشر ، لان الواجب المقدس يقضي بتحويلنا الى «ملائكة» ترفرف في عالمهم الاخر .

ولم نفهم اشياء كثيرة ، اقلها ماهية هذه السماء التي يتعاملون معها .

* * *

... ولاننا لا نفهم ولن نفهم ابدا ... ليس لنا الا الله (الهنا) نلجأ اليه ونتضرع له ، ونستغفره ، ليكون معنا وينير دربنا وينصرنا على الذين يتاجرون باسمه ويعبثون بحياة خلقه ، كل خلقه .

ليس لنا الا هو ...

انه على كل شيء قدير ...

جورج طرابلسي

مفتي صور: المقاومة هي المشروع السياسي للحل

اقيم قبل ظهر امس احتفال تأبيني في النادي الحسيني في بلدة الشرقية في ذكرى اسبوع علي محمد يحي شعيب حضره مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان والمسؤول التنظيمي في حركة «امل» في الجنوب الحاج محمود فقيه ، والسيد فؤاد غندور والمحامي احمد طرابلسي ولفيف من علماء الدين وحشد من المواطنين .

والقى السيد غندور كلمة نقل فيها «تحيات المغتربين لاهلنا في الجنوب» مؤكدا ان المقاومة الوطنية هي الخيار الوطني الوحيد لتحرير الجنوب واعادة توحيد لبنان . وادان ما اعلنه عرفات لدعوته المقاتلين الفلسطينيين للعودة الى الجنوب في محاولة لضرب المقاومة الوطنية التي تخوض اقسى المعارك .

والقى مفتي صور الشيخ نجيب سويدان كلمة جاء فيها: ان محاولات عديدة تجري ضد الانجازات التي حققها اهلنا الذين استطاعوا بفضل تماسكهم ووعيهم افشال كل هذه المحاولات مؤكدا ان مواجهتنا للخطر كفيلة بان نحتفظ بارضنا وحقنا في الوجود .

ودعا المفتي سويدان الى التمسك بالارض ورص الصفوف امام كل المحاولات التي تريد ان تلهي مقاومتنا .

اضاف: رغم كل الاعمال الشريرة التي قامت بها بعض العناصر في الرشيدية لم تطلق حركة «امل» رصاصة واحدة ضدهم لانها تريد افشال كل المؤامرات باصرارها على متابعة مسيرة المقاومة حتى اخراج اخر جندي اسرائيلي .

وختم بالتأكيد ان المقاومة هي المشروع السياسي للحل في لبنان .

من جهته اعتبر المسؤول التنظيمي لـ «امل» في الجنوب محمود فقيه ان تصاعد عمليات المقاومة ادى الى انهيار جيش العميل لحد واولئك العدو الاسرائيلي . وقال ان الحشود الاسرائيلية ليست الا لتخويفنا ودفعنا الى الاستسلام ولكننا على استعداد لمواجهة عملية عسكرية واسعة او محدودة .

ولفت الى ان مصلحة الحكم وعرفات تقتضي جرنا الى معارك جديدة لكننا استطعنا نزع فتيل التفجير وكان هدف عرفات ان تقتحم مخيم الرشيدية ولكن بوعينا الاسلامي والوطني فوتنا عليه فرصة تحقيق اهدافه وطوقنا بؤرة التفجير في الرشيدية . ومنع انتقالها الى منطقة اخرى واكدنا ان طريق المقاومة يجب ان تبقى مصانة وبمنأى عن اية خلافات .

وقال فقيه: ان السلاح داخل المخيمات خط احمر بالنسبة الينا لان وظيفته الاعتداء والفوضى مشددا ان امن المخيمات جزء من مناطقنا ومن مسؤولية حركة «امل» واذا اراد الاخوة الفلسطينيون مقاتلة اسرائيل فسلاح «امل» بتصرفهم .

ودعا فقيه جبهة الانقاذ الى حزم امرها واتخاذ الموقف المطلوب من عرفات وجماعته .

اشتباكات بين اللواء الاول والجيش الجنوبي

انفجر فجر امس لغم ارضي زرعه رجال المقاومة في الجنوب على جسر الليطاني بسيارة تابعة للجيش الجنوبي ادى الى اصابة طاقم السيارة بجراح مختلفة .

من جهة ثانية فتحت عناصر جيش لبنان الجنوبي فجر امس نيران رشاشاتها الثقيلة من مواقعها في تلال ميدون باتجاه مواقع الجيش اللبناني المتمركزة في تلال تومات نيحا ، فرد عناصر الجيش بالمثل ، حيث دارت اشتباكات استمرت اربع ساعات .

وصرح مصدر عسكري في اللواء الاول ان الجيش الجنوبي المتمركز في تلال ميدون اقدم على اطلاق النار باتجاه مواقعنا ، فاضطررنا الى الرد على النار مباشرة . لم تقع اصابات من ناحيتنا ، اما في صفوف الجيش الجنوبي فهناك عدد من الاصابات بين قتيل وجريح ، من جراء سقوط عدد من القذائف داخل مواقعه .

مدرسة كفرمسحون

اقامت رعية كفرمسحون في قضاء جبيل حفلة عشاء تكريماً لادارة المدرسة الرسمية وللاستاذ فوزي نصر ممثل «اوجيه لبنان» بعدما تم الانتهاء من تأهيل هيكلية مدرسة كفرمسحون وذلك بحضور النائب البطريركي العام على بلاد جبيل المطران عبدالله البارد وبعض وجهاء المنطقة .

مع بدء فتح الطرق وازالة الدشم
مصالحة شاملة داخل مخيم الرشيدية رافقتها حملة عنيفة على عرفات



■ قيادات «امل» وجبهة الانقاذ والمراقبون عند مدخل الرشيدية ■



■ جرف السواتر من امام مدخل الرشيدية ■

■ الاحتفال داخل مسجد الرشيدية ■



■ تفتيش عند مدخل المخيم ■

مخيم الرشيدية - من نزيه نقوزي:

طوى الجنوب امس صفحة مظلمة عاشها اللبنانيون والفلسطينيون خلال الاسبوعين الماضيين ، وتمت المصالحة في مخيم الرشيدية ، واكد الشعبان اللبناني والفلسطيني في الجنوب انهما اقوى من المؤامرات التي تحاك ضدهما وضد الجنوب .

فقد عقد ظهر امس اجتماع حاشد في مسجد مخيم الرشيدية ، ضم اهالي المخيم ولجنة التنسيق للمخيمات وقادة حركة «امل» في منطقة صور ، واكد الجميع على وجوب تجاوز ما حصل خلال الاسبوعين واعادة الحياة الطبيعية في المنطقة ، ومعالجة ذيول الاحداث الاخيرة وبالتفاهم والتضامن والتعاون .

فمنذ الساعة الثامنة من صباح امس كان العمل منصبا على تنفيذ باقي بنود اتفاق دمشق بالنسبة لفك الحصار وعودة الحياة الى طبيعتها الى منطقة مخيمات صور .

ففي وقت كان فيه ممثلو جبهة الانقاذ والمراقبان السوريان المقدم زياد والرائد عثمان وممثلا جبهة الاتحاد الوطني ابو عيسى وقاسم صالح يعملون داخل المخيم على ترطيب الاجواء وانهاء التشنجات وسحب المسلحين ، كان قياديو حركة امل المحامي هيثم جمعة والحاج علي خريس ، وكامل رضا وعبد المجيد صالح يعملون بالتعاون مع عضوي اللجنة الامنية المشتركة جمال قلقاس وابو علي فارس على ترطيب الاجواء عند حواجز «امل» وسحب المسلحين .

وحوالي الساعة الحادية عشرة والنصف وصل وفد حركة «امل» المؤلف من السادة: هيثم جمعة ، الحاج علي خريس ، كامل رضا ، عبد المجيد الصالح وابو علي فارس وجمال قلقاس الى مدخل الرشيدية الذي كان يشهد حركة تنقل عادية للنساء والمواطنين من داخل المخيم ، وبعد ربع ساعة وصل المراقبان السوريان المقدم زياد والرائد عثمان وعضوا جبهة الاتحاد قاسم صالح ، وابو عيسى ، ووصلت جرافة بدأت العمل في ازالة السواتر الترابية عند مدخل المخيم ، فيما كان عنصران من المراقبين الدوليين يراقبان العمل اضافة الى عناصر درك مخفر صور .

مهرجان في الرشيدية

وعند الثانية عشرة والربع قام وفد من مخيم الرشيدية يتقدمهم اعضاء جبهة الانقاذ ابو علي مهدي بسيسو ، ابو خالد الشمال ، ابو غالب ابو الفدا عمران وعماد ابو الحسن مع ممثلين عن اللجنة الشعبية بالتقدم نحو مدخل المخيم كما تقدم من المدخل اعضاء حركة «امل» هيثم جمعة الحاج علي خريس ، عبد المجيد صالح ، ابو علي فارس وجمال قلقاس ووفد من الحركة والتقى الجميع في منتصف الطريق حيث تعانقوا طويلا قبل ان يتجهوا نحو مسجد مخيم الرشيدية سيرا على الاقدام وقد اقيم مهرجان خطابي لازالة ما خلفته لشتباكات الايام الاثني عشر الماضية . وافتتح الحفل بكلمة من ممثل اللجنة الشعبية في الرشيدية الحاج ابو موسى الذي رحب بقيادة «امل» داعيا الى ازالة الماضي والعمل يدا واحدة ضد العدو المشترك الصهيوني .

حملة على عرفات

وتلاه ابو علي مهدي بسيسو بكلمة حمل فيها بشدة على عرفات وقيادته واشاد بمواقف الشقيقة سوريا والوزير نبيه بري وقيادة جبهة الاتحاد الوطني اللبنانية وقال : لقد عانينا منذ البداية حتى الان الشتات نظرا للتآمر العربي المرتبط بأميركا واسرائيل .

واضاف: باسم قضيتنا وشعبنا وشهدائنا نرحب بوفد حركة «امل» ونلتقي في هذا المكان المقدس لازالة ما خلفته ظروف قاهرة تآمرت علينا زمر عرفات الذي يختزن المليارات وشعبنا بالداخل يحارب بالسكين .

واضاف: ان هذه الاموال تصرف من اجل شراء النفوس الضعيفة ، وعلينا من هنا من الرشيدية ان نسمعهم باسم شعبنا ، ان الشعب الفلسطيني ليس مع قيادته العميلة المتمثلة بعرفات .

ثم عرض للاوضاع العامة منذ بداية التهجير في العام ١٩٤٨ وحتى الان ، ودعا الى مزيد من اليقظة والوعي ، ووجه الشكر الى الاشقاء السوريين وقيادات الحركة الوطنية اللبنانية والوزير بري على الجهود التي بذلت للوصول الى هذا الحل ، واعلن ان السلاح الفلسطيني لن يكون سكينا يوجه الى خاصرة امل .

صالح

ثم تلاه عضو المكتب السياسي لحركة «امل» السيد عبد المجيد صالح الذي عرض مطولا للاوضاع العامة في لبنان وللاحوال التي كانت تسود مناطق المخيمات لبنان العام ١٩٦٨ وقال: نحن لا نريد ان نعيد الشعب الفلسطيني الى تلك الايام ، لاننا نحن نعمل من اجل تحرير القدس وعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه . واضاف: اننا نقول كلمتنا بصراحة حتى لا تتجدد الفتنة كل يوم . فانتم احرار وليست الحرية مقدمة لكم من حركة «امل» انما هي حريتكم انتم .

وقال: تصوروا ان عرفات قال لقد ارسلت مقاتلين للدفاع عن المخيمات حتى اخر شخص ، فيما اعلن الوزير بري اننا ارسلنا لجنة التنسيق للحوار حتى اخر الطريق . وهاجم عبد المجيد ابو عمار وسياسته ودعا الى ضرورة ازالة التشنجات من النفوس والعودة الى الطريق الصحيح .

ثم جرت مناقشات شارك فيها العشرات من ابناء مخيم الرشيدية وتركزت حول الاوضاع العامة لسكان المخيم .

ازالة التحصينات

وفي هذا الوقت كانت جرافة تعمل على ازالة بعض التحصينات من اماكن متعددة في المنطقة تمهيدا لاعادة الحياة الى طبيعتها وذلك باشراف المراقبين السوريين .

ولوحظ ان مخيم الرشيدية يعيش منذ اكثر من عشرة ايام بدون كهرباء ، كما ان اضرارا مادية عديدة لحقت بعدد من الابنية والسيارات من جراء العمليات العسكرية . وعلم ان لجانا قد شكلت لمتابعة التنفيذ على الارض ولانهاء الاشكالات في منطقة الرشيدية .

وكان العلامة السيد محمد الضروي قد التقى قبل توجه قيادة حركة «امل» الى الرشيدية مع المحامي هيثم جمعة والحاج علي خريس ، واستمع منهما الى تفصيلات الاتفاق . كما دعا الى ضرورة التروي والتفريق بين المنظمات الفلسطينية والشعب الفلسطيني في المعاملة .

مؤتمر صحافي للاتحاد اللبناني للبيئة

في مناسبة انعقاد المؤتمر الرابع للتكنولوجيا النووية وتلوث البيئة في ١٧ و ١٨ الجاري في بيت المستقبل، يعقد الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر غد الثلاثاء في نقابة المحررين .

الامين: حل مشكلة الرشيدية مدخل ايجابي ومشجع

اعتبر قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين ان ما تم التوصل اليه لحل مشكلة احداث مخيمات صور هو ايجابي ومشجع ويضع حدا لكل ما من شأنه ان يحول دون التفرغ لمواجهة العدو الصهيوني .

ولفت الى الدور الخطير الذي يمارسه الاعلام الاسرائيلي لزرع الشكوك بين القوى المواجهة . واعلن رفضه لاسلوب عرفات القائم على زرع البلبلة في الساحة الجنوبية .

جاء ذلك في تصريح للعلامة الامين ادلى به امس تعليقا على الحلول التي توصل اليها المعنيون بشأن احداث مخيمات صور وفي ما يأتي نصه:

نعتقد ان ما تم التوصل اليه من اتفاق بين القوى والاطراف المعنية لحل المشكلة التي حدثت مؤخرا في منطقة المخيمات في صور . خاصة الرشيدية تشكل مدخلا ايجابيا ومشجعا من اجل وضع حد لكل ما من شأنه ان يحول دون التفرغ الكامل لمواجهة العدو الاسرائيلي ولجهة استكمال تحرير الارض التي ما زال يحتلها علما ان العدو يسعى الى العديد من المخططات التي تهدف الى تفجير الساحة الجنوبية ، بشكل خاص ، تمهيدا لاقتناص الظرف الملائم لتنفيذ اغراضه التي هدفها مقاومة شعبنا الباسلة . والتي تجلت بوحدة الصفوف وبمصداقية القاعدة الشعبية المجاهدة .

ان مسعى اسرائيل ينصب في هذا الظرف على تمزيق هذه القاعدة وتفتيتها بكل الوسائل والاساليب الماكرة التي تمرست بها اسرائيل وما زالت سياستها تقوم على اسلسها .

اضاف: تلفت النظر الى الدور الخطير الذي يمارسه الاعلام الاسرائيلي الهادف الى زرع التشكيك بين قوى المواجهة والتشكيك بالرموز واتهامها بما تترفع عنه . والتي تتحمل مسؤولياتها في مواجهة العدو وتوحيد الصفوف في ساحة المقاومة والتي كانت وما تزال تحذر من خطورة نهج الاستسلام الذي لم يقدم لهذه المقاومة اية مساهمة حقيقية والذي انصرف الى الحرتقة السياسية ، والذي ترك مواجهة العدو يتحملها اهلنا وحدهم في الجنوب بتصديهم للعدو ومقاومته باذلين في سبيل ذلك اغلى ما يملكون .

اننا نرفض اسلوب عرفات القائم على مزيد من زرع البلبلة في الساحة الجنوبية التي يحاول فيه امتلاك ورقة الفلسطينيين في الجنوب والمزايدة بها بعد التخلي الفعلي عن نهج الكفاح المسلح الذي هو قوام الثورة الفلسطينية واساسها . ونرفض التعامل مع نهجه واسلوبه الذي يتنافى مع مبادىء مقاومتنا . ونعتقد ان توجه لجنة التنسيق ايكال امن المخيمات لجبهة الانقاذ الفلسطيني باعتبارها الجبهة المنسقة مع قوى واطراف الساحة الاسلامية والوطنية بما فيها حركة «امل» هو الصيغة الطبيعية والممهدة للاتفاق على برنامج وطني كامل من شأنه معالجة كل المشاكل التي تواجهها الساحة الوطنية بما فيها مشكلة المخيمات الفلسطينية .

التصعيد العسكري اشعل حرائق في الريجي وقذائفه طاولت ساحل كسروان



■ مدير الريجي يتفقد الاضرار ■ (جوزف فضول)

■ اخماد الحرائق ■

استمر الوضع الامني متوترا امس بعد التصعيد الليلي الذي طاولت قذائفه منطقة كسروان . وقد سقطت عند العاشرة صباح امس قذيفة على منطقة الجديدة ادت الى جرح المواطن داود روفايل .

وكانت مناطق كسروان وحريصا ومحيط بكركي وجونيه قد فوجئت عند الثالثة والنصف فجراً بسقوط ٢٥ صاروخاً من راجمة ، مما ادى الى اندلاع حريق في احراج غوسطا - درعون عملت فرق الاطفاء على اخماده .

اما التوتر الامني فقد بدأ مساء امس الاول باشتباكات رشاشة محدودة على محور العمروسية - كفرشيما توترت في ما بعد الى تبادل بالقصف المدفعي والصاروخي . وسقطت قذائف على الاحياء السكنية في الحدث حيث اصيب كل من سهيل كنعان وايلي ريا ومواطن من آل شختوره بجروح . كما اندلع حريق في مبنى الريجي . وما لبث التوتر ان انتقل الى محاور العاصمة ولا سيما منها المتحف - البربير والسوديكو - البريمو والبرجاوي حيث جرى تراشق بالأسلحة الصاروخية والرشاشة .

مستبعداً مرحلة الحل او القرب منه
فضل الله: الفصل بين المسألتين اللبنانية - الفلسطينية من المستحيلات

اكد السيد محمد حسين فضل الله ان المرحلة الحالية ليست مرحلة الحل ولا القرب منه ، بل هي مرحلة المقدمات البعيدة للحل الذي لن يكون في مصلحة اللبنانيين . وقال : ان المطلوب في لبنان هو احداث مزيد من التفتيت في الدائرتين الاسلامية والمسيحية حتى تضعف كل القوى وتستهلك كل الشعارات وتسقط كل المشاريع التي تعتبر متطرفة هنا وهناك .

الاسئلة والاجوبة

● هل ترون ان لقاء الجبارين قد يخرج بنتائج تؤدي الى حلحلة حالة الاحتقان القائمة في منطقة الشرق الاوسط ان لم يقدم حلا لازمتها ؟

□ عندما يدرس الانسان عمق السياسة الدولية ، لا سيما لدى الدولتين الكبيرتين في ما يتعلق بالشرق الاوسط فانه لا يجد هناك اية امكانية لاية ايجابية في المرحلة الحاضرة في حل مشكلة المنطقة بالطريقة التي تستجيب لمصالح شعوبها ، لان هناك مسالة اساسية وهي ان روسيا واميركا تتصرفان من موقع صفة الدولة العظمى التي تريد ان تؤكد دورها في اية منطقة من خلال ارتباطه بالدور العالمي مما لا يجعل نظرتهما الى المنطقة نظرة موضوعية مستقلة في ما هو الخطأ والصواب او في ما هو الخير والشر في المسالة ، هذا بالاضافة الى ان هذه النظرة العالمية لكل مشكلة ترتبط بالمصالح الحيوية للدولتين ، سواء المصالح الذاتية او المصالح التي تتحرك في دائرة الصراع بينهما . ولهذا فانني لا اتصور ان هناك حلا للمسالة بل قد تكون هناك صفقة لترتيب بعض الاوضاع بما يتناسب مع الحد الادنى من الوفاق السياسي بينهما لتمرير بعض الصفقات الاخرى على مستوى القضايا الكبرى او على مستوى بعض الساحات الاخرى من ساحات الصراع في العالم .

هذا من ناحية عامة . فنحن لا ننتظر اي مبادرة عادلة تستجيب لمطالبنا ، لهذا فاننا نشعر بالحاجة الى ان يستمر الصراع بعيدا عن مثل هذه اللقاءات التي قد تربك مسالة الصراع وقد تحاول ان تجمدها لتفتح الباب لمبادرات مستقبلية في حجم المصالح الدولية لا في حجم المصالح الحقيقية للامة . وعندما ندرس القضية من خلال المعطيات الواقعية على الارض فاننا نجد ان الدولتين تتفقان على الالتزام بشرعية الوجود الاسرائيلي في المنطقة وبحماية هذا الوجود امام اية دعوة تعمل على ازالته فيما يعتبره الطرفان دعوة متطرفة مثالية .وبذلك فانهما سيؤكدان بشكل طبيعي وجود اسرائيل وامن اسرائيل مع الاختلاف بينهما في الخط السياسي الذي يتسع في الدائرة الاميركية حتى يشمل المنطقة التي عليها ان تقدم فروض الطاعة لاسرائيل وفي الدائرة السوفياتية التي لا تتسع لمثل ذلك بل ربما تعمل لتحقيق نوع من التوازن بين المنطقة وبين اسرائيل في خطة سلام تحقق لاسرائيل امنها وتعطي العرب امنهم . ولهذا فاننا كمسلمين ملتزمين بالقضية الفلسطينية كجزء من القضية الاسلامية في العالم فاننا نرفض مثل هذه القاعدة التي قد ينطلق منها البحث ونرفض النتائج التي تترتب على ذلك لاننا لا نؤمن بشرعية الوجود الاسرائيلي ولذا فاننا نرفض كل نتائجه وكل فروعه .

خلاصة الموقف هي ان طبيعة الظروف التي تحيط بهذا اللقاء تقتضينا التفكير بان الطرفين يريدان ان يحلا المسائل الاساسية كنزع السلاح والتجارب النووية على حساب قضايا الشعوب التي تتحرك في ساحة الحرية وذلك من جهة الضغوط التي يملكها كل فريق على الفريق الآخر . لا سيما للضغوط الكبيرة التي تملكها اميركا ضد الاتحاد السوفياتي التي قد تضغط بطريقة وباخرى على الموقف السوفياتي ليقدم بعض التنازلات في بعض المناطق الساخنة كمنطقة الشرق الاوسط لحساب القضايا الحيوية في ساحته الدولية الاكثر اهمية .

سياسة واحدة

● هل ترون ان انتقال السلطة في الكيان الصهيوني من العمل الى الليكود قد يعيدنا الى اجواء الاجتياح من جديد خاصة وان المعروف عن الليكود المواقف الارهابية ؟

□ لا اجد هناك اي فرق بين سياسة الليكود وسياسة حزب العمل في المسالة الاستراتيجية الاسرائيلية في المنطقة لان الطرفين لا يوافقان على ان يكون للفلسطينيين دور في حل قضيتهم كما انهما يعملان معا على اساس تنفيذ المخطط الذي يجعل من لبنان محمية اسرائيلية ويجعل من المنطقة ساحة للامتداد الاسرائيلي في نطاق الظروف الممكنة والنفوذ الاسرائيلي في هذه المرحلة او في ما بعدها .

ولعلنا نستذكر ان الحروب التي دارت في المنطقة بين العرب واسرائيل هي حروب حزب العمل وليست حروب الليكود . وان الليكود هو الذي بدأ في الانفتاح على مسالة المفاوضات بشكل واقعي في مسالة «كمب ديفيد» . وذلك من خلال الوفاق بينه وبين حزب العمل من اجل اخراج مصر من معادلة الصراع العربي - الاسرائيلي . ولهذا فاننا لانجد ان هناك اي فرق بين الحزبين في العمق ، ولكننا نجد ان هناك فرقا في الاسلوب او في طريقة ادارة هذه السياسة او في الاجواء الساخنة الحادة التي يتميز بها الليكود في طروحاته وفي شعاراته .

اما مسالة الاجتياح فانني لا اجد اي افق لها لان الليكود الذي اجتاح لبنان عام ٨٢ قد عانى الكثير على مستوى المشاكل السياسية والامنية للجيش الاسرائيلي من خلال هذا الاجتياح وقد خسر الكثير في الانتخابات كنتيجة لهذا وهو يعرف ان الاجتياح الاسرائيلي للبنان لا يملك اي شعبية في داخل المجتمع الاسرائيلي .

هذا بالاضافة الى ان المقاومة ، ولا سيما المقاومة الاسلامية استطاعت ان تختزن الكثير من التجارب وتملك الكثير من مواقع القوة بالطريقة التي تجعلها اكثر عنفا وشراسة في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي الجديد لو حدث مما يجعل من الاجتياح الاسرائيلي فرصة للمجاهدين ان يضربوا اسرائيل في العمق بطريقة اقوى او ان يفرضوا على الواقع العربي والواقع الاسلامي وضعا جديدا ربما تدخل فيه المنطقة في عصر جديد لان مسالة في حجم الاجتياح في الظروف العربية القلقة لا يمكن الا ان تهز الشعوب العربية في عملية ثورة جديدة ولو بطريقة جزئية . اضف الى ذلك ان الاجواء الدولية التي تعمل على اساس ان تتجه الى الحل السلمي لانها تخشى ان الارتباك الذي تثيره قضايا الصراع في المنطقة قد يؤدي الى ارباك كثير من المعادلات الدولية في المنطقة وتدفع بالمنطقة الى ان تتحرك بشكل اقوى نحو ما يسميه الغرب بالارهاب الدولي .

ان هذا كله بالاضافة الى ما تحاول ان تثيره اسرائيل في العالم من تلميع صورتها الدولية في مسالة السلام يمنع من اي اجتياح ، ولهذا فانني اعتقد ان الليكود يمكن ان يشدد ضرباته وضغوطه على المنطقة المحتلة في الجنوب او البقاع الغربي اكثر . ولكن مسالة الاجتياح هي مسالة ليست واردة في المرحلة الحاضرة على الاقل .

لا حل

● بالرغم من وجود تحرك فاتيكاني - فرنسي - اميركي - وربما يصل الى بريطانيا يسعى الى اعادة الدور للشرعية . فان الاغتيالات ازدادت في الشرقية وامتدت الى الغربية بما يدل على ان دور الشرعية لا يزال بعيدا ، فكيف تفسرون ذلك ؟

□ لقد قلت في اكثر من مرة بان مسالة الحل ليست واردة في هذه المرحلة ، لان المسالة اللبنانية مرتبطة بالمسالة الفلسطينية . وكما كنا نعرف بان المسالة الفلسطينية لا تزال تعيش الجمود السياسي على مستوى المنطقة التي تتحرك فيها المحاور الدولية والاقليمية من اجل تطويق ما تسميه بالارهاب من اجل مواجهة حرب الخليج ، ولذا فان المسالة اللبنانية لا بد ان تبقى جامدة على مستوى الحل الجذري . لكن ما يراد في لبنان هو انضاج الطبخة المرتقبة للحل الذي قد يأتي بعد سنة او سنتين او ربما اكثر ، لان هناك فكرة تقول بان المسالة الفلسطينية سيبدأ النظر فيها في ما بعد ريغان لا في زمانه ، وبذلك تكون المسالة اللبنانية تابعة للمسالة الفلسطينية . لان امكانات الفصل فيما بينهما لا تبدو كبيرة بل قد تكون المسالة في عداد المستحيلات السياسية من الناحية الواقعية . لهذا فالمطلوب في لبنان هو المزيد من التفتيت في الدائرة الاسلامية وفي الدائرة المسيحية حتى تضعف كل القوى وحتى تستهلك كل الشعارات وحتى تسقط كل المشاريع التي تعتبر متطرفة هنا وهناك لينطلق القائمون على ترتيب الوضع اللبناني بالمستوى الذي لا يشكل فيه خطرا على محيطه ويبقى المعادلة الدولية التي صنعت لبنان ساحة منها يطل الغرب على المنطقة في مخابراته وفي مشاريعه السياسية والاقتصادية بطريقة بسيطة سهلة . ان المطلوب هو المزيد من التفتيت والمزيد من التمييع . ولذلك رأينا ان المنطقة الشرقية التي كانت ولا تزال تتحدث عن الفلتان الامني في المنطقة الغربية وعن الاهتزاز السياسي والطائفي في هذه المنطقة بدأت تعيش فلتانا امنيا اكثر عمقا في ما تمارسه من اغتيالات وحشية مما يسقط شكل الحضارة الذي كانوا يحاولون ان يبرزوه كواجهة في مجتمعهم وليسقط كثيرا من القيم الانسانية والقيم المسيحية من خلال المحاور الامنية التي تحكمه ليبرز كمجتمع بدوي جاهلي لا يعرف معنى الحضارة وقيمة الانسان بما هو الانسان . ولكنه يعرف معنى الوحشية السياسية والذاتية فيما هو الثأر وفيما هو تصفية الحسابات من اجل ان تتركز المواقع على كل جماجم المعارضين وعلى كل آلام الشعب .

ان المرحلة ليست مرحلة الحل وليست مرحلة القرب من الحل بل هي مرحلة المقدمات البعيدة للحل الذي لن يكون في مصلحة اللبنانيين .

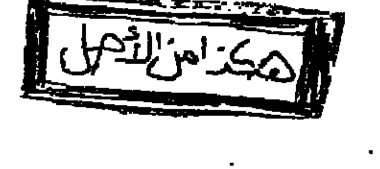
الحالة الاسلامية

● يلاحظ ان هناك جمودا في هذه المرحلة للحالة الاسلامية فهل ان الاوضاع الاقليمية والدولية باتت تحتم الانتقال الى مرحلة التركيز السري لقواعد العمل بشكل اوسع ، ام ماذا ؟

□ لعل الذين يطرحون مسالة الجمود في الحالة الاسلامية يفكرون بان حركة هذه الحالة لا بد ان تتمثل بالطريقة التي اعتادها الناس او حاولوا ان يتهموا بها هذه الحالة بطريقة خطف الطائرات او خطف الاشخاص او تفجير الاماكن المختلفة وما الى ذلك ، لكننا نعتقد ان الحالة الاسلامية ليست هي هذه الواجهة التي يحاول الكثيرون ان يفكروا فيها من خلالها .

ان الحالة الاسلامية تتمثل في هذا الوعي الاسلامي للمسالة السياسية في ما هي الحرية والعدالة والمواجهة الحادة للمستكبرين في مخططاتهم التي يريدون ان يضغطوا بها على المستضعفين في العالم ليستنزفوا كل طاقاتهم لحساب رخاء المستكبرين ، وفي هذا الانفتاح على الساحة من مواقع الاسلام التي تتحرك في كل اتجاه لتجعل الاسلام حالة فكرية شاملة تتحرك في المواقع العملية لحياة الانسان على جميع المستويات في مقابل ما اريد تأكيده في وعي الناس من الجو الطائفي الذي يختزن الحقد والتطرف والتعصب ويجعل الاسلام مجرد حالة نفسية او صوفية او عبادية في زاوية مغلقة من الحياة او حالة اخلاقية غائمة .

ان قيمة الحالة الاسلامية هي في هذا الانفتاح على الحياة من خلال الاسلام ، وفي هذا الانطلاق الى الحياة من خلال المشروع السياسي الذي يطرحه الاسلام في حركة التحدي وفي مواجهة التحدي على مستوى العالم مما يبعد النظرة الاقليمية وحتى النظرة القومية عن الساحة لتكون النظرة الانسانية الشاملة التي تجعل الاسلام يفكر بالعالم كله لا بالمسلمين فحسب بحلوله الواقعية الانسانية . وهناك نقطة اساسية هي ان هذه الحالة الاسلامية لم تقف عند خط التنظير للواقع بل انها تحركت على صعيد الواقع في اكثر من موقع في مواجهة الاستعمار وفي مواجهة الانظمة الرجعية وفي مواجهة الحالة الاسرائيلية في المنطقة وفي مواجهة كثير من اوضاع الظلم الداخلي .



منوهاً بالمسعى الجزائري ومحذراً من الفتنة
شمس الدين: نكرر الدعوة للتعجيل بالحوار واعطائه الوقت الكافي للتوصل الى اتفاق

اعلن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ان اغتيال الشيخ الدكتور صبحي الصالح من اكبر الجرائم في لبنان، ويمثل مؤشرا كبيرا لزيادة ارتفاع الفتنة وتعميقها وطنيا واسلاميا.

وكرر الشيخ شمس الدين الدعوة الى التعجيل باعادة الحوار واعطائه الوقت الكافي للتوصل الى اتفاق على انهاء الصراع المسلح واعادة الاعتبار لمؤسسات الدولة وتاكيد الالتزام بوحدة لبنان.

ونوه سماحته بالمسعى الجزائري، وقال انه يتكامل مع المبادرة السورية التي لا تزال ضرورية لاخراج لبنان من محنته.

وقد دار مع شمس الدين الحوار التالي:

● كيف تقومون المؤتمر الاسلامي الذي شاركتم في جلسته حول السلام العالمي والذي انعقد في باكو. وهل هناك من توصيات صدرت بشأن لبنان؟

□ كان المؤتمر الاسلامي العالمي الذي عقد بين يومي واحد وثلاثة تشرين الاول في باكو تحت شعار: «المسلمون في النضال من اجل السلام»، كان ناجحا جدا على مستوى التنظيم المتقن والدقيق، وعلى مستوى المضمون والابحاث التي القيت فيه، وعلى مستوى المناقشات التي جرت في لجانه واتسمت كلها بروح الوعي والمسؤولية الكاملة، وصدر عن المؤتمر نداءان احدهما الى مسلمي العالم، والاخر الى البرلمانيين في العالم، وبيان ختامي بالتوصيات التي توصلت اليها لجان المؤتمر واقرت بعد تعديلات معينة ادخلت عليها نتيجة لمداخلة من قبلنا، اقرت في الجلسة العامة الاخيرة للمؤتمر. فالمؤتمر اعتبره قد حقق مستوى كبيرا من النجاح لجهة ابراز التبني الكامل من قبل الاسلام والعالم الاسلامي لفكرة السلام القائم على العدل، لاننا ناقشنا فكرة السلام بصورة عامة ومطلقة، ورأينا ان فكرة السلام بصورة مطلقة قد تعني في حالات كثيرة الاستسلام، كما هو الشأن في موقفنا من الاحتلال الصهيوني لفلسطين او النظام العنصري في جنوب افريقيا، او اية قوة معتدية على شعب مستضعف، وبينا ان الجهاد في هذه الحالات هو في خدمة السلام يكون، لانه في خدمة اقامة نظام عالمي عادل.

وبهذه المناسبة اود ان انوه بالجهد الكبير الذي بذلته الادارات الدينية الاسلامية في الاتحاد السوفياتي، وهي الادارات التي رعت المؤتمر، وبشكل خاص الادارة الدينية لمسلمي ما وراء «القفقاس» برئاسة شيخ الاسلام باشا زادة، وهي الادارة التي استضافت المؤتمر في «باكو»، وقام الاخ باشا زادة بدور كبير وفعال، وكذلك الادارة الدينية في «اوزبكستان» برئاسة المفتي الشيخ الدكتور شمس الدين ابن الشيخ ضياء الدين بابا خان الذي شارك في رئاسة المؤتمر في «باكو»، واستضاف المؤتمر في طشقند والادارات الاخرى للمسلمين في الاتحاد السوفياتي، حيث ان تعاونهم والتنسيق في ما بينهم والجهود التي بذلوها ساهمت الى حد كبير جدا في انجاح هذا المؤتمر.

لقد كان نصيب لبنان في الابحاث والمناقشات والوثائق الثلاث التي صدرت عن المؤتمر والتي اشرت اليها، كان كبيرا، ان لجهة تحريره من الاحتلال الاسرائيلي او لجهة عودة الاستقرار والامن الى ربوعه. وقد قدمنا، سماحة المفتي الشيخ حسن خالد وانا توصية الى المؤتمر بشأن لبنان والاحتلال الاسرائيلي للبنان وتحريره من هذا الاحتلال، وقبلت بالاجماع، ولدخلت في النصوص الختامية التي اعلنت المؤتمر.

فتنة داخل الصف الاسلامي

● هناك من يرى في الافق ملامح فتنة داخل الصف الاسلامي بدأت باغتيال الشيخ صبحي الصالح فما هو الرد السريع المطلوب لمواجهة هذه الفتنة؟

□ نحن فقدنا بالاخ الشيخ الدكتور صبحي الصالح عالما ومفكرا اسلاميا كبيرا وكان فقده خسارة كبيرة للمسلمين في لبنان وللبنانيين. اغتياله شكل صدمة موجعة لنا، في حد ذاته، وايا كانت الجهة المجرمة فهذه جريمة من اكبر الجرائم التي ارتكبت في لبنان، ولا شك في ان اغتياله وهو من هو، في علمه وفكره، يمثل مؤشرا كبيرا لزيادة ارتفاع الفتنة وتعميقها، سواء على المستوى اللبناني العام، او على مستوى المسلمين.

هذه الرسالة نحن فهمناها بمجرد سماعنا للنبأ الفاجع، وكنا مستغرقين في الاجتماعات مع علماء المسلمين في الاتحاد السوفياتي، واضطررنا امام هذه الجريمة الى قطع زيارتنا والعودة فورا الى بيروت، اولا تكريما لمقام وذكرى الفقيد الشيخ صبحي الصالح، وثانيا لمواجهة ما قد يكون من معالم وخطوات الفتنة التي لا بد ان المجرمين صمموا لبلوغها.

● اعلنتم اثر عودتكم من موسكو ان المسلمين مستهدفون في وحدتهم ووطنهم فهل من عمل غير تقليدي على صعيد وحدة المسلمين تحول دون تمكن اصحاب الفتنة من تحقيق غاياتهم؟

□ اكرر ما قلته في ذلك الحين عن ان المسلمين مستهدفون في لبنان في انفسهم وفي وطنهم، والقوى التي تستهدفهم تأتي في مقدمتها اسرائيل ومشروعها في لبنان.

نحن كما يعلم الجميع نعمل بشكل حثيث ومستمر على مواجهة هذا المخطط الذي يستهدف وحدة المسلمين في انفسهم وفي وطنهم بجميع الوسائل والاساليب المتاحة لنا سياسيا وفكريا. لا افهم المقصود في كلامكم من عبارة «عمل غير تقليدي». فما نعمله هو ما نستطيعه في هذا الشأن، واعتمادنا بعد الله تعالى على وعي المسلمين وخاصة القاعدة الاسلامية الكبيرة في لبنان. اعتمادنا على وعيها وادراكها لخطورة ما تواجه من تحديات ومن تآمر ولادراكها بأن العقلية الطائفية مهما بدت نافعة لبعض الطائفيين فهي ضارة للمسلمين، وعليهم ان يعوا جيدا ان مصلحة الاسلام والمسلمين تخدم جميع المسلمين.

استمرار الحوار

● دعوتم الى استئناف الحوار فهل تعتقدون ان المتحاورين الحاليين يستطيعون صياغة الوفاق الوطني وميثاق لبنان المستقبل. خاصة وانهم لم ينجحوا في تثبيت هدنتين امنية واعلامية؟

□ نحن دعمنا المحاولة الحوارية منذ بدئها ولا نزال ندعم هذه المحاولة حتى الآن، لاننا نعتقد ان مجرد الاجتماع للتحاور يعني بداية التخلي عن استعمال السلاح في المسألة السياسية في لبنان وخاصة في المسألة الداخلية، وهذا في حد ذاته مكسب كبير لجميع اللبنانيين.

استمرار للحوار ايضا، لا يجب ان نتوقع منه ان يجترح المعجزات في الشأن السياسي والامني في وقت قصير لا بد ان يستغرق الامر مزيدا من الوقت. المهم هو متابعة الحوار من اجل ترسيخ فكرة الحوار لدى المتصارعين ولدى الرأي العام.

انقطاع الحوار يعني اغلاق نافذة الامل والرجاء واعادة الامور الى منطق القوة والسلاح، وهذا امر لا نراه جائزا لانه لن يحقق اي هدف لهذا الفريق او لذاك الفريق، بل حقق المزيد من الآلام والاحزان والخسائر للناس ولم يحقق اي مكسب سياسي لاحد الفريقين على الآخر.

من هنا نكرر الآن ايضا الدعوة الى التعجيل باعادة الحوار واعطائه الوقت الكافي للتوصل الى وفاق حول المسائل الثلاث التي ذكرناها من اول الامر وهي:

اولا: الاتفاق على انهاء الصراع المسلح او ما يعبر عنه باغلاق الملف الامني.

ثانيا: اعادة الاعتبار الى مؤسسات الدولة باعتبارها مؤسسات خدمات وتنمية.

ثالثا: تأكيد الالتزام والمحافظة على وحدة لبنان في مقابل الواقع التقسيمي القائم والمشروع الاسرائيلي لجعل هذا الواقع امرا ثابتا ودائما وذلك ببذل جميع الامكانات لاعادة توحيد البلاد، وترسيخ فكرة ان لبنان وحدة لا تتجزأ.

المسعى الجزائري

● قيل ان المبادرة الجزائرية ترمي الى تحقيق وساطة بين الفرقاء اللبنانيين وبين الحكم اللبناني ودمشق وايقاف حروب المخيمات، فهل تعتقدون انها تملك اسباب النجاح على هذه الاصعدة؟

□ اريد ان انوه بالمسعى الجزائري، وهم يصرون على تسمية تحركهم بأنه مسعى وليس مبادرة، نحن بحاجة الى هذا المسعى في لبنان وهم مؤهلون للقيام بدور مفيد وفعال في هذا الشأن. كما قلت ننوه ونشكر الجزائر على مبادرتها هذه وعلى اهتمام الرئيس الشاذلي بن جديد وحكومته بالوضع في لبنان وهو اهتمام طبيعي. وفي حدود معلوماتي التي تأكدت من خلال ملاقاتي مع الوفد الكريم انهم جاءوا ليستمعوا الى وجهات النظر، ويبدو انهم اطلعوا على جميع وجهات النظر في المسألة اللبنانية، وكذلك في المسألة اللبنانية ـ الفلسطينية. ولتوقع ان يحقق هذا المسعى نتائج سواء في المسألة اللبنانية ـ اللبنانية ام في المسألة الفلسطينية في لبنان، ولكن علينا كما ذكرنا قبل قليل ان ندرك الصعوبات الكبيرة التي تلابس كلا الامرين. من هنا لا يجب ان نتوقع نتائج باهرة سريعة ولكن بالتأكيد نتوقع نتائج ايجابية لهذا المسعى حينما ينضج ويستكمل مقوماته على الصعيد اللبناني وعلى الصعيد العربي الذي يتصل بلبنان وله علاقة بالوضع في لبنان.

ان المسعى الجزائري الكريم يتكامل مع المبادرة السورية في لبنان لاجل اخراجه من محنته، هذه المبادرة التي لا تزال ضرورية ولا نزال نطلب ونعمل ان تتوفر لها فرص النجاح بنفس المستوى الذي نسعى ونعمل من اجل ان تتوفر فرص النجاح للمسعى الجزائري.

ارسال الجيش الى الجنوب

● الدولة اللبنانية تسعى لارسال الجيش الى الجنوب ليقوم بدور امني الى جانب قوات الطوارىء الدولية، فكيف تنظرون الى هذه الخطوة؟ وهل برأيكم ستؤدي الى نتائج ايجابية لجهة مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥؟

□ ليست لدي معطيات كافية عن امكانية ارسال جيش لبناني الى الجنوب لاجل القيام بالمهمة التي ذكرتموها، اذا توفرت ظروف ملائمة لارسال جيش لبناني الى الجنوب يحمل فكرة التحرير ولا يكون جزءا من التوجه الذي يجعل من مهمة لبنان حماية اسرائيل وانما يكون جزءا من التوجه لحماية لبنان من عدوان اسرائيل وتحرير ارض لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، فهذا امر حسن. ولكن ترى هل هو ممكن ام لا؟ هذه مسألة اخرى. من ناحية تجريدية مطلقة، هذا امر حسن ضمن الشرط الذي ذكرناه، اما من الناحية الواقعية فهل هذا الامر ممكن ام لا؟.. فانا لا املك معطيات حول هذه المسألة من الناحية الواقعية.

سعادة يدشن المعرض السنوي للاشغال الحرفية في جبيل



■ افتتاح المعرض ■

جبيل ـ من ميشال كرم:

اكد رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده بأن الكتائب هي حزب وطني من اجل كل اللبنانيين وهي لا تزال تسعى من اجل التعايش اللبناني بين الفئات اللبنانية، مشيراً الى ان جبيل هي جديرة بأن تعطي الدليل على ذلك.

واضاف: نحن بحاجة اليوم لنقول للعالم، ومن جبيل بالذات، ان البلد الذي صدّر الحرف لا تصدر اليه القنابل والارهاب. ونحن بحاجة ايضاً لان نطل على العالم من على هذا الساحل كما طل اللبناني قديماً الذي نشر في انحاء العالم الحضارة المجسمة في احرف ابجدية، لان الكتائب فكر ولبنان فكر وما يشاع ويذاع عنا فرضته علينا ظروف نأمل ونتمنى ان تكون قصيرة.

وقد جاء ذلك في الكلمة التي القاها في تدشين المعرض السنوي الثالث للاشغال اليدوية والحرفية الذي اقيم برعايته ودعا اليه مكتب الشباب والرياضة ـ فرع الشباب في اقليم جبيل الكتائبي.

حضر حفل التدشين النائب البطريركي العام على بلاد جبيل المطران عبدالله البارد وقائمقام جبيل السيد بلستيد منعم ورئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم والسيدة نهاد سعيد، والعماد فكتور خوري، وآمر فصيلة جبيل النقيب رفيق ملرون، ورئيس دار رعية جبيل المارونية الاب مارون غاريوس، ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان شامي، ورئيس مصلحة الشباب والرياضة في الكتائب السيد فؤاد روكز، ومدير مصلحة مياه جبيل السيد اميل باسيل، ومختار جبيل السيد كليمنصو كميد ورؤساء الادارات الرسمية في القضاء واعضاء اللجنة التنفيذية ومجلس الاقليم.

وشارك في هذا المعرض ٢٢ فناناً وفنانة عرضوا اعمالاً من الرسوم الزيتية والمائية والاشغال اليدوية والكروشيه والتطريز والمكرميه: فضلاً عن صنع الفخار ورسوم على القماش والزجاج والمرايا.

افتتاحاً النشيد الوطني اللبناني عقبه كلمة اقليم جبيل الكتائبي القاها رئيس مكتب الاعلام السيد طنوس نصار الذي شكر صاحب الرعاية والحضور وقال: هذا النشاط هو وجه من وجوه النشاطات الكتائبية التي يطل بها الاقليم على المجتمع في مجال تعزيز اليد الفنية مادياً ومعنوياً، واذا كانت الحاجة الى المادة في غنى عن التوضيح، فان الدور الآخر في تعزيز الفن هو تجسيم الجمال الكامن في خفايا النفس وجعله اداة تفاعل بين الناس قوامها البسمة والحب.

وتوجه السيد نصار في كلمته الى الدكتور سعاده قائلا: من راقب ورافق خطواتكم سمح لنفسه ان يكون ملحاً في ما يطلب، لانكم على صعيد مسؤولياتكم تملكون ما يفيض من كل شيء لملء حاجة حصلت او قد تحصل في اي مجال. واذا استطعنا ان نرمز الى جبيل بجسم معنوي واحد. فهو ما زال معافى سليم العروق بين القلب واليد. يؤمل النفس خيراً طالما الارادة الكتائبية جامعة في قلب كبير واحد بسلامة القرار وقبضة السيف.

كلمة سعاده

وارتجل الدكتور جورج سعاده كلمة قال فيها: جبيل بالنسبة لي شخصياً وحزبياً تعني اشياء كثيرة. بالنسبة لي شخصياً هي المحطة الاخيرة التي اصل اليها عندما اتوجه الى منطقتي العزيزة. وبالنسبة لي حزبياً، الكتائب اللبنانية التي انطلقت منذ خمسين سنة حزباً وطنياً يناضل من اجل خدمة لبنان ومن اجل جميع اللبنانيين.

واضاف الدكتور سعاده: ان هذه الحرب المدمرة والقذرة اعطت صورة بشعة عن المجتمع الذي نعيش فيه، فبقيت جبيل هي المثال الذي يحتذى، فالكتائب هنا يمكنها ان تقول لا يزال الحزب حزباً وطنياً من اجل كل اللبنانيين ولا تزال الكتائب تسعى من اجل التعايش اللبناني بين الفئات اللبنانية، ومن اجدر من جبيل ليعطي الدليل على ذلك.

وتابع الدكتور سعاده قوله: جبيل هذه التي منذ ان تكونت كانت توأماً مع الحرف، من سواحلها انطلقت الحضارة والحرف. واليوم بعد الذي جرى ويجري، نحن بحاجة لنقول للعالم، ومن جبيل بالذات، ان البلد الذي صدّر الحرب لا تصدّر اليه القنابل والارهاب. فجبيل كذلك بالنسبة الينا تعني اشياء كثيرة، ونحن اليوم بأمس الحاجة ان نطل على العالم من على هذا الساحل كما طلّ اللبناني قديماً الذي نشر في انحاء العالم الحضارة المجسمة في احرف ابجدية، ونحن معشر الكتائبيين بعد ٥٠ سنة سنبتدىء الاسبوع القادم باحتفالات اليوبيل الخمسيني لتاسيس الحزب. فقد اردت واراد رفاقي معي ان نطلّ على اللبنانيين ليس بالصورة التي عرفوها عنا خلال السنوات العشر الاخيرة والتي فرضت علينا، بل ان نطلّ على اللبنانيين بوجهنا الحقيقي. من هنا ندشن اليوم هذا المعرض الذي يدل على الاصالة اللبنانية، وقريباً سنحتفل ببيت الكتائب بتدشين المكتبة التي اسستاها.

وختم الدكتور سعاده كلمته مؤكداً على ان الكتائب هي فكر ولبنان هو فكر، وما يشاع ويذاع فرضته ظروف نأمل ونتمنى ان تكون هذه الظروف قصيرة.

وفي نهاية حفل التدشين. دعي الدكتور سعاده والحضور الى حفلة كوكتيل اقيمت في صالة المعرض وتناول فيها الجميع الانخاب.

المؤتمر السنوي للكشاف الجراح

طالب رئيس جمعية الكشاف الجراح السيد عبد الرحمن يموت المديرية العامة للشباب والرياضة القيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها في هذه الظروف.

تحدث يموت في المؤتمر الكشفي السنوي لمفوضية جمعية الكشاف الذي عقد في المقر الجديد للجمعية في طرابلس قبل ظهر امس في حضور نائب رئيس الجمعية السيد توفيق الرواس وامين السر العام لاتحاد كشاف لبنان السيد عصام علي حسن والمفوض في الشمال السيد علي الطحان واعضاء مجلس المفوضية وقيادة الافواج والوحدات الكشفية.

واقر المؤتمر خلال اجتماعاته برنامج العمل والنشاطات المتعلقة باحتفالات اليوبيل الذهبي للجمعية للعام ١٩٨٧ في المجالات الكشفية والاجتماعية. وعرض الطحان تقريرا مفصلا عن الاعمال التي قامت بها المفوضية خلال العام الفائت والمنجزات التي حققتها لجهة شراء ارض لاقامة المخيم الكشفي الدائم في بلدتي المنية وبخعون في الضنية.

«هي الحياة» لنبيلة فارس

صدر حديثاً للسيدة نبيلة فارس كتاب بعنوان «هي الحياة» يقع في ١٦٥ صفحة من الحجم الكبير. وفي المناسبة يقام لقاء حول الكتاب مع المؤلفة، ويقدمها الدكتور جوزف زعرور الاربعاء من الجاري الخامسة مساء في «بيت المستقبل» في النقاش.

وهنا تقديم للكتاب:

«لكل انسان منظار يتطلع منه الى الواقع الخارجي من خلال واقعه الداخلي. ولكل انسان حكمه على هذا الوجود، انطلاقاً من سلم اولويات وضعها لذاته. ولكل انسان تقويم لمجتمعه ولمحيطه حسب نظرته الى الاشياء. نتيجة كل هذا يصدر الانسان قراره عما هي الحياة.

فالحياة ليست واحدة لكل خلق الله، بل هي مختلفة اختلاف البشر عن بعضهم البعض، وقد تعني للواحد عكس ما تعنيه للآخر احياناً.

فالذي يغوص في اغوارها قاصدا اعماق جذورها يقضي العمر مفتشاً عن اللانهاية. هو يبني للمعنويات قصورا وللمادة قبورا. للتضحية والحب هياكل وللكذب والخيانة مزابل. يعيش الفرح والالم بأقصى معانيه، وبساطته هي معول تنقيبه الدائم عن نبع الحقيقة.

اما الذي يطلب حياة سهلة سطحية فهو يبقى على هامشها يشكو تعقيدها يلقاها من دون معنى، تسري كالماء في الانحدار. تمر على الاشياء من دون أن تترك اثرا، وهو ينظر اليها ولا يراها، يسمع انغامها ولا يصغي لها، يتلقى عطاءاتها ولا يعيها، والمادة تستعمله بينما هو يستعمل اخيه الانسان.

«هي الحياة» نظرة انسانية اختارت النوع الأول منها فجابهتها بابتسامة تخفي وراءها فرحاً وحزناً وصدقاً وعطاء.

طقس جيد الى غائم

اعلنت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني أن الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين جيد الى غائم جزئياً.

أما بالنسبة للحالة العامة فهناك طقس جيد الى غائم جزئياً على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

الرياح السطحية: شمالية ضعيفة.

الحرارة: على السواحل من ٢٠ الى ٢٧ درجة. وعلى ارتفاع الف متر من ١٤ الى ٢٠ درجة. وفي البقاع من ١٠ الى ٢٧ درجة.

الرطوبة: بين ٤٠ و٧٠ بالمئة، وعلى الجبال حتى ٩٠ بالمئة.

حال البحر: جيد.

عاكف حيدر محاضراً في بعلبك: التوازن والعدل اساس الصيغة

■ الحضور في اثناء محاضرة حيدر ■

بعلبك ـ «الانوار»:

القى امس نائب رئيس حركة «امل» العقيد عاكف حيدر محاضرة في قاعة النادي الحسيني في بعلبك بدعوة من «ندوة الخميس» بعنوان «المقاومة ومعركة التحرير بين مقومات النصر وعوائقه»، بحضور حشد كبير من اهالي المنطقة يتقدمهم مفتي بعلبك الشيخ سليمان اليحفوفي، وإمام مسجد الحنابلة الشيخ خليل الصيفي، وقائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير، وعضو المكتب السياسي في حركة «امل» الحاج علي سليمان، وعضو المكتب السياسي السيد زكريا حمزة «ابو يحيى»، واعضاء قيادة اقليم البقاع، ومختار بعلبك السيد جميل صلح، واعضاء لجنة العمل الوطني والمطلبي، والفعاليات الاجتماعية والسياسية والروحية في المدينة.

قدم المحاضر مؤسس ندوة الخميس السيد علي شرف.

والقى نائب رئيس حركة «امل» العقيد المهندس عاكف حيدر محاضرته وجاء فيها:

المخاطر التي عاشها الوطن خلال الفترة الممتدة من بداية عام ١٩٧٠ حتى اليوم، اتسمت بابرز مظاهر العنف والقسوة. وكانت حصيلة تناقضات جوهرية على الساحة اللبنانية وانعكاساً للخلافات العربية المزمنة والتي نشأت بنشأة الكيان الصهيوني، وتعمقت بفعل الصراع الدولي ومصالحه الاستعمارية، فكان لبنان ساحة الصراع الدائم لشتى التناقضات العربية والاقليمية والدولية، ولا يزال الوضع في تأزم تصاعدي.

واضاف: ان الحالة الراهنة للوضع القائم اليوم تمتاز بالغموض واستحالة التكهن السليم حول ما يمكن ان تحمله الاشهر القادمة من احداث تطرح الجديد من ازمات او تحمل المقبول من الحلول.

وتابع: الاصلاح هو معركة الكلمة في اطار الديمقراطية والحرية الملازمة لها، واهدافه تتناول تحسين الاوضاع ومعالجة الخلل وما ينتج عنه من ظلم، ومعركة الاصلاح سابقة في الزمن لاشتعال الثورة، فاذا نجح الاصلاح لم يعد للثورة من ضرورة، واذا فشل في مهمته حلت البندقية محل الكلمة.

وقال: الاحزاب الوطنية والتقدمية تطالب بالعلمنة وبوطن مستقل علماني عربي وحر ينتمي الى عالمه الطبيعي ولها برامجها في الاقتصاد الموجه والثقافة والتربية وشروط التمثيل الشعبي وخصائصه. وتحاول حركة «امل» ومن خلال ميثاقها وفكر ومواقف قائدها السيد موسى الصدر ان تبقى رائدة معركة التحرير والتغيير التي بدأتها من منطلق الايمان بالله وعلى اساس ان تكون وتبقى حركة كل المحرومين ومن كل الطوائف، حركة الانسان نحو الافضل.

واعلن: تؤمن الحركة بلبنان، بحدوده المعترف بها دولياً، وطناً نهائياً لجميع ابنائه، سيداً مستقلاً، عربي الهوية والانتماء. والحركة تعتبر اسرائيل شراً مطلقاً، وللمقاومة الفلسطينية وشعبها موقع الصدارة في قلبها وضميرها. والحركة هي رائدة الاصلاح في لبنان وترفض العلمنة، وترى بداية الحل بالغاء الطائفية السياسية.

وتابع: لا تصدقوا ان شعباً قادراً على المقاومة والتحرير اذا كانت حريته مصادرة وهو لاه عنها، راض بانتزاعها منه، فباسم الحرية تكاتفوا، وباسم الاسلام تناصروا حتى تبقى الحرية توأم الانسان في انسانيته.

وقال: ان الصيغة النهائية للبنان هي صيغة التوازن والعدل، وكل صيغة من نوع آخر تقوى وتضعف بحكم موقعها من الصراع الاقليمي، وتبقى صيغة الوطن الحر العربي الديمقراطي السيد المستقل هي القاسم المشترك الصالح لنمو كل فكر ولتحرك الانسان الى اي دين او مرجع انتمى.

قبلان: نحن اليوم امام محطة تاريخية خطيرة

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى التعالي فوق الجراح والابتعاد عن الحساسيات لتوفير ادنى حد من حدود المقاومة والصمود لاهل الجنوب في وجه الطغيان الاسرائيلي.

وقال ان اي خطأ يرتكب في الحساب والتقدير قد يوصل الى الانهيار. وشدد على ان المقاومين في الجنوب لن تهدأ عزيمتهم حتى تحقيق النصر واعلاء كلمة الحق.

واعتبر ان ما يجري في الجنوب سيكون معيارا ومقياسا لمعرفة الوطني الذي يريد لبنان والفلسطيني الذي يريد فلسطين والقومي الذي يعمل لتنتصر العروبة.

جاء ذلك في كلمة للمفتي قبلان القاها في حفل تأبيني اقامته حركة «امل» صباح امس في حسينية برج البراجنة لمناسبة ذكرى اربعين غسان وجواد زين وابراهيم زهر، والذي حضره المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد، وابو علي الديراني والمسؤول السياسي لاقليم بيروت علي علكوش الذي القى كلمة شدد فيها على وأد الفتنة والحؤول دون تحقيق اهداف اصحاب الغايات وتحويل ما يجري على اساس انه خلافات بين المسلمين.

كلمة قبلان

وجاء في كلمة المفتي قبلان: امام هذه التحديات والمخاطر وما يدور حولنا من فتن وصراعات، علينا ان نعمل من خلال ايماننا ومبادئنا، متعالين فوق الجراح ومبتعدين عن الحساسيات لنوفر لهذا الشعب الذي عانى الكثير ادنى حد من حدود المقاومة والصمود في وجه هذا الطغيان الكبير المتمثل بالكيان الصهيوني وبعض الانظمة العربية الاستسلامية.

اضاف: علينا ان نكون على مستوى طموحات ابنائنا في الجنوب بالابتعاد عن كل ما من شأنه ان يفتت ويفكك وحدتنا، لنكون صفا واحدا في وجه التحديات الجسام وما اكثرها، في وجه المستغلين والمستفيدين والانتهازيين الذين يتربصون الفرص ويديرون الفتن للنفاذ الينا واحداث الخلل في الصفوف، واربكنا بحوادث جوالة هنا وهناك، تارة في بيروت وطورا في المخيمات. كل هذا لاضعافنا والحد من قدرتنا على الصمود والمواجهة، ولتحويل الانظار عما يجري وراء الكواليس الدولية والاقليمية من مفاوضات قد تؤدي الى حلول استسلامية تستطيع اسرائيل ومن وراءها وضع اليد على مقدرات الدول العربية وشعوبها.

وقال: اننا اليوم امام محطة تاريخية هامة وخطيرة، واي خطأ يرتكب في الحساب والتقدير قد يوصلنا الى الانهيار، وهذا ما تسعى اليه اسرائيل وقد جندت ما تستطيع من اجل الوصول الى غاياتها واهدافها.

ان الذي يقف اليوم حائلا امام هذا المخطط الرهيب هو الجنوب باهله المقاومين المجاهدين الذين لن يستكينوا ولن تهدأ عزيمتهم حتى تدوي كلمة الحق مهما تعاظم الباطل وتكاثرت اعداد اهله.

وتابع المفتي قبلان: الجنوب هو الصخرة التي تتحطم عليها احلام الحالمين وسيبقى الحاجز المنيع الذي يحول دون تحقيق اطماع اسرائيل وعملائها مهما تقنعوا وتلبسوا. في الجنوب ستتكشف كل الامور. واحداث الاثنتي عشرة سنة في لبنان سيكون الجنوب مقياسها ومعيارها، وفيه ستظهر كل الحقائق وتنجلي كل الصور المشوهة، من خلال الجنوب فقط سنعرف من هو الوطني الذي يريد لبنان، من هو الفلسطيني الذي يريد فلسطين، من هو القومي الذي يعمل لتنتصر العروبة، من هو المسلم الذي يجاهد طبقا لتعاليم الاسلام ومن هو المسيحي الذي يسعى ليحيا الانسان حرا كريما.

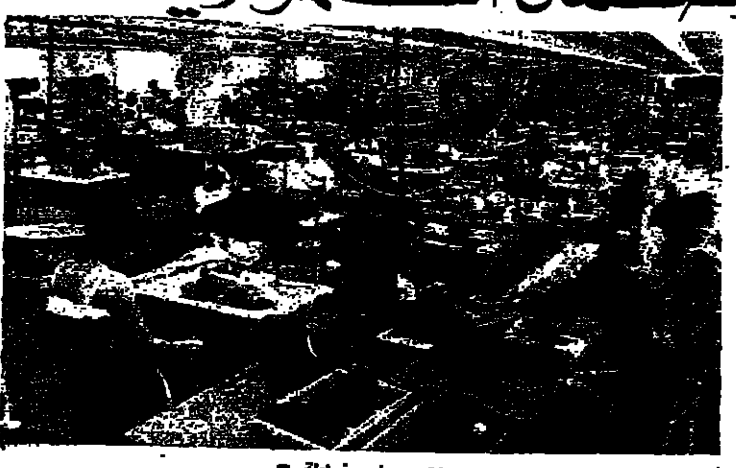
الجنوب هو لبنان ولبنان هو الجنوب، وهذه حقيقة ثابتة، فلا يمكن ان يكون هناك وطن اسمه لبنان، وجنوبه تحت الاحتلال لا يمكن ان يتوفر امن او استقرار في اي منطقة والجنوب يعيش تحت وطأة الممارسات الاسرائيلية والمؤامرات الاقليمية والدولية.

اننا نقول للجميع ان يعوا تماما الاخطار المحدقة بهم، من خلال فهمهم العميق لما يجري على الساحة من تفاعلات تدفع ثمنها يوميا، ماديا ومعنويا، ومن احداث مفتعلة تشعبت فيها الاهداف والمصالح، كل ذلك على حساب هذا الشعب الطيب، الذي ما بخل يوما ولم يبخل في تقديم الشهداء الابرار في سبيل القضايا الوطنية والقومية.

وختم: لقد برهن ابن الجنوب وباستمرار على انه الوحيد الذي حمل مشعل الحرية والكرامة، فلم ولن يركن الى الذين ظلموا، وسيضع حدا لكل المحاولات القائمة من هنا وهناك لاطفاء مشعله الذي ينير العالم ولا بد له من ان يبدد كل الظلمات. وهذا ليس بمستحيل على شعب آمن بربه واستمد من الحسين روح الشهادة.



اصحاب معامل الالبسة يعرضون ما يواجههم من صعوبات ويطرحون حلولا لدعم القطاع وضمان استمراريته



■ مصنع خياطة ■

■ روبير سمرجيان ■

■ وليم خوري ■

في اطار حملتها الهادفة الى اظهار الصناعة المحلية على حقيقتها المجردة وفي كل اوجهها، الايجابية منها والسلبية توجهت «الانوار» الى بعض القيمين على قطاع صناعة الالبسة الذين استجابوا واجابوا على اسئلتها موضحين اهداف استمراريتهم بالرغم من كل المصاعب التي تعترضهم.

السيد بترو بخعازي صاحب مؤسسة «مارسيلا» روى حكاية كفاحه الطويل، بالاضافة الى شرح تفاصيل ما يواجه هذه الصناعة من مصاعب قائلا:

لقد بدأت حياتي العملية كموظف باحدى المؤسسات الصناعية الكبرى التي تتعاطى صناعة الالبسة حيث اسسنا معملا للانجيري وكان من اكبر المعامل في لبنان انذاك.

وبقيت في هذه المؤسسة زهاء العشرين عاما حتى باشرت بتأسيس مصنعي منذ ١٧ عاما برأسمال زهيد قدره الفا ليرة وكنت اجمع بنفس الوقت الوظيفة وانشاء مصنعي الخاص حتى اوائل السبعينات حتى اصبحت بوضع لا استطيع بعده الاستمرار بالعملين معا. فقدمت استقالتي من الوظيفة وانكببت على العمل ليلا نهارا في مصنعي وقد كان رأسمالي الحقيقي هو اتعابي واسمي وسمعتي الجيدة في السوق.

ولما باشرت العمل في مصنعي الخاص انطلقت بماكنة خياطة واحدة وذلك لقلة الرأسمال المتوفر لدي. وبدأت بانتاج الكيلوت النسائي فقط. وبخلال سنة واحدة اتجهت الى انتاج بقية السلع من قميص النوم والبيجاما النسائية وغيرها. وقد كانت بضاعتنا تلاقي استحسانا وتجاوبا فائقين من المستهلك والتجار لنوعيتها المميزة.

عندها تشجعت وبدأت بانتاج اللانجيري الولادي والرجالي وبعض الالبسة الجاهزة حيث لاقوا استحسانا فائقا لم اكن اتوقعه وكنا باثناء ذلك نوسع المصنع ونزيد من الماكنات لكي نزيد من الانتاج حتى اوائل الاحداث.

ولقد تلقيت اول صفعة مثلثة ببداية هذه الحرب بفقدان كمية كبيرة من البضائع في المرفأ اولا وبسرقة موجودات المستودعات والمكتب في الاسواق ثانيا الى خسارة الديون التي كانت لي بذمة كثير من التجار والمؤسسات ثالثا.

تصوروا اننا فوجئنا بان كثيرا من المصانع المدرجة اسماؤها على اللائحة المذكورة هي غير موجودة او انها قد توقفت عن العمل وانها الان تستفيد من هذه الظاهرة لتصديق الفواتير والمعاملات اللازمة باجور وعمولات باهظة للمصانع التي لم يدرج اسمها. في هذه اللائحة. علما وهذا اغرب ما في الموضوع ان اكثرية واكثر المعامل والمصانع قد اسقطت اسماؤها ولم تدرج باللائحة المذكورة ولا يعلم الا الله ان كانت هذه المسألة عن سابق تصور وتصميم او نتيجة سلق هذه المسألة كغيرها.

حاصله عند تراجع الاسواق العربية اضطررنا الى غزو الاسواق الاوروبية والاميركية وحتى اسواق العالم الاشتراكي ونجحنا بذلك وخاصة بالسنتين الاخيرتين ويرجع ذلك لعاملين اولهما النوعية الممتازة للسلعة اللبنانية (واتكلم هنا بصورة خاصة عن صناعة الالبسة) ذات الذوق المتناسب مع الذوق الغربي. ونظافة الانتاج وثانيا لرخص البضاعة بسبب تدني الليرة اللبنانية.

اننا الان نجتاز امتحانا قاسيا. فبالرغم من انفتاح عدة اسواق جديدة علينا فاننا نعاني من مشكلتين:

اولهما: مشاكل العمال والعاملات:

أ ـ ان البلد يفتقر الى عدد كبير من العمال والعاملات وذلك يرجع الى ان الفتاة اللبنانية تفضل ان تشتغل كبائعة في محل تجاري او عاملة تلفون على ان تعمل في مصنع بالرغم من ان الاجور التي تدفعها المصانع هي اكثر من المهن الاخرى واسباب ذلك يرجع الى عقلية وقناعة ابناء هذا البلد.

لذلك المطلوب من الجهات المختصة العمل على تحضير برامج توعية ومن ثم التعاون مع الصناعيين لايجاد مدارس مهنية تعنى بتخصيص العاملات وتثقيفهن مهنيا. كما نطالب وزارة الشؤون باعادة النظر بقانون العمل والتنسيق مع نقابات العمال والصناعيين يكون باقل الايمان عصريا ويتلاءم مع متطلبات العصر.

ثانيا:

أ ـ المطلوب من الدولة ان تضع دراسات علمية بالنسبة للصناعة اللبنانية بحيث تسهل مهمة المصانع.

على الدولة ان تنتهج سياسة صناعية اي لا تسمح بانشاء مصانع جديدة تكون الاصناف التي تنتجها من السلع التي ينتج منها في لبنان بكثرة. مثالا على ذلك منذ ثلاثة اعوام اصبح لدينا معامل للبنطلون الرجالي اكثر بخمسة اضعاف من طلب السوق الداخلي وهذا مما اضطر غالبية المعامل لان تبيع انتاجها بخسائر فادحة.

ب: المطلوب من الدولة الاسراع الى اعطاء المصانع القروض الطويلة الامد وبفوائد متدنية وذلك باقصى سرعة ممكنة لان كثيرا من المصانع مهددة بالتوقف عن العمل وذلك لان المواد الاولية اصبحت باسعار عالية جدا. اي ان المصنع الذي كان يستورد مواد اولية سنويا بقيمة مليون ليرة لبنانية مثلا لتسيير معمله اصبح الان بحاجة الى عشرة ملايين لتنفيذ ذلك. علما بان المصارف قد توقفت عن امداد الصناعيين بالقروض والابشع من ذلك انها تضغط عليهم لتسديد القروض القديمة وبفوائد باهظة جدا.

ج: المطلوب من الدولة ايجاد اسواق جديدة للصناعة اللبنانية وذلك بواسطة السفارات اللبنانية في الخارج والى القيام بالدعاية بواسطة وسائل الاعلام وغيرها للسلع اللبنانية ومن ثم تسهيل مهمة التجار الذين يريدون زيارة لبنان للاستيراد وذلك باعطائهم «الفيزا» وترغيبهم بالمجيء الى لبنان.

د: اعادة النظر بالاتفاقات التجارية والبروتوكول المعقود مع بقية الدولة الشقيقة والصديقة والتبادل التجاري مع دول العالم الاشتراكي بحيث يكون عادلا ومنصفا.

هـ: العمل على اقامة معارض دولية في الخارج تكون مدروسة ومنظمة وذلك بالاتفاق مع جمعية الصناعيين وفتح اسواق تجارية جديدة واظن ان هكذا عمل لا يتطلب اي مصروف او عبء على الدولة لان هكذا اشياء يتحملها الصناعيون العارضون اجمالا.

و: كما نطالب بقوانين صارمة بحق الصناعيين الذين يعتمدون الغش بالتعامل مع الغير. واخص بالذكر وضع علامة صنع في لبنان على السلعة اللبنانية فقط.

ز: الايعاز للدوائر المختصة باعادة النظر بالضرائب الملقاة على الصناعيين ومن ثم الى دراسة اسعار خاصة للكهرباء والمحروقات والجمارك. كما نطالب الدولة بتسهيل مهمة الصناعيين من حيث معاملات تصديق الفواتير والشحن كما نطالبها ايضا بالاسراع بتنفيذ طلبات الهاتف والتلكس واعادة قانون الدعم.

فادي زهار

اما السيد فادي زهار احد اصحاب مصنع الزهار فقد قال: تأسس مصنع الزهار سنة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧. ولم يكن لديه الطابع الحالي. اما سنة ١٩٣٣ فقد افتتح كمحل عام. من ثم تطور الى محل اختصاص للاولاد، وكان حينذاك من اول المحلات المختصة.

فالصناعة كانت دائما قسما من المحل. لان هناك بضائع تتطلب الذوق اللبناني الخاص، ولتلبية اوقات الاعياد (مثل الشعانين).

بالنسبة للصناعة. ما قبل الحرب كانت الصناعة المحلية محمية. بنسبة ٤٠ الى ٥٠٪ الى ان بدأت تتدهور في فترة الحرب لان البيع اصبح اسهل من التصنيع في الوطن. وبالاضافة الى ذلك زخم السوق المحلية بالبضائع الاوروبية.

فمنذ سنة ١٩٧٦ الى ١٩٨٣ كان الوضع متارجحا بسبب وقوف العمل، رفع الاجور (وهذا كان حق للعمال) وارتفاع الكلفة بسبب ازمات الحرب والتي هي الكهرباء مثلا والماء. واخيرا والسبب المباشر تدهور الليرة اللبنانية بالنسبة للعملات الاجنبية. فلم يعد هناك مساعدات مالية. العملة الخارجية توقفت فانعدمت الثقة بالليرة اللبنانية. بالمقابل هبوط الليرة شجع الى حد ما الصناعة المحلية. فهي بالتالي تلعب دورين:

ـ تخفيف من الاستيراد اي تشجيع التصنيع المحلي. اما المشكلة فتكمن في استيراد المواد الاولية والضرورية مثل الماكينات.

ـ والمطلب الاهم بالنسبة للصناعيين هو وجود حل سياسي بمعنى وقف الحرب واحلال السلام.

الصناعة اللبنانية تضاهي الصناعة الاجنبية. فهي كنوعية. جيدة وبالتالي اقل كلفة. فهذا ما شجع الصناعة وبالتالي هناك تشجيع من قبل الشعب الكريم بشراء الصناعة الوطنية وهذا ما نطلبه لزيادة تشجيع الصناعة.

روبير سمرجيان

ورد السيد روبير سمرجيان صاحب ومدير شركة Leon Bros على الاسئلة كما يلي:

● متى تأسست شركة Leon Bros وما هي التطورات التي مرت بها؟

□ تأسس مشغل ليون اخوان في باب ادريس عام ١٩٥٢ على يد السيد ليون سمرجيان وكان في ذلك الوقت يقتصر على العمل اليدوي المتقن وما لبث ان تحول الى مصنع كبير يعتبر اليوم من المصانع الاولى في لبنان والشرق الاوسط بجودة ونوعية انتاجه.

انتقل المعمل من المؤسسين الى ابنائهم في استمرارية الابداع القويم والخبرة والطموح للتجديد.

فانشأوا ادارة جديدة من شباب طالع ومثقف واوجدوا رؤساء اقسام ذوي خبرة كل في حقله (التفصيل ـ الخياطة ـ الكوي وغيره) كما اهتموا كثيرا وحافظوا على عمالهم القدماء واصبحوا بذلك عائلة واحدة تعمل على بقاء المعمل ونموه وتقدمه دائما نحو الافضل.

● ماهي مراحل الانتاج والتسويق والتصدير وهل تشتركون بمعارض دولية؟

□ اولا: نبدأ بالاشتراك بالمعارض الدولية لانتقاء الموضة والموديلات والاقمشة المناسبة لهذه الموضة. فنقوم بعدة سفرات الى اوروبا اكثر من مرة في السنة لتقديم احدث الموديلات.

ثانيا: يمر الانتاج بعدة مراحل منها: حالة التفصيل وحالة التحضير آلات ومكابس للكوي (Press) كما هناك اكثر من مئتي ماكينة حديثة تمر بها القطعة حتى تصبح جاهزة. تصل البذلة الى مرحلة الكوي التي يستوجب مرورها على اكثر من عشر مكابس لتنتهي الى مكاوي اليد الـ (Retouche) حيث تكتمل بتركيب الازرار ومن ثم يتم التنسيق بين الجاكيت والبنطلون حسب القياسات وتعرض حسب الترتيب اللازم فتصبح جاهزة للتسليم الى السوق المحلية او السفر الى الخارج.

ثالثا: التسويق: توضع اسعار البذلة بعد دراسة عميقة يقوم بها عدد من الاختصاصيين في التسويق والشراء. ثم تتم دراسة السوق المحلي ومدى استهلاكه للسلع توزع البذلة في الاسواق حسب المناطق مع الاحتفاظ بحق اصحاب المحلات كما يحفظ حق التصدير الى الخارج لتخفيف المضاربة بحد ذاتها. كما يقوم المعمل بجميع المعاملات المتعلقة بتصدير البضاعة ويهتم بالشحن والتأمين والاعتمادات تسهيلا لاستلام البضاعة. كما ان معمل «ليون بروس» يؤمن سيارات الى كافة المناطق اللبنانية لنقل بضائعه. وهناك نقل خاص للعمال.

● ما هو المطلوب من وزارة التربية؟

□ يرجى من وزارة التربية ومن المعنيين بالامر فتح مدرسة مهنية في جميع انحاء لبنان لتدريس مهنة الخياطة.

● ما هي الامكانية لتنشيط شركة ليون بروس اكثر واكثر؟

□ معمل ليون بروس لديه امكانية باستيعاب ٣٥٠ موظفا وعاملا ولكن نظرا للظروف الامنية نلاحظ ان لديه ١٥٠ عاملا.

الحاجة الى العمال الكفوئين بمساعدة الدولة بتصدير البضائع اللبنانية الى الخارج، وبذلك يمكن ان تدخل العملة الصعبة الى السوق اللبنانية.

وليم خوري

اما السيد وليم خوري مصمم الازياء للرجال فاجاب:

● منذ متى وانت تعمل في هذه المهنة ومتى تم تأسيس المشغل؟

□ امتهنت هذه المهنة وانا لم ازل طالبا في المدرسة طبعا ليس المهم ان يتعلم المرء في تفصيل الخياطة، المهم ان يكون فنانا، لان كل انسان يتعلم نفس المبادىء ولكن في النهاية احاسيسه هي التي تعمل في القماش. كنت بادىء ذي بدء في ساحة العجمي وطبعا بسبب الاحداث نقلنا المشغل الى ساحة مار تقلا سنة ١٩٧٨، وما زلنا لغاية الان نعمل في نفس المكان.

● الاقمشة المستعملة لديك هل هي اجنبية ام وطنية والطلب الافضل على اي نوع؟

□ جميع الاقمشة التي نعمل بها اجنبية الصنع لان خياطتنا هي تحت الطلب وليست جاهزة. واكثرية الزبائن يطلبون ويشددون على الصناعة الاوروبية بما اننا نتعاطى الخياطة تحت الطلب وزبائننا معروفين وذواقة وخياطتنا على مستوى رفيع جدا. لهذا السبب نفضل جميع اصناف الاقمشة العالمية الجيدة والمميزة. لان لكل انسان ذوقه في اختيار الاقمشة المناسبة له. وبوجه خاص نتعامل مع صنف معين من الاقمشة وهو الصنف المفضل لدينا وهوماركة ارملني جيلدو زغنا.

● هل تستورد اقمشتك بنفسك ام تشتريها من الوكيل؟

□ انا اختار جميع اصناف الاقمشة بنفسي خاصة وان زبائني معتادون على هذه الاصناف. ولكل زبون اعطيه حسب ذوقه وما يناسبه. وخلال هذه المدة التي تفوق الاثني عشر سنة، وانا اسافر لاختار بنفسي جميع الاقمشة ولم اصادف اية مصاعب لجهة استيرادها. وخاصة وان لدينا مجموعة كبيرة من الالبومات المصورة ولكل نوع قماش تصميم يناسب نوع ولون القماش لاننا نعطي لكل زبون حقه ونساعده في اختيار ما يناسبه.

اغوب التونيان

السيد اغوب التونيان مدير معمل ابرو ابرويان قال: تأسس المعمل في سنة ١٩٣٠ بادارة المرحوم ابرو ابرويان، وكان معملنا هو رائد هذه الصناعة وهي صناعة الملبوسات الداخلية. وعندما توفي صاحب المعمل انتقلت الملكية الى زوجته واصبح المدير المسؤول عن المعمل هو السيد اغوب التونيان وما زال لغاية الان هو المدير للعمل بكامله. ويضم المعمل بالاضافة الى الملبوسات الداخلية، الكلسات والكنزات الصوفية والسويتشرتات والتيشرت والبيجامات وقمصان النوم.

كما اننا نصدر الى الخارج. منذ سنتين ٤٪ من الانتاج اما هذه السنة فنصدر ٥٠٪ من الانتاج.

● من اين يحصل المعمل على الخيوط؟

□ نستورد بعض الخيوط من الخارج وبعضها من لبنان ويتم حياكتها ضمن مصنعنا وبعدها يتم تلوين النسيج، ويتم بيع بعض المنتوجات المصنعة والبعض الاخر وهو الاكثرية يتم خياطتها ضمن مصنعنا.

● صعوبات اليد العاملة؟

□ الصعوبة موجودة واكثر مما يفكر البعض. اليد العاملة شبه مفقودة مصنعنا بحاجة الى عدد عمال لا يستهان به. وهذا مما يؤثر على زيادة الانتاج والتسليم الى الزبائن وهناك صعوبات اخرى منها:

١ ـ الصعوبة الكبرى ناتجة عن التهجير لان عاملاتنا يعملن ٦ او ٧ اشهر ثم يغيرن مكان سكنهن مما يشكل صعوبة بايجاد عاملات غيرهن وتدريبهن من جديد على العمل.

٢ ـ الغياب المتواصل عن العمل. وهو عدم استقرار الحالة الامنية بشكل دائم. مما يسبب لنا مشاكل عديدة.

٣ ـ انقطاع الماء والكهرباء مما يعطل العمل والعمال ونرجو من المسؤولين الاهتمام بهذا الموضوع شخصيا.

٤ ـ صعوبة التنقلات والدفع على البضائع وهذا يكلف فوق طاقتنا.

● ما هي نوعية القماش المحاك لديكم؟

□ مصنعنا يعد نوعا واحدا من القماش يسمى بلغتنا الصناعية التريكو. ونامل ان يعود لبنان لسابق عهده كي نستطيع ان نصل نحو الافضل. وان نشرف هذه المهنة لاننا رواد فيها. وليظل اسم معملنا من اجود ما ينتج ان كان في لبنان او الخارج.

ديب ديب

السيد ديب ديب مؤسس ومدير مصنع Confection DD للالبسة قال: تم انشاء المصنع في بداية عام ١٩٧٣، بمجهودي الفردي وكان الوضع في لبنان مستقرا على كل الاصعدة والتجارة مزدهرة والحكومة باسطة سلطتها على كل المرافق والمرافىء، والناس بالف خير، والامن لا يشوبه ما يعكر صفاءه.

● الصعوبات التي مررتم بها اثناء الحرب؟

□ الصعوبات اكثر مما تحصى. ولو لم يكن اللبناني من طبعه خلوقا وعنيدا ومغامرا وصبورا ومثابرا على العمل لانهارت كل مؤسساته التجارية وغير التجارية واصبح على الارض يا حكم. ولما بقي تحته تحت حتى يقع.

اما الصعوبات التي مررنا بها فلنكتفي بذكر بعضها:

اولا الامن: تعذر الانتقال من البيت الى مركز العمل بسبب القنص والقصف والخطف والحواجز الثابتة والمتنقلة، حتى اصبح الواحد منا لا يضمن وصوله الى مركز عمله، واذا وصل اليه احتار في امر عودته الى بيته. وكثيرون كان الموت لهم بالمرصاد اثناء انصرافهم الى اشغالهم او اثناء عودتهم الى بيوتهم. وكثيرون دمر القصف مؤسساتهم وبيوتهم وخسروا جنى عمرهم. حتى تعذر علينا الانتقال الى مناطقنا لتصريف بضاعتنا.

ثانيا تعطل المؤسسات الحكومية لا سيما الجمارك. فاغرقت البضائع الاجنبية غير الشرعية في السوق المحلية وبيعت باسعار رخيصة جدا بالنسبة لاسعارنا المحلية حتى تعذر علينا تصريف بضاعتنا في بلدنا.

ثالثا تسليف المؤسسات التجارية والصناعية: استبشرنا بها خيرا وانتعش فينا بعض الامل. لكن سرعان ما خاب املنا. فكان الشتاء والصيف على سطح واحد. ولم نظفر بقرض واحد من التسليفات المرتقبة لان الما عتنو ظهر مقطوع الضهر.

رابعا ارتفاع الدولار: كاد يصبح الدولار العملة الرسمية في لبنان مما شل القدرة الشرائية لليرة اللبنانية. فبعد ان كان سعره لا يتجاوز ٢٫٥٠ ل قبل الحرب ارتفع الى ٤٥ ليرة اي بارتفاع ٢٠ مرة تقريبا عما قبل. والقروض التي كنا نستمدها من المصارف بقيت على حالها ولكن انخفضت قيمتها ٢٠ مرة عما قبل. وبكلام اوضح كنا مثلا نأخذ من المصرف قرضا بمئة الف ليرة يوم كان سعر الدولار ٢٫٥٠ ليرة ولا يزال المصرف يقرضنا نفس المبلغ الذي تدنت قيمته الشرائية ٢٠ مرة فاصبح الـ ١٠٠٠٠٠ ليرة اليوم بقيمة ٥٠٠٠ ل.ل فقط لا غير.

● المشاكل التي تعترضكم في قطاع الصناعة؟

□ الصناعة الوطنية تحتاج الى حماية. فلا حماية ولا من يحزنون. وربما كان خفض الاستيراد من حسنات ارتفاع سعر الدولار ورغم ارتفاعه فالجيوب المكتظة به لا تزال ترمي بثقلها في السوق اللبنانية وترهق كاهل المستهلك وتعيق حرية تصريف البضاعة الوطنية.

● ما هي مطاليبكم؟

□ مطاليبنا تستخلص من مجمل شكاوينا: الامن، حماية الصناعة الوطنية، انعاش الجمارك وتوزيع الدعم المالي بالعدل والانصاف وان لا يكون هناك ابن ست وابن جارية.

راقي عجميان

السيد راقي عجميان تحدث باسم مؤسسة عجميان اخوان كما يلي:

● متى تأسس معمل عجميان اخوان؟

□ تأسس معمل عجميان اخوان سنة ١٩٦٧ اي ما قبل الاحداث اللبنانية. ولقد كان دارا للخياطة قبل ذلك الوقت. ثم تطور الى معمل كبير ينتج الالبسة الرجالية والتسويق يتم محليا وبالجملة. تأسس المعمل بادارة السيدين سركيس واسحق عجميان ولم يزل لغاية الان تحت اشرافهما المباشر ويتم التعاون مع السيدين راقي وغارو عجميان، اللذين يديران المؤسسة بالنيابة عن الوالد. ومعمل عجميان اخوان هو اول معمل للبذلات الرجالية في لبنان كان الناس يشترون القطع الجوخية او ما شابه ويذهبون الى الخياط. من هذا المنطلق تأسس المعمل ويعتبر من الرواد الاوائل.

● كمية الانتاج لديكم هل هي كافية لسد الحاجة، ام هناك نقص بالتسليم؟

□ لغاية سنة ١٩٧٥ لغاية ١٩٨٢ كانت هناك ازمة تسويق للانتاج فبعد استباحة المرافىء اصبح الانتاج الاوروبي يضاهي بسعره وجودته الانتاج المحلي ـ فلم يكن من مراقبة على البضائع الواردة وبالتالي فليس هناك من جمارك. اما الان مع غلاء الدولار والتلاعب بالعملات الاجنبية اصبحت اسعارنا مقبولة بالنسبة الى الاسعار الاوروبية علما ان النوعية هي متساوية بنفس الشيء تقريبا. علما ان المعمل قد اصيب عدة مرات من جراء الاحداث الدامية وقد بدأنا العمل مجددا من الصفر. وبعون الله قد سرنا شوطا لا بأس به بالنسبة لما اصاب المعمل ولا نستطيع ان نقول ان هناك عجزا بالتسليم، لاننا استطعنا ان نوفق بين العمل وتصليح المعمل. فلم نتأخر بالتسليم.

والسيد راقي عجميان يحبذ ان تصدر البضائع اللبنانية الى الخارج بطريقة اخرى اي انه لا يوجد من يشجع الصناعة اللبنانية، بمعنى اصح المعمل الذي يصرف ١٠٠٠ كيلوات كهرباء والمنزل الذي يصرف ١٠٠ كيلوات يدفع المعمل نفس القيمة المحددة والقبول المشترى الى المعمل هو بنفس السعر للمستهلك العادي، اي ليس هناك فرقا بين جملة ومفرق. كما اننا لا نحبذ التصدير الى الخارج على حساب الشعب. فغلاء المعيشة والحرب الطاحنة بالاضافة الى الحرب الاقتصادية قد هدت الفرد اللبناني فليس هناك من اعتدال في اي شيء وهذا كله على حساب الشعب اولا واخرا كما كنت احبذ ان يكون تصدير الانتاج اللبناني نتيجة سياسة صناعية وليس نتيجة شقاء الطبقة العاملة اللبنانية.

الحرب زادت أمراض العيون لدى اللبنانيين والحول والمياه الزرقاء من ابرز الظواهر

مرض التراخوما ينتشر من جديد وبكثافة

كتبت هالة جمول :

سجل مآسي ونكبات الحرب اللبنانية في تطور مستمر، ان على الصعيد الاجتماعي او الاقتصادي او الصحي..

وانطلاقاً من الوضع الصحي الذي فرزته الحرب ظهرت امراض عديدة منها نفساني ومنها ما يتعلق بالام والمولود، ومنها ما يتناول السمع او النظر.

الدكتور عبدالحليم لاوند اخصائي امراض العيون تحدث عن الامراض التي تسببها الحرب لعيون اللبنانيين اطفالاً وكباراً، واكد ان من اهم امراض هذه الحرب على صعيد العين هي اصابة الاطفال بالحول. والكبار بالماء الزرقاء نتيجة العيش بالملجأ بالنسبة للاطفال، والخوف والنرفزة بالنسبة للكبار عدا عن غياب التطعيم الروتيني للاطفال وموجة غياب النظافة وانقطاع المياه الذي يسبب الالتهابات الملتحمة وهذا مرض وبائي ينتقل لكل العائلة.

وقال الدكتور لاوند: ان اكثر ما يضايقنا هو ان عددا كبيرا من المرضى لا يتمكنون من شراء الدواء اللازم.

● افرزت الحرب امراضاً عديدة عند اللبنانيين، فماذا تواجهون على صعيد طب العيون في هذا المجال؟

□ الامراض التي افرزتها الحرب بالشظايا غير الممغنطة ـ نسبة الى نوعية القذائف المتطورة المؤلفة من مواد غير حديدية ـ هذه الشظايا التي تدخل العين وتمزقها لا سبيل الى استئصالها بالمغناطيس. فوجود مواد سامة، يؤدي الى التهاب مزمن كما ينتج عنها الماء الزرقاء وتسمم القزحية والشبكية. ولا سبيل لاستئصال هذه الشظايا التي تسبب النزيف الداخلي في العين فيترسب هذا النزف ويسبب فقدان النظر.

● كيف يمكن ان تشرحوا تأثير الحرب على امراض العيون هذه؟ وبالذات عندما يعيش الاطفال اياماً في الملجأ؟

□ عندما تصاب العين بالتمزق يجري لها الطبيب التقطيب اللازم حتى يحافظ عليها وعلى شكلها. اما الضرر الذي تسببه الشظايا فلا سبيل لمنعه الا بواسطة عمليات جراحية دقيقة في مرحلة ثانية، وهي استئصال الشظايا والنزيف الداخلي وتلحيم الشبكية بواسطة آلات تستعملها المراكز الطبية العالمية بشكل روتيني. اما لماذا لم تتوفر هذه الآلات، فنظراً لوضعنا الاقتصادي المنهار ولعدم توفر الخبرات لدى الاطباء الذين لم يعد باستطاعتهم السفر للتدريب عليها لغلاء المعيشة ولخوفهم من اغلاق المطار والتنقل خارج حدود البلد. ولعدم امكانية المؤسسات الصحية شراء هذه الآلات الباهظة الثمن لفرق العملة.

فقد تراجع تطور طب العين في لبنان عشرات السنين الى الوراء. الا ان هنالك مبادرة شخصية من احدى المؤسسات التي حصلت على هذه الآلات مؤخراً، والتي تسد جزءاً ضئيلاً من حاجة البلد لانقاذ ما يمكن من الاصابات. وليس هذا فقط فعدم قدرة الانسان على التحرك من منطقة الى اخرى، وعدم قدرة المريض التوجه الى المراكز المتخصصة للحالات الصعبة للاسباب المعروفة كالفرز الجغرافي والفرز الذي لا يسمى، قد حرم عدداً كبيراً من المصابين من الوصول الى هذه المراكز.

واستطرد الدكتور لوند قائلا: اما ماذا افرزت الحرب من تغييرات لدى مرضى العيون. فهناك عدد لا بأس به من الاوضاع التي لم يكن الطبيب يواجهها قبل الاحداث. فهنالك مثلاً نوعية المرضى التي اختلفت منذ الاحداث. فقد افرزت الاحداث نوعية من المرضى المصابين بامراض تغلب عليها العوامل النفسية من خوف وحزن على قريب، وإفلاس، وتهجير، واعتداءات واهانات وإذلال، واعصاب متشنجة حتى داخل البيت الواحد، وعدم الاحترام المتبادل والفلتان الخلقي عند الاجيال الصاعدة الى الهاوية، فكانت هذه العوامل تتفجر عند المريض بشكل او بآخر. بادعائه واختلاقه لشكاوى مرضية ووصفه لعوارض مرضية. وهذا لم يكن معروفاً علمياً قبل الاحداث. وهذا الوضع ظهر بطريقة اللاوعي عند اكثرية الاطفال كرجفة الجفن والرأرأة بالبؤبؤ. وهذا الوضع يوقعنا في الحلقة المفرغة من عدم تفهم الاهل للوضع النفسي للطفل واصرارهم على منعه من رجفان الجفن والرأرأة بالقوة او بالاقناع، مما يزيد في سوء وضع الطفل: عوارض ضعف النظر المؤقت. وتعب النظر، والزوغان والتدميع بالعين، والاصابة بالقروح في القرنية. وهذا سببه نقص من الفيتامين «أ» الذي ينتج عن البقاء مدة طويلة في الملاجئ وفي الظلمة وعدم توفر الكهرباء.

● هل من احصائية حول عدد المصابين ومقارنتها بالوضع الطبيعي الذي سبق الحرب؟

□ ان التقرحات في العين والالتهابات قد زادت نسبتها وذلك للاسباب التالية:

اولا: فقدان التطعيم الروتيني عند الاطفال لعدم توفره او لغلائه ولعدم وجود حملات تطعيم رسمية وغير رسمية مما يزيد نسبة الامراض الفيروسية ويسبب القروحات في القرنية.

ثانيا: التلوث وعدم النظافة وانقطاع المياه غير المراقبة مما يتسبب في موجة التهابات الملتحمة وبشكل وبائي في العائلة الواحدة وفي اوقات التواجد في الملاجئ بين سكان البنايات. ومما يسبب ارتفاع هذه النسبة من الالتهابات، هو تواجد الفئران والحيوانات المعدية في الملاجئ والمستنقعات ولوجود تلال الاوساخ والنفايات بين الاحياء وبمتناول الاطفال. اما الامراض التي تكاثرت عند الاطفال بنسبة كبيرة، فهي ظهور الحول الذي من اسبابه العوامل النفسية من خوف ورعب مما يسبب عدم توازن وترابط بين عضلات العين عند الطفل فيختل توازنها فيظهر الحول. علماً بان هذا العامل ليس السبب الاساسي للحول. فهنالك اسباب اخرى عديدة لسنا بمجال ذكرها الآن.

اما ضعف النظر ومنها قصر النظر، فهنالك نظرية كانت تقول بان حصر الاطفال بين اربعة جدران حيث مجال النظر يضيق بتواجدهم في المنازل لمدة طويلة لفقدان الملاعب ولعدم قدرتهم على الخروج الى الملاعب والحدائق هي من اسباب حصول قصر النظر عند الاطفال. هذه النظرية غير معترف بها علمياً، ولكني اميل بعد التجارب الى تصديقها، فهنالك ظهور مريع لعدد المصابين بقصر النظر، ولا يرد اسبابه ان لم تكن وراثية او تكوينية، الا الى وجود هؤلاء الاطفال في اطار ضيق من المساحة النظرية وخاصة تواجدهم امام الفيديو والتلفزيون الملون لساعات طويلة. ومن ابرز ما ظهر ايضاً خلال هذه الاحداث امراض الحساسية في العين اكان ذلك بسبب الرطوبة ودخان البارود او لدى تعرضهم لروائح الكازولين الذي يضيء القناديل او اللوكس في الملاجئ.

ان بعض هذه الامراض تصيب الكبار ايضاً وهي التي تنتج عن التلوث في الاحياء المكتظة بالسكان والتي تخلو من ادنى حدود الخدمات العامة، وفي المسابح والشواطئ البحرية الملوثة.

هذا في ما يختص بانواع الامراض التي واجهتنا اثناء الاحداث، اما فيما يتعلق بعدد اصابات الحرب فانها كثيرة جداً وخاصة التي تحدث من آثار السيارات الملغومة والعبوات الناسفة التي تسبب تطاير شظاياها الحديدية او الزجاجية فقدان النظر في بعض الاحيان وبالاصابات البليغة في العين احيانا اخرى. فلقد اصبح لدى الطبيب اللبناني خبرة كافية للتعاطي مع هذه الاصابات مما لا يراه الطبيب الاجنبي الذي يعالج الاصابات الروتينية كالتي كنا نعالجها قبل الاحداث كاصابات الخردق من اسلحة الصيد او كالجروح من حوادث السيارات.

وفي معرض الالتهابات التي تصيب الاطفال، هناك مرض كان قد اختفى من لبنان، وهو يعود بشكل كثيف، وهو مرض التراخوما الناتج عن التلوث والذي يصيب عادة شعوبا بكاملها في مصر وافريقيا. وفي لبنان نرى انتشاره من جديد ومعالجته بسيطة جداً اذا توفر العلاج في الصيدليات. ولكن ذلك ليس متوفراً مع الاسف عندنا اليوم.



■ الدكتور لاوند ■



■ المياه الزرقاء في العين ■

ثلاثون مكفوفاً ابصروا النور بفضل وهب العيون

الفكرة قابلة للانتشار والمهم نية العطاء والقرنيات الآتية من اميركا تكلف ٣٠٠ دولار للواحدة

كتبت اليانا كرم :

«اتمنى بعد وفاتي ان اهب عيوني الى احد المكفوفين الذين حرموا نعمة البصر والتي استفدت انا منها طيلة بقائي حيا».

جملة انشائية تحمل في طياتها الكثير من المعاني النبيلة خصوصا عندما تتردد على السنة اشخاص يتمتعون بصفة الجود والعطاء التي لازمتهم خلال حياتهم، ويرغبون ملازمتها لهم حتى بعد مماتهم.

ومع تطور الطب الحديث اخذت امنيات هؤلاء الاشخاص تترجم عمليا عن طريق تحقيقها وتنفيذها بعمليات جراحية راحت تسجل نجاحا من نقل لقرنية العين من متوف الى حي يرزق، تمكن المكفوف من استعادة الرؤية والانتقال من عالم الضرير الى عالم المبصرين.



■ مراقبة العين بعد ١٥ يوماً من الزرع ■

وهذا العام سجل عددا كبيرا من هذه العمليات يفوق الستين حتى اصبحت مسألة وهب العيون امرا عاديا مع ازدياد اقبال الناس عليها بعد ان كانت الفكرة سابقا مرفوضة كليا نسبة لتقاليد معينة ترسخت في الادمغة حول امكانية التشويه، او لاسباب اخرى بعيدة عن المنطق، مما ادى بالتالي الى غياب الجرأة والاقبال الكاملين لهذه الناحية.

وعملية تقديم العيون هبة بعد الوفاة بدأت مع اعلان قرار الدكتور نخو وزوجته في العام ١٩٦٥ بالتبرع. ونفذ القرار في العام ١٩٧٢ مع وفاة الدكتور نخو، واخذ هذا الامر شكل بادرة انسانية حملها اشخاص فيما بعد مبدأ لهم، واستحدث «بنك العيون» لتحقيق هذه الغاية. الا ان الحرب في لبنان حالت دون التنفيذ الكامل لمثل هذا المشروع المهم حتى كان العام ١٩٨٠ عندما قدم خمسة اشخاص عيونهم بعد الوفاة فاستفاد منها عشرة اشخاص، كما جاء في اجتماع اللجنة المركزية للصليب الاحمر في العام الفائت.

وتطور بنك العيون بعد ذلك ليصبح مؤسسة وطنية انسانية تديرها السيدة نخو بالاشتراك مع مؤسسة «ارض البشر» الانسانية التي لها علاقاتها المهمة مع دول كثيرة.

السؤال اليوم. اين اصبحت عمليات نقل العيون وما مدى تطورها؟

«الأنوار» التقت ضمن هذا الاطار احد الاطباء الجراحين واستوضحناه عن تفاصيل موضوع تقديم العيون بعد الوفاة وكيفية زرع القرنية وذلك من خلال اللقاء التالي:

● هل من نسبة معينة للذين يقدمون عيونهم بعد الوفاة؟

□ النسبة اليوم قليلة اجمالا. ولكن الذين يتمنون تقديم عيونهم بعد الوفاة كثر وهم لا زالوا على قيد الحياة، الا ان الاستعداد والحماس متوافران والهبة ستعطى لمكفوفين كثر بعد انتهاء حياة هؤلاء الاشخاص.

● هل من وثيقة خطية معينة يفترض وجودها؟

□ كبدءا اولي من الافضل ان تتوفر وصية خطية حين يرغب احدهم بوهب عينيه، لكن هذا الامر يصبح غير ضروري حين يتمكن الراغب بذلك من الاعلان عن نيته امام اهله او الاتصال ببنك العيون او باحد الاطباء. وبذلك حين تحصل الوفاة يشدد على امنية المتوفي ووصيته.

● كم عدد الواهبين لهذه السنة؟

□ بين العشرة الى الخمسة عشر شخصا عدد الواهبين اللبنانيين حتى الآن مما افاد حوالي الثلاثين مكفوفا.

● هل من تأثر للشكل الخارجي للعين للمتوفي والضرير معا؟

□ اطلاقا، الموضوع يتعلق في زرع القرنية فقط وهذه عملية من داخل العين. والشكل الخارجي من جهته لا يتأثر ابدا بعد اجراء العملية. ولا يظهر اي خلل بعد الوفاة بالنسبة للواهب كذلك بالنسبة للمكفوف.

● ما هي المدة الواجبة لاستئصال قرنية العين؟

□ في خلال اقرب وقت بعد الوفاة. ساعة افضل من ساعتين. الا ان هنك مجالا حتى العشر ساعات الا اذا كانت الجفون مقفلة ومغطاة بالثلج. اما العين المكشوفة فقلعها صعب، ومن الافضل الاتصال ساعة الوفاة مباشرة بالطبيب او بالصليب الاحمر، والتأخر يبعد الافادة.

● وهل من الضروري اجراء العملية للضرير مباشرة؟

□ عندما تقلع قرنية العين يمكن اجراء العملية خلال ٤٨ ساعة وقد اجريت عملية اليوم كانت العين لها فترة اربعة ايام من المتوفي.

● هل من تأثير على اللون؟

□ القرنية من دون لون مثل زجاجة الساعة واللون يكمن في البؤبؤ من هنا لا تأثير على لون العين.

● هل تجري عملية نقل العين في المستشفيات عامة؟

□ ليس في كل المستشفيات نظرا لعدم توفر المعدات اللازمة لذلك اجمالا.

● وهل كل اطباء العين باستطاعتهم اجراء هذه العملية؟

□ عدد قليل من الاطباء يستطيعون اجراء عملية نقل العين لانها تتطلب خبرة واختصاصا طويلين. ولكن بالنتيجة قد يستطيع ايضا مطلق طبيب

(البقية على الصفحة ١١)

نقص كبير في التجهيزات والاستاذ «جوكر» المواد

الادارات تتبع اسلوب الاكتفاء الذاتي في غياب الدولة

كتبت نجاح ابو منصف :

من مدرسة تحت السنديانة. فالى «انطش» الكنيسة فالى بيت استأجرته وزارة التربية وجعلته بناء للتعليم الابتدائي وضعت فيه عدة طاولات والواح سوداء وتكرمت ببعض الاساتذة، ثم اطلقت على هذا البناء «المدرسة الابتدائية الرسمية».

وتطور هذا البناء فزيدت عليه اربع غرف فاصبح تكميلية رسمية وعدد الاساتذة ما زال على حاله. استاذ الادب العربي يعلم الرياضيات واستاذ اللغة الفرنسية يتطاول على العلوم. وبقيت المدارس الرسمية في تلك القرى بريئة من كل ما يسمى تجهيزات مستحدثة في فنون العلم والتعليم. فاصالتها منعتها من التعرف على كل جديد ففضلت البقاء على قديمها من وسائل او مناهج التي اصرت وزارة التربية على ابقائها «معتقة». فاصبحت من كثرة تكرارها وكانها مقطوعة «استظهار» يتلوها الاساتذة على تلامذتهم. فتصوروا موقفهم الحرج هذا.

قد يجد البعض هذا الوصف مبالغا به وغير موجود في ايامنا هذه. ولكن في الواقع انه موجود. والمثال الاكبر على ذلك المدارس المتناثرة في كافة قرى البقاع الغربي. صحيح انه لكل قرية مدرسة ولكن التجهيزات مفقودة. الهيئة التعليمية دائما ناقصة. واحيانا التلامذة غير موجودين، فكم من مدرسة عدد تلاميذها لا يتعدى عدد الاساتذة وهكذا تبدو الدروس وكأنها خصوصية. لكل صف تلميذ او تلميذان. واحيانا يلغى الصف لعدم وجود اي تلميذ فيه.

وبالعكس تماما بعض المدارس تستقطب عددا كبيرا من التلامذة. الا ان الهيئة التعليمية غير متوفرة. فالاحداث كان لها تأثير كبير على الوضع التربوي في المناطق بحيث هجرها عدد كبير من المدرسين والتحقوا باماكن سكنهم وفي الوقت ذاته لم يأت من يحل مكانهم. فاضطرت بعض المدارس والثانويات الى التعاقد مع اشخاص احيانا غير كفوئين من اجل سد الفراغ، مما انعكس بصورة مباشرة على المستوى العلمي لتلامذة البقاع الغربي. وتجلى هذا الضعف بصورة خاصة في مجالات اللغات الاجنبية والرياضيات والعلوم.

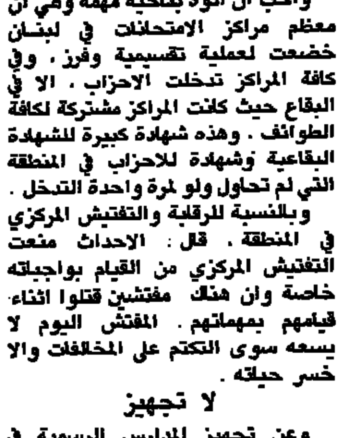
اما بالنسبة للمدارس الخاصة الموجودة في المنطقة فهي ايضا تفتقر للمستوى الجيد باستثناء مدرسة مشغرة للراهبات والتي تستقطب العدد الاكبر من تلامذة المنطقة. الا ان احداث مشغرة تمنع هذه المدرسة من تأدية رسالتها بصورة منتظمة مما يسبب قلقا كبيرا بالنسبة للاهالي الذين يصرون على وضع ابنائهم في مدرسة جيدة. خاصة وان شائعات ترددت انها لن تفتح هذا العام مما دفع بعضهم الى الانتقال الى بيروت او زحلة لوضع اولادهم في مدارسها.

ولكن يبدو ان مدرسة مشغرة فتحت ابوابها بناء على تأكيدات من بعض الاحزاب بضمان سلامتها وسلامة تلاميذها، وحلت بذلك مشكلة اولياء التلامذة.

وعلى حد قول احد المسؤولين التربويين في المنطقة، ان الضعف في المجال التربوي سببه الاحداث. فقبل الاحداث كنا نقوم بعدة نشاطات تربوية. وكنا نعمل بطريقة توصلنا حتما الى اعلى المستويات هذا كان طموحنا. اما اليوم فطموحنا الحفاظ على مدارسنا والحؤول دون انهيارها، او بالاحرى تأخير هذا الانهيار قدر الامكان.

الاحداث غيرت مجرى مدارسنا وكافة مؤسساتنا التربوية، الدولة غائبة. ورؤساء الدوائر يعتمدون على علاقاتهم الشخصية مع الهيئات التعليمية والاهالي من اجل فرض هيبتهم ومن اجل تسيير العام الدراسي كما يرام. والحمدلله الاهالي يساعدوننا في ذلك. فالبقاعيون طيبون واصحاب اصل وطموح. حتى ان بعض القرى اضطرت من اجل فتح مدرستها وتأمين الهيئة التعليمية الى التعاقد ودفع رواتب المعلمين من الاهالي طبعا بمساعدة مديرية التربية في المنطقة وبموافقة وزارة التربية.

■ مدير تكميلية صغبين حبيب حبيب ■



■ مدير ثانوية صغبين جان خوري ■

واحب ان انوه بناحية مهمة وهي ان معظم مراكز الامتحانات في لبنان خضعت لعملية تقسيمية وفرز، وفي كافة المراكز تدخلت الاحزاب، الا في البقاع حيث كانت المراكز مشتركة لكافة الطوائف. وهذه شهادة كبيرة للشهادة البقاعية وشهادة للاحزاب في المنطقة التي لم تحاول ولو لمرة واحدة التدخل.

وبالنسبة للرقابة والتفتيش المركزي في المنطقة، قال: الاحداث منعت التفتيش المركزي من القيام بواجباته خاصة وان هنك مفتشين قتلوا اثناء قيامهم بمهماتهم. المفتش اليوم لا يسعه سوى التكتم على المخالفات والا خسر حياته.

لا تجهيز

وعن تجهيز المدارس الرسمية في المنطقة، اضاف. الوزارة لم يعد باستطاعتها التلزيم وتجهيز المدارس، كما ليس بامكانها حاليا التعويض عن النقص الحاصل في المدارس من جراء التخريب. كما اننا موعودون حاليا بـ ١٣٥ مدرسا جديدا، طبعا هذا العدد لا يسد النقص ولكن ليس بيدنا حيلة. فنقص المدرسين هو السبب الاكبر في ضعف المستوى العلمي في المنطقة. واعتقد ان الحل هو اعطاء تعويضات الانتقال لكل مدرس يذهب من منطقة الى اخرى. وهذا الحل يبقى اوفر بكثير من التعاقد مع مدرس قد لا يكون كفوءا ويفتقر الى الخبرة في التدريس. تضطر الوزارة لاعطائه رواتب شهرية.

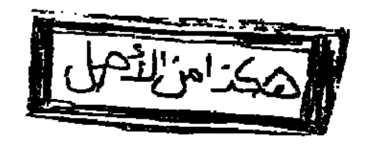
اما بالنسبة للثانويات الرسمية والتي يبلغ عددها سبعا، فهي ايضا تعاني افلاسا خطيرا من كافة النواحي: ان من ناحية التجهيزات او من ناحية الهيئات التعليمية مما دفع ادارات المدارس الى التعاقد مع اشخاص غير مؤهلين، وحتى غير حائزين على شهادات الليسانس علما انها تعاني ايضا نقصا في مدرسي الرياضيات والعلوم الطبيعية واللغات وكل ذلك يعود لتخوف الاساتذة من التنقل من منطقة الى اخرى حتى في المنطقة ذاتها.

عن وضع الثانويات في البقاع الغربي تحدث مدير ثانوية صغبين الرسمية السيد جان خوري فقال: بالمقارنة مع وضع المدارس في المنطقة قبل ١٥ سنة. نجد ان الوضع الحالي افضل بكثير باعتبار ان المؤسسات التربوية كانت قليلة جدا. فالطلاب الذين يريدون متابعة دراستهم الثانوية كان عليهم التوجه الى زحلة او بيروت الى ان تأسست ثانوية جب جنين عام ١٩٦٥. ثم ثانوية صغبين عام ١٩٧٢ التي لبت حاجة ملحة لابناء الشطر الغربي للبقاع الغربي. في بداية تأسيسها اعطت هذه الثانويات نتائج ضعيفة الى ان كثفنا الجهود على صعيد تأمين حاجات المدرسة وملاحقة القضايا كافة الى ان اصبحت موضع ثقة.

بالنسبة لثانوية صغبين منذ نشأتها وحتى اليوم لم تساعدها الظروف لان تكون ثانوية بكل معنى الكلمة. عدد طلابها لم يتعد الـ ٢٠٠ تلميذ فهي اصلا صغيرة لا تستوعب عددا كبيرا من الطلاب، كما انها مقتصرة على الصفوف الثانوية. كما لا ننسى ان هناك نزوحا كثيفا من المنطقة الى بيروت. ابناء المنطقة يفضلون عادة متابعة دروسهم في بيروت حيث المدارس ذات مستوى ارقى.

الحرب منعت وزارة التربية من تعزيز الثانويات في المنطقة، ومن مدها بالجهاز التعليمي الكفوء والمستقر. الهيئة التعليمية في الثانوية تصل احيانا الى ١٥ مدرسا اكثريتهم من المتعاقدين. وعدم تأمين الجهاز التعليمي الكامل يتسبب دائما بتأخير افتتاح السنة الدراسية. غالبا ما نضطر للتعاقد مع اشخاص لم يحصلوا بعد على اجازاتهم. فيكون التعليم عندنا بالنسبة لهم فترة تدريب. وبالنسبة لنا تجربة. والمشكلة ان الادارة حتى ولو اكتشفت عدم كفاءته لا يسعها الاستغناء عن خدماته طالما البديل غير موجود. تصوري انه كان لدينا «فيتو» على احد الاساتذة وارسلنا الى وزارة التربية بان لا تقبل به، والآن نطلب اليها الموافقة على اعادته الينا. فلو اردنا اتباع النمط المقرر في تعيين الاساتذة، لكنا امضينا الفصل الاول كله دون دراسة. والمشكلة

(البقية على الصفحة ١١)



«قيامة السامية» كتاب فريد سلمان
فضيحة أم توقعات مرة ؟

قضايا

«لأن كل تخيل، اما بدايته حقيقة، او هو بشارة بحقيقة مقبلة. ولأن كل حقيقة هي بنت من بنات التخيل».

وهكذا ينطلق الخيال برحلة ضبابية تصل الى حد اكتشاف الواقع على ايقاع امتشاق القوام من خلف الزمان.

فريد سلمان، متخيل يحلم بالواقع. ينطلق منه، يدخل معه في مختبر الرؤية، ليطلع بحقيقة التاريخ. في قراءة صادقة. لا تشوبها مسلمات الاكاديميا. ولا هوامش البحث. فقط تذكر واقع وجراة قول.

«قيامة السامية»، ليست هي في «مخطوطات بيروت» المنطلق والفحوى والمضمون، انما هي دعوة، عبر اسلوب جديد. في غلاف تاريخي مميز. واخراج حي لقومية جديدة ـ قديمة. قامت عليها قوميات يرفضها المؤلف. ويعتقد انها قطريات نبتت على هامش خطأ الممارسات السامية وفهم الواقع من قبل ساسة من تسلموا الزمام منذ قيام نابوليون برحلته الغازية الى مصر، والتي منها انطلقت يومها فكرة بعث القومية العربية بعد المجيء بالمطبعة الالمانية اليهودية الى ديار الشرق عبر بوابة قناة السويس.

في ١٧٤ صفحة، يطرح المؤلف، الخيال، فكرة تخطيء الزمن، ويفتح ملف اروقة التاريخ، مستعينا بثقافة نادرة، واطلاع ثاقب، وصدق توجه، واعتراف مؤمن.

عن دار بشاريا، صدر لفريد سلمان مؤلفه الاول والجديد، بعنوان «قيامة السامية، مخطوطات بيروت»، ويقع كما ذكرنا في ١٧٤ صفحة من القطع الكبير (١٧ × ٢٤).

في بداية المؤلف، يخبرك سلمان قصة وجود هذه المخطوطات، ليصل مع القارىء الى قناعة بان ما يقوله هو في سبيل استكشاف، او لنقل قراءة اولية لبصمات رجال ومادة التاريخ «Déchiffrage». فتدخل معه في جو حميمي، ينسيك واقعك، فتقع عينك في جلسة واحدة على مرمى «قيامة السامية» ولا ترضى النوم الا بعد فراغك من قراءته. لكن، حشريتك تدفعك الى اعادة القراءة مرة ثانية وثالثة لتتاكد من انك فهمت ما قرأت، واستوعبت تلك الاحداث، وتذكرت الشخصيات اصحاب تلك المخطوطات. لكن رغم القراءات الثلاث، لا تصدق ما قرأت، فيفعل المؤلف بك فعلته، فيرميك على حافة الجريدة اليومية، عبر سلسلة مقالات ومعلومات تحاول خلالها ان تتاكد من قول سلمان.

لكن وبعد العملية هذه، يرفضك «قيامة السامية» فتعود اليه، لان «ملك المغرب» استقبل «ملك اليهود» لعقد الصلح السامي، بين اليهود والاسلام، لتصح مقولة «غولدمن» بالصلح المباشر بين الديانتين الصحيحتين لا بين الانظمة الصهيونية والعربية، لان هذه الانظمة مستوردة وغير صحيحة...

«... ان هذه المخطوطات تكشف، في التاريخ، ماضيا لا نعرف عنه الا حقيقة واحدة، وتفهم الحاضر، بغرابة تصرفاته، وتصور المستقبل الذي يجتنب العالم الغربي لتغيير ملامحه.

تكاد تعلن ان الحرب المقبلة بين السامية المشرقية، في تحالفها الطبيعي التطوري اليهودي ـ المسيحي ـ الاسلامي، وبين الغربية الكاثوليكية في قومياتها المسيحية المتبقية، سوف تخربط كليا، المعروفات السائدة، والموازين المكرسة، والخريطة التقليدية للعالم الذي يعنينا، لانه عالم الحضارة المعاصرة، عالمنا.

تكاد هذه المخطوطات تعلن، بالحقيقة، ولادة المستقبل «السامي»، هذا ما يعلنه المؤلف، في مقدمة مؤلفه لتبرير نشر هذه المخطوطات ـ التقارير.

فصلا الكتاب

الكتاب يقسم الى فصلين، الاول قيامة السامية، والثاني القصة اللبنانية، وفي الفصل الاول خمس وعشرون مخطوطة، وفي الثاني مخطوطتان، على امل ان تصدر الباقيات في المؤلف الثاني، حسبما يلمح المؤلف في متن كتابه.

في المخطوطة الاولى، يطرح المؤلف قصة «كاتب التقارير»، فهو يحاول الكتابة بالاصالة وبالعودة الى الينابيع. «لقد تبين لي، منذ بدء المهمة، انه لا مفر من العودة الى البدايات، لكي اضمن لنفسي التبحر النافذ في معطيات الوقائع المتلاحقة».

اي مهمة تنتظره؟

يجيب موضحا: «ان الغرب في نهايات القرن العشرين، تعتريه جميع اعراض الداء المميت، وانه، في ضياعه العقلاني، يتوقع بالحس الغريزي خطرا كبيرا، ولكنه عاجز، بالوعي، عن ادراك الحقيقة، او عن التيقن باقتراب اجل...».

وتبدأ ملامح المشكلة، طارحا القصة الفاتيكانية التي تقع في ازمة كيانية تاريخية، حسب تعبيره، لانها ترفض النقد الذاتي والاعتراف بالخطأ، وتخشى الاعلان عن خصمها الحقيقي، ولانها سجينة ماضيها السياسي والحضاري والاجتماعي.

وهنا يعترض المعترضون على المؤلف قائلين، هل الفاتيكان والكثلكة الغربية هي المشكلة الاولى في مسار التاريخ الحضاري؟

فيجيب «ان الحرب العالمية الثانية هي محور التحولات المعاصرة، لانها كانت سرية، فهذه الحرب ـ حسب زعمه ـ كانت حربا بين «الكاثوليكية واليهودانية»، بين القومية الغربية والسامية المشرقية الجذور».

وبرأيه «ان الرابح في الحرب الكونية الثانية هو اليهودانية الكونية».

من هي اليهودانية ؟

ان محور الكتاب هو في التحرك اليهودي عبر القيادات السياسية في الاندية العالمية، صاحبة القرار، من هنا يحدد المؤلف «اليهودانية»، بانها، تلك المفهوم التاريخي الذي اطلقه اليهود على مجموعة من الساميين ـ اليهود ـ في صورة الشعب المعذب والمقهور، لاظهار الضمير العالمي متعاطفا معه.

وبراي سلمان، «ان اليهودانية الكونية موجودة، بفاعليتها المتخفية البارعة في جميع دول العالم المتقاتل، والمتصالح، وفي جميع مراكزه القيادية، وفي جميع اسواقه وفي جميع اعلامه...».

والخطأ الذي ترتكبه الكنيسة الرومانية الاوروبية، المخالفة للواقع المشرقي، انها راحت تعرض الخلقية المسيحية الكونية المطلقة التي انقذها يسوع من الحصرية اليهودية، الى الكونية، وشرعها باسم الابوة الواحدة على الانسان وعلى كل الارض.

وبراي المؤلف ان التراجع الفاتيكاني في فهم المسيحية على انها حماية للضعفاء، ومحاربة للجور والظلم ومناصرة للحرية والحق، ادى باليهودية الى السقوط داخل اروقة كنيسة القديس بطرس وتعيين الباباوات الواجب تعيينهم.

من هنا، ولأن المؤلف السامي، يرى بتراجع البابوية عن هدفها الناصري، تحولا وانشطارا بين المسيحية المشرقية المولد، والغربية الممارسة. من هنا توالدت عن طريق السياسة والمخطط اليهوداني كل حركات العالم الانقلابية الجديدة.

«فماركس، على المستوى الاجتماعي، ثور الحركة الاجتماعية لتطوير عالم الانسان، وهو يهودي.

وعلى مستوى المعرفي، «انشتاين» اليهودي وسع افاق العالم العلمية.

وفعل قبله «فرويد»، العالم النفسي اليهودي بان جعل الحرب مغامرة بين الانسان الفرد وعلاقته بالجماعة.

وهؤلاء بالاضافة الى جماعات يهودية اخرى استطاعت جمع المجتمع العالي على مستوياته الافقية، بحيث توصل غولدمن للتاكد على ان الخطأ كان مع الصهيونية باقامة دولة اسرائيل المقفلة، خصوصا بعد السيطرة على العالم على المستوى التقني بيد اليهودية العالمية.

وبعد ان يُعدد المؤلف (ص ٣٧ ـ ٣٨) اسباب سقوط المسيحية الغربية امام اليهودية العالمية الساهرة والمتنبهة لكل هذه التفاصيل، يأخذ المنحى التعريفي، فالقومية هي ارض دائمة، وبالتالي فالمجتمع اليهودي لا ارض له. (قبل نشوء اسرائيل) وبالتالي فلم يكن من قيامة سامية ممكنة، وطرف من اطرافها لا ارض لقومية، وهو الراعي الاساسي لنشوء القوميات (العنصرية).

ويتجه سلمان لتعداد اخطار اليهودية، فهي التي اخترعت المطبعة والاعلام ووجهت الراي العام العالمي كما يحلو لمشروعها، وهي التي شرعت المال بانشاء اول بنك في العالم، مع «كالفان» البروتستنتي الذي اعلن عن الفائدة الجمة من التعامل بالمال. ويقول في مخطوطته السابعة ان اليهودانية هي في اسس الامبراطورية العظمى.

ويؤكد بشيء من الثقة التامة بان الثورة الفرنسية ويليها الثورة الروسية، يقف وراءهما العقل اليهودي، في ابعاد الكنيسة في فرنسا، عن الحكم والملكية وطرحها الثالوث الثوري الفرنسي «اخوة، حرية، مساواة.. ثم اطلقت بعدها في روسيا (١٩١٧) الثورة الاشتراكية، الشيوعية والتي قوامها في «تاليب الشعوب باسم الحق في الحياة العادلة على الارض قبل السماء، ضد بقايا السلطة الكنسية، رمز النظام الديني الاجتماعي...».

بالاضافة الى قضائها على الحواجز القومية المسيحية ـ الكاثوليكية باسم اممية الاشتراكية ولا قوميتها الانسانية. وطبعا كل ذلك تم ليكون المدخل الصالح للحكم اليهودي الذي في رأس اخصامه ـ القومية ـ التي اسسها كما ذكرنا الارض التي كانت اليهودية محرومة منها.

حقائق المخطوطات

باسلوب لا يخلو من اليقين، يطلع «قيامة السامية»، بحقائق، براي مؤلفها ثابتة، تجعلك لا تتراجع وانت تقرأها عن الجنوح نحو الصدمة. وهذه الحقائق هي في مضمونها تاريخية، تحمل الضم العلم والسطوة التاريخية، فحقيقة نابوليون يرويها بشيء من الآثارة الغنية فيعلن ان «نابوليون» الكورسيكي الاسمر هو من تدبير اليهودية العالمية (ص ٥٨ ـ ٥٩) التي بمجيئها به اتمت القضاء على حكم الكاثوليكية اللاسامية في فرنسا، باقامة عهد «القانون المدني»، بالاضافة الى ان اليهودية مع نابوليون اذلت «البابوية»، وقلصت سلطاتها وهجرتها من مدنيتها التاريخية، وانجز اول تشريع مالي في العالم.

وثاني الحقائق، هو حقيقة «ديغول» الذي يعتبر في مخطوطات فريد سلمان، بطلا حزينا صنيع اليهودية من دون علمه.

اما كنيدي، وهو الحقيقة الثالثة في المخطوطات، فهو ضحية اليهودية التي عرفت بكنيدي عدوا كاثوليكيا قاسيا، خصوصا بعد تحالفه مع السود اللاساميين، فطوقت عنقه وقتلته مثل «لنكولن» الذي اعلن تحرير العبيد الاميركيين. وهكذا كانت حقيقة «روبرت كنيدي» و «مارتن لوثركينغ» اللذين قتلا ايضا نتيجة اشتراكه مع كنيدي الرئيس في «مشروع لنكولن» القاضي بتحرير اللاساميين العبيد الاميركيين. والذين كانوا سيكونون مع الكاثوليك القوة الفعلية القادرة على مواجهة العقوب اليهودي في الولايات المتحدة الاميركية. لكن الاخطبوط اليهودي ـ دائما حسب المخطوطات ـ قتل الثلاثة وقبلهم لنكولن، ومحى صورة الثورة من عقول الاميركان عن طريق الاعلام الذي يسيطر عليه بشكل فعلي ومباشر.

وبعد كنيدي (المخطوطة الثانية عشرة) نصبت اليهودية المهاجر كيسنجر على رأس جهاز الامن القومي، ومن ثم على رأس الدبلوماسية الاميركية، فتصالح مع الصين الماركسية نكاية بالروس، واسقط نيكسون بلعبة اعلامية، وهو الذي جاء الى البيت الابيض لانهاء حرب فيتنام، وعند انتهاء مهمته اسقط.

وتطوي الصفحات لتجد حقيقة جديدة في المخطوطات، منها هو الاتفاق السوفياتي ـ الاميركي غير المعلن، يكشفه فريد سلمان بالوقائع والاحداث عارضا لفشل العلاقة بالدولة الصفراء ـ الصين ـ مع الدولة الحمراء ـ روسيا ـ وكيف لعبت اميركا كيسنجر بالصين كورقة ابتزاز للروس.

وفي المخطوطة السابعة عشرة يكشف سلمان ان الخصومة بين السوفيات والاميركان لم تكن خصومة عسكرية، انما مساومة للابتزاز ليس الا. من هنا كان اتفاقهما على الشرق الاوسط الحزين وشروط الصفقة الاتفاقية كما يعرضها (ص ١١١) هي السرية وضمان حرية وبقاء اسرائيل وتحول الاتحاد السوفياتي الى دولة نفوذ في الشرق بدلا من دولة اشتراكية، وتتخلى اميركا عن مساعدتها للغرب في وجه المصالح الروسية، والاتفاق يشمل الخريطة الكونية باجمعها بحيث يقتسم العالم ـ مناطق نفوذ ـ بين الروس والاميركان بان يحيط الروس بخط حماية من ايران وافغانستان مرورا بالهند والباكستان، وتتدبر اميركا تفريغ ايران من قواعدها المنيعة ـ الشاه وفي نهاية الاتفاق، هناك فقرة للاستمرار في المفاوضات العلنية للحد من التسلح في الارض وفي الفضاء والتذرع بضرورة هذه المفاوضات الصعبة كلما دعت الحاجة.

السلام الحق

وينهي فريد سلمان، مخطوطاته العامة، بالسؤال في احدى المخطوطات: «سيدي، من يسعى فعلا للسلام في الشرق الاوسط».

فيستعرض السلم الاميركي القائل بتامين النفط للولايات المتحدة وتامين حقوق الشعوب التاريخية، وسلم اوروبي يسبقه تحرر الشعوب الشرقية من النفوذ السوفياتي الاميركي والتحالف معها لانها اضحت دولا غنية، وباقامة حلف مشرقي ـ اوروبي في وجه الجبارين، ورسخ من مشاريع السلم اليهودي والفلسطيني والاسرائيلي، فالسلم هو السلم العادل والشامل والدائم، حسب راي «غولدمن»، باعطاء الاثنيات السامية حقوقها في الشرق، وبالتالي عبر قيام تحالف سامي واسع النطاق، عبر انهاء القومية العربية المرتكزة على تحالفات كاذبة، وانهاء القومية الصهيونية واعلان ولادة المؤتمر اليهودي العالمي الذي عليه التحاور والتفاوض مع المؤتمر الاسلامي العلني للوصول الى اتفاق سلام «شامل وعادل ودائم». فالمصالحة السامية هي الاطار الصحيح في اقامة مشرق سامي متصالح متضامن متفاعل.

ويحاول المؤلف الخلوص من مخطوطاته باسلوب رشيق، عبر استكشافات بالغة الاهمية في كشفه لقصة تبرئة اليهود من قتل يسوع.. الخ... ص (١٣٤)

ترى اتصح تلك المخطوطات؟؟

في القصة اللبنانية، التي لم ينشر منها سوى مخطوطين يروي عبرهما الخلاص اللبناني في الطائفتين الدرزيه والمارونية، عبر المصالحة الجماعية، فهو يصر على ان المارونية بتحالفها مع الكثلكة فقدت الصفة التاريخية المميزة، فالمارونية والدرزية تمثلان النزعة الاستقلالية القومية بفضل تواجدهما في جبال لبنان. ويدعو للثورة التصحيحية في مسار التفعيل الماروني والدرزي، الذي تحول الى غير اصله، عبر تحكيم اسلام على الدروز (الارسلانية والجنبلاطية)، واسلام ايضا على الموارنة (شهاب). من هنا يدعو لتنقية الطائفتين اللتين اسستا لبنان الوطن القومي المتحد.

وينهي مؤلفه بكلمة مفادها ان لبنان وحده سيخلص القدس، بان تصبح القدس فاتيكان المشرق السامي بحماية لبنان.

وهنا السؤال: هل ما كتبه فريد سلمان هو مخطوطات ام توقعات؟

سوف لا ندخل برشاقة الاسلوب وذكاء الطرح، لكن، قراءة هذا المؤلف تستدعي شيئا من الرصانة والهدوء، والا الوقوع محتم بخريطة ايمانية لما تعرفت اليه في طروحات سياسية سابقة، ومفاهيم ـ يبدو بعد قراءتك لهذه المخطوطات انها مغلوطة ـ

لكن وانت تقرأ هذا الكتاب، حاذر التعليق المجاني، لانه على ما يبدو ان الرجل الذي كتب هذه المخطوطات، وقدم كتابه «الى يسوع ابن مريم الناصري..» يعرف جيدا اصول اللعبة، ويدرك اهمية الالفاظ ومدلولاتها. فكن حذرا وانس ما في اللعبة، وفتش عن صدق ما يقول.. فهو لا يحرض اكثر مما هو يدعو الى القراءة الواعية لمفاهيم خطأوها عن عمد ودعوته للسلام عبر تنبؤات تبدو كانها تسير بطريق صحيح.

بسام م. جعجع

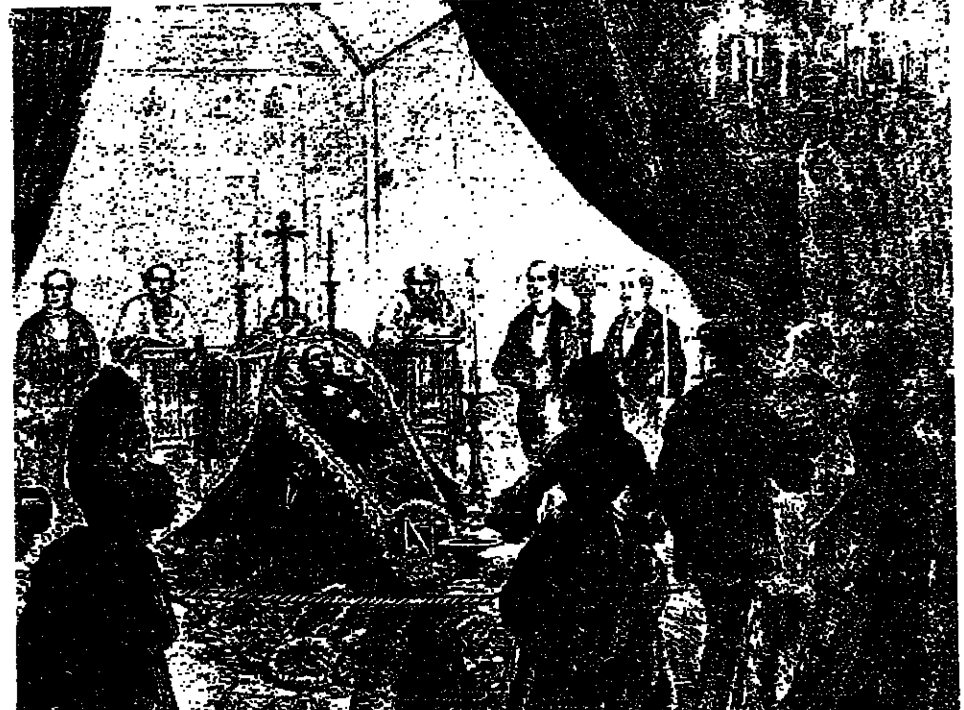




■ فرويد وزوجته مرتا ■

■ المؤلف سلمان ■





■ نابوليون مسجى ■



■ ماركس ■

أطفال مصر في المخيلة الأميركية

■ «كرة القدم» بريشة صفوت لويس (١٣ سنة) ■

■ «اللعب» رسمتها فاطمة كشاف (٩ سنوات) ■

للمرة الثانية خلال اقل من عقد، يستأثر اطفال مصر بقلوب وعقول ومخيلة الاميركيين.

في هذه المرة، لم تحظ الرسالة المصرية بنفس الضجة والسحر اللذين احاطا بكنوز الملك الطفل توت عنخ امون اثناء طوافها بالولايات المتحدة لمدة عامين، لكن الاثر كان هناك، وافلح في الوصول الى هدفه: الاطفال الاميركيين.

والرسالة عبارة عن مجموعة من اللوحات رسمها اطفال المدارس المصرية وعرضت في متحف الاطفال بالعاصمة واشنطن خلال المدة من اول اغسطس/ آب، الى نهاية سبتمبر/ ايلول. وقد اختارت وزارة التربية المصرية لوحات الاطفال (سن ٩ الى ١٤ سنة) من خلال مسابقة اقيمت لاطفال المدارس الابتدائية والاعدادية على مستوى الجمهورية.

وصرح مسؤول في السفارة المصرية بواشنطن بانه «كانت هناك دائما برامج تبادل تعليمي وفني وثقافي تستهدف البالغين في مصر والولايات المتحدة، ولكن قلما كانت هناك برامج للاطفال».

وتصور لوحات المعرض السبع عشرة رؤية الاطفال لحياتهم في القرية والمزرعة والمدينة والمدرسة، وخلفياتهم التاريخية في مصر الفرعونية.

وقد اجتذب فن الصغار عددا كبيرا من الزوار يوميا الى متحف الاطفال، وعلقت مارجو: «انها جميلة»، وقالت جوان: «احب ان ارى هذه المزرعة»، وقالت مارسي: «لقد قرأت عن مصر القديمة في المدرسة». وكان هؤلاء طلبة مدرسة ابتدائية بمقاطعة كولومبيا في جولة بالمتحف مع مدرستهن ريتا سبينيولا. وقالت ريتا: «لقد حلمت طوال حياتي بزيارة مصر، وجعلتني هذه اللوحات اشعر بانني زرتها».

والمتحف الذي مضى على انشائه اربع سنوات ويقع على ناصية الشارعين الثالث وهـ على بعد خطوات من الكابيتول، عالم من السحر للاطفال والكبار، لكن الكثير من برامجه مصممة اساسا من اجل الاطفال من سن ما قبل الدراسة حتى نهاية المرحلة الابتدائية، ويزوره نحو ٥٠٠ في المتوسط يوميا. وقد زار المتحف اكثر من ٢٠٠ الف في العام الماضي، حسب قول ليزا مرغولين، نائبة مدير المتحف لشؤون التسويق والعلاقات العامة.

وفي لقاء مع بوب ايفانز، خبير المعارض الخاصة، ان المتحف مستمر في التبادل والتعاون مع الدول العربية وانه سبق ان عرض اعمالا للمغرب ومصر والمملكة العربية السعودية.

وصرح ايفانز بان لوحات هذا المعرض فضلا عن لوحات اطفال السعودية سوف تهدى للمتحف ليتم عرضها عرضا دائما، لدى اتمام اعمال اعادة البناء والتصميم الحالية بالمتحف.

وصرح متحدث في السفارة المصرية بان الغرض من الاعمال الفنية هو «خلق تفاهم افضل وتعزيز التفاعل الثقافي والانسجام بين اطفال مصر واميركا.. فاذا كان هؤلاء التلاميذ الصغار قد احبوا هذه الاعمال الفنية لدرجة جعلتهم يحبون زيارة بلادنا، فان معنى ذلك نجاح الفكرة بالتأكيد».

احمد لطفي

عن «المجال»



■ في حديقة اطفال قرب موسكو ■

الى أصدقاء الطبيعة وأطفالها
الأسرة والمدرسة والحماية

حماية البيئة واستثمار الثروات الطبيعية العقلاني واحدة من المسائل الحيوية التي تقلق البشرية باسرها، وترتدي اليوم اهمية خاصة وان لم تكن مسالة جديدة من حيث تناقضات العلاقات المتبادلة بين المجتمع البشري والطبيعة. ففي الماضي كانت اثار هذه التناقضات ذات طابع محلي عادة ولكنها اليوم اصبحت ذات طابع عالمي، اي يدور الحديث الان عن المستوى الخطر الذي بلغه تلوث البيئة، تلوث الهواء والمياه والتربة.

هناك اليوم خطران شديدان قد يقودان البشرية الى الهلاك هما الحرب النووية والكارثة الايكولوجية. ولكننا واثقين من اننا نستطيع درء هذين الخطرين بالجهود المشتركة من قبل البشرية كلها. اذن من الضروري والحالة هذه ان يتبنى كل انسان موقفا مسؤولا عن الطبيعة ويحرص على البيئة التي يعيش ويعمل فيها. وهذا هو هدف التربية الايكولوجية.

تبدأ هذه التربية منذ الطفولة، في وسط الاسرة ثم في المدرسة، ان الانسان المثقف ايكولوجيا ينسق كافة نشاطاته مع قوانين الطبيعة ويحرص على الثروات الطبيعية ومضاعفتها، ولهذا تعتبر ثقافة الفرد الايكولوجية جزء لا يتجزأ من نظام التعليم والتربية العام.

ان الوثيقة الاساسية القاضية باصلاح المدرسة المتوسطة الذي يجريه الاتحاد السوفياتي حاليا تقول «على المدرسة تكوين مواصفات الملاك والغيارى وعلاقة حريصة ازاء الثروة الاجتماعية والطبيعية الوطنية».

اما علاقة الفرد والطبيعة التي تتشكل منذ الطفولة فتتوقف كثيرا على المناخ العائلي النفسي ايضا.

ومن هنا فان النزهات العائلية المنتظمة الى الغابة والحقل والنهر والبحيرة ترتدي اهمية كبيرة بالنسبة للطفل، ذلك لانه من خلال تأثير الاهل الايجابي يألف الطفل تدريجيا جمال الطبيعة وروعتها ويدرك سر حياتها، ومن هنا تتحدد علاقته الواعية بالطبيعة في سن مبكرة.

ولكن لا يسعنا الاكتفاء بتكوين المعارف الطبيعية في الجيل الناشيء وحسب، ان التربية الايكولوجية تشمل كافة مجالات التعليم العام والتربية في المدرسة، ومن هذه المجالات، بالاضافة الى التعليم والتربية النظريين، نشاطات عملية مثل تشجير محيط المدارس والاحياء السكنية والاعتناء بالغابات ومكافحة الاخلال بالتربة وحماية الكائنات الحية. ولهذه الغاية تشكل فرق من التلاميذ وتنتظم مخيمات كشفية وتعقد ندوات لاصدقاء الطبيعة الصغار ومتاحف للطبيعة وتشكل بعثات ورحلات في احضان الطبيعة. كما يقوم الصغار بغرس الاشجار والاعتناء بها وقطف الثمار وتحضير الغرسات والمشاتل وبناء اعشاش الطيور والحفاظ على سكان الغابات وحماية الاحراج والغابات من الحرائق وغيرها. وتتطلب هذه الاعمال معارف ايكولوجية معينة تنمي شعور الصغار بالمسؤولية تجاه الطبيعة. وغالبا ما تقام للصغار مسابقات واولمبيادات واماس منهجية واعياد يشترك فيها زهاء ٤٠٠ الف تلميذ متفوق في علم الايكولوجية يشكلون ١١ الف منظمة حرجية مدرسية.

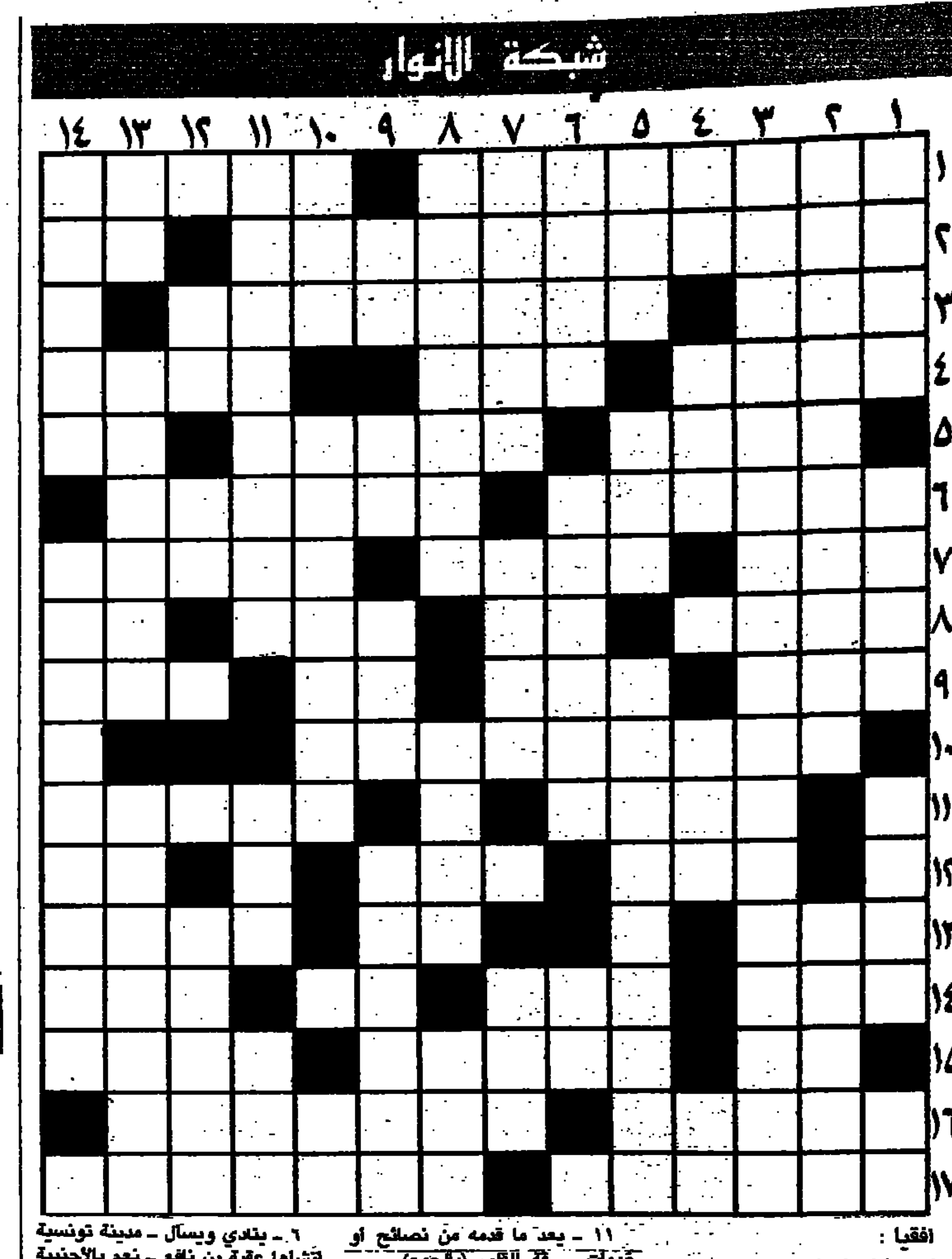


■ أعضاء نادي اصدقاء الطبيعة الصغار ■





شبكة الانوار



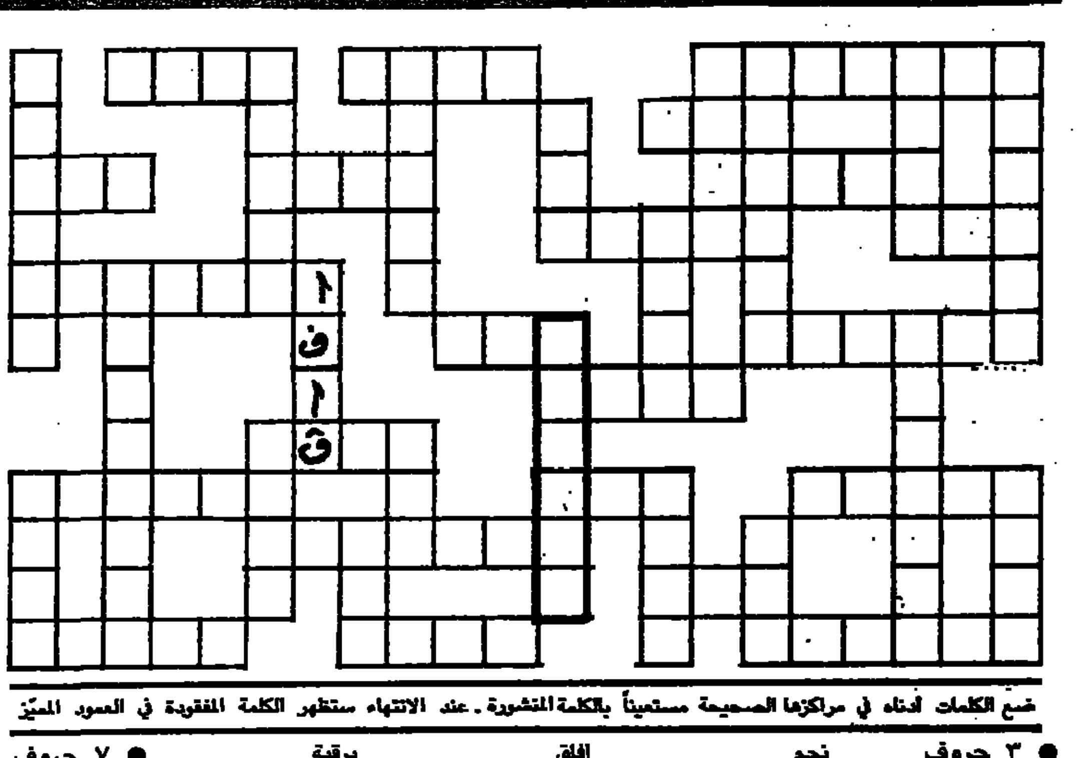
أفقيا :

١ - أول أسرار المسيحية وباب النصرانية - ضد علم .
٢ - شريف مكة (١٨٥٦ - ١٩٣١) - النوطة الأولى في السلم الموسيقية .
٣ - ختم - أمير الزجل .
٤ - نسبة للانسان الأول (معكوسة) - جواهر - قرية في كسروان .
٥ - تصد أو تحرم - صاحب كتاب « نيل الارب في مثلثات العرب » - قطع أو جزم .
٦ - مصنف في المتن (معكوسة) - ايلاء القيادة (الخلافة) لترعيع والتعهد بإطاعته .
٧ - زلج (معكوسة) - عاصمة في أميركا الوسطى - مسرع في سيره (معكوسة) .
٨ - نذل (معكوسة) - الصق بعضه ببعض وضمه (الشيء) - سلام - حرف شرط .
٩ - يفك - عائلة زعيم شيوعي لبناني - قلب - سكن بعد حدته ولان بعد شدته .
١٠ - عالم نباتي نمسوي اكتشف قانون الثوابت المعروف باسمه (معكوسة) .
١١ - يعد ما قدمه من نصائح أو خدمات - رقة القلب (بالجمع) .
١٢ - ما أشرف من الأرض وارتفع - فلاة (بالجمع) - ثلثا دال .
١٣ - لقب تونسي (معكوسة) - كمل - تكبب (معكوسة) .
١٤ - مذهب - ديانة في البنجاب - بحر - ماركة راديوات .
١٥ - مرض صدري (معكوسة) - دولة آسيوية - قرية في الشمال .
١٦ - غرانب - آلة لقياس الكواكب .
١٧ - الأوقيانوس - مخترع أول تلغراف كهربائي (١٨٣٧) .

عموديا :

١ - اسم علم مؤنث - ظهور نوراني - نافع - حرف نصب (معكوسة) .
٢ - امتدح الامراء في الجاهلية وبخاصة الحرث الغساني - أحد الشهور .
٣ - امبراطور غزنة حارب الاسماعيلية في الهند وقتل عام ١٢٠٣ .
٤ - ثلثا وسن - موقت - نرمي بكره - منتهى الشيء (معكوسة) .
٥ - مسكن الرهبان - امراض - يكثر في البقاع .
٦ - بنادي ويسأل - مدينة تونسية انشاها عقبة بن نافع - نعم بالأجنبية (معكوسة) .
٧ - ضد بعيد (معكوسة) - محفوظ - عزف وقته (معكوسة) .
٨ - مدينة في الجزائر نشأت فيها دولة الموحدين (٤٢٠م) - سرية مكرمة لدى امير أو ملك - سوي (مبعثرة) .
٩ - حرف جر - والد بالعامية (معكوسة) - تقال على الهاتف - نسبة الى مدينة مصرية فتحها الصليبيون (١٢١٩ - ١٢٢١) .
١٠ - حدد وصقل (الموسى) - فيلسوف وأحد مؤلفي الانسيكلوبيديا الفرنسية (١٧٨٣ - ١٨١٧) - ثلثا رتل .
١١ - ناسك اسس الحياة النسكية في فلسطين - مقدار الجسم - متاع (معكوسة) .
١٢ - هدم أو دك - اله فرعوني (معكوسة) - الاخبار في الغيب (بالجمع) .
١٣ - مطار في فلسطين - متوسلة (الله) - كاتب اميركي مؤلف « قصص غريبة » (١٨٠٩ - ١٨٤٩) .
١٤ - العهد القديم - كبرى الدول الاسلامية .

الكلمة المفقودة



ضع الكلمات أدناه في مراكزها الصحيحة مستعيناً بالكلمة المنشورة . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة في العمود المميّز

● ٣ حروف
لحم
بدا
ولد
بلح
ملم
الح
رات
نحن
لحا
نجم

● ٤ حروف
مدبر
بردى
قواص
لوقا
مكرم
ميلس
قتار
ملحم
افلق
اثلم
يوسف
مدار
جردي
تدلل

● ٥ حروف
اقاتل
مدينة
مناسف
برقية
بحصاص
سلمان

● ٦ حروف
انسجام
نوراني
سلالات
اوروبا
ابتسام
بشمزين

● ٧ حروف
القبيات
رومانيا
سردينيا
اصفهاني

● ٨ حروف
اوقيانيا .

شغل فكرك



اكتشف العلاقة بين العبارات المدونة أدناه والصور أو الأسماء المنشورة أعلاه وضع رقم كل صورة وإسم صاحبها في المكان الصحيح .

		العقاب
		الحموات الفاتنات
		رد قلبي
		أحلام ناعمة
		الدبور
		البداية

لعبة الفوارق

عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني ، حاول أن تجدها في أقل من عشر دقائق .

الكلمة الضائعة

س	ن	ر	ر	و	ص	ر	ص	ر	ع
ز	ن	ز	ك	ن	ف	ن	ن	و	ل
د	ك	غ	ه	ذ	ا	ا	و	ص	م
ن	و	ي	ا	لا	ت	و	ر	ي	ب
ي	ر	ا	لا	ف	ه	ف	ش	ب	ي
ن	ر	د	د	ح	و	ص	ي	ب	ب
س	ي	ج	ن	ل	م	ر	ش	و	ح
ح	ا	و	ظ	ظ	ا	د	لا	ل	س
د	ض	ن	ا	ر	ر	م	ا	س	ر
ا	ا	ج	م	ه	ا	ا	ي	ن	ط
ع	ح	م	ل	ن	د	ع	ت	ل	ب
س	ا	ن	ت	ع	م	ر	ي	ت	س

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة : وسيلة لتقوية النظر

انت عمري
اهمج
●
بطرس حبيب
بولس
بيصور
●
جون
حمل
●
نكر
رياض
زكية حمدان
●
سنقافوره
سعاد حسني
سليم الداود
شيشرون
●
صفوان
صرصور
●
عدن
علم
●
نرد
نظرات
نزهة
هتاف

الحلول السابقة

أفقيا :

١ - ايان فليمنغ - اسف - ٢ - تارودانت - زنجار - ٣ - شقلاوة - كفيف - نق - ٤ - مون - كوستاريكا - ٥ - يتدنس - نمر - تم - ٦ - ١.١.١.١. - فاتن حمامة - ٧ - زل - هملم - وي - لعل - ٨ - يمتدحه - امتحنوا - ٩ - نسرين - فل - يشف - ١٠ - تاس - بيجور - اتي - ١١ - معبر الكفاءات - ١٢ - نص - يل - مادبة - من - ١٣ - دمى - وسوف (جورج) - إهدن - ١٤ - ويندسور - خلاسية - ١٥ - تريبولي - مراد - ١٦ - صد - علة - صبرا - رم - ١٧ - فقرات - مقت - تستر .

عموديا :

١ - اتشميازين - مني واصف - ٢ - ياقوت المستعصي - دق - ٣ - ارلندا - تراب - دنت - ٤ - نوا - ناهد يسري - برعا - ٥ - فدوكس - محن - الوسيلة - ٦ - لاتو - فاه - دل - تيوس - ٧ - ين - سنام - فيك - مورو - ٨ - متكتمة - الجفاف - لصق - ٩ - فارنوم (راسل) - واد - خيبة - ١٠ - غزير - حية - رئبال - ١١ - نفيتم - حي - اتهامات - ١٢ - اج - كمال نشات - دسر - ١٣ - سانا - معونة - منيارة - ١٤ - فرق - يتلافيان - تدمر .

حل الكلمة الضائعة :
وارسو .

د	جون ماكسون	داخل التنين - ١١ لاختصاصيا
١	كريستوفر ريف	فخ الموت - سوبرمان
٢	رشا رفاييس	ابطال تيليمارك - لوركا
٤	دستوزا	اجراس الخطر - الأبقسة
٥	صبري باروري	رمل بين الاصابع
٦	نور سالمان	الى رجل لم يأت

حل الكلمة المفقودة
درّاق .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦): (مغلقة حاليا) .
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١): « شانسونييه الدرب » (مسرح ، بالفرنسية) .
● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - « عصابة اليد » .
٢ - « مخيم الجحيم » .
٣ - « قذرون » (بيتي ميدلر) .
٤ - « تسعة اسابيع ونصف » .
٥ - « اتفاق خام » .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): « توم بوي » (كوميديا) .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤): « الفارس الخالد » .
الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): « قذرون » (بيتي ميدلر) .
امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ - « عصابة اليد » (مغامرة) .
٣ - « خارج اللكمة » (كوميديا) .
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - « تحت قمر الكرز » .
٢ - « نادي الفردوس » (كوميديا) .
٣ - « اخترني » .
٣ - « كوبرا » (سيلفستر ستالوني) .
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): « حديقة غوركي » .
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): « كوبرا » (سيلفستر ستالوني) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢): « ملكة الجيل » (مغامرة) .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - « توب غان » .
٢ - « دم الشباب » .
٣ - « خارج افريقيا » (ميريل ستريب) .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): اسبوع الفيلم السوفياتي .
● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣): « سوزان من كل بد » (مادونا) .
● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦): « الفارس الخالد » (كريستوف لامبير .
٢ - « تكس ، سيد الهاوية » (جوليانو جيما) .
٣ - « الدركي يتزوج » (لوي دو فونيس) .
٤ - « غرام المرأة الشرقية » .
● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): « مولد نجمة » (بربارة ستريساند) .
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): « الأشداء الخمسة » (هندي) .
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): « هرم الرعب » .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
لتي (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	٢٢٢٨٥٢
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢
الاتحاد للزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩
ليديال	٢٢١٢٥٧
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٢٩
بهاوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٢٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩
بستوس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٢
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٢
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٢
التوفي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠
تي.ف.غارماني (تلة الخياط)	٣١٥٥١٢
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٢٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠
راضي (الاشرفية)	٣٣٨٥١٢
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٢٦٥٦
سليمان (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٢١
السلام (فردان)	٣٢٥٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩
شيران (الروشة)	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١١٢٥٨
طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
العملية (شارع سامي)	٣٣٥٤٢٢
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٢٦٤٤
العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٢٢٥
غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
فاخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
كة (جان دارك)	٣٤٢٢٥٥
كيليكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٢
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
المتحف (سامة المتحف)	٣٨٢٨٣٢
موسى (ويمان)	٣٣٥٨٣٢
مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٢٣٦٢
المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
نوفل (الزيدانية)	٣٠٤٨١٢
النهر (طريق النهر)	٣٣٢٨٠٣
هوم فارماسي (الروشة)	٨١٢٦٨٢
هيبباكيس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
الهلال (المرش)	٣٣٣٧٦٥
وكيل (مار نقولا)	٣٣١٤٢٠
لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
جلول (برمود)	٣١٩٦٢٨

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٦/٥-٢٢٠٤
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠٢٥٥
الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٣٠ - ٤٤٢٧٢٨

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء معبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩

التلفزيون

الاثنين ١٣ - ١٠ - ٨٦

البرنامج الأول

٥,٣٠ صور وموسيقى ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦,٣٠ برنامج تثقيفي ٧,٣٠ ابو سليم ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ هنادي ١٠,٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثاني

٥,٣٠ صور وموسيقى ٦,٠٠ السناقر ٦,٣٠ برنامج تثقيفي ٧,٣٠ ابو سليم ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ الأرامل ١٠,٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثالث

٦,٠٠ السناقر ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧,٠٠ منوعات ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ ابوستروف ١٠,٣٠ مسلسل فرنسي .

القنال ١٢

٦,٠٠ عالم ليليان الصغير ٧,٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ الاونباشي (مسلسل محلي) ٩,٣٠ مسلسل الاسبوع الغربي ١٠,٣٠ لبنان الدائم .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) عليك بالتقدم في الميدان المهني . فالحظ حليفك .
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) الغيرة تنشىء الخلافات . صراعات ونقاشات يجب تجنبها .
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) كن واقعياً ولا تهمل كثيراً المشاكل اليومية . انتبه للنفقات .
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) مرحلة انتقالية تتطلب بعض الجهد للتأقلم معها .
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) لا تفقد ثقتك . الامور تسير سيراً حسناً . ولا تعاكس القدر .
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ أيلول) عملك ناجح . فلا تفقد القوة على الصبر . كل شيء يكون حسب رغبتك .
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) وقت ملائم لتقوية العلاقات العاطفية ولعقد صداقات .
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) متاعب صغيرة على الصعيد العملي . لا تتسرع في قطع الوعود .
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) انتبه من العروض الطموحة التي تقدم اليك وكن صادقاً .
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) لا تفرض آراءك على الغير . اندفاعك يجهض مشاريعك .

كلمات متقاطعة

حميد طربيه

أفقيا :

١ - رئيس جمهورية الصين (١٩١٣ - ١٩١٦) .
٢ - قرية في قضاء بعلبك .
٣ - قرية في الشمال - اكثر ماءها (القدر) .
٤ - يمرح - تحركت وعادت الى حيث كانت .
٥ - مادة قاتلة - مرض .
٦ - محبة أو فرح - فريج بالاجنبية .
٧ - تحول نحو الشمال (معكوسة) - ثلثا اشاء .
٨ - لقب عميد شاه داود حاكم ملوى (الهند) توفي عام ١٤٠٥ .
٩ - ما تكون اجزاؤه من جنس واحد .

عموديا :

١ - اله الشمس وأحد افراد المثلث التدمري .
٢ - فقيه شافعي مؤلف « نخبة الفكر » - كرم أو الجيد من الشيء .
٣ - سجنه - حلي يوضع في المعصم .
٤ - قبر من حجر - عائلة زعيم شيوعي لبناني .
٧ - نسبة الى الكيمياء .
٨ - قائد تركي تولى امارة الجيوش في الحرب الكونية الأولى .
٩ - مصارحته بما في الفؤاد من اسرار وعواطف (معكوسة) .

الحل السابق :

أفقيا :

١ - مالاوي - سبّ .
٢ - ادولف هتلر .
٣ - ياكل - لسان .
٤ - كوسبا - يمّ .
٥ - ليماسول .
٦ - المتنسب .
٧ - اسو - اجل .
٨ - دار السلام .
٩ - راغب علامة .

عموديا :

١ - مايكل نادر .
٢ - اداوي - ساء .
٣ - لوكسمبورغ .
٤ - اللباس - اب .

نافذة على المستقبل

مساء امس الاحد كان مختلفا في ملعب بلدية برج حمود ، الارض الخضراء تسرع عليها خطوات لاعبين مهرة . المدرجات النظيفة استقبلت الوف الساعين الى مشاهدة لعبة كروية . رئيس اتحاد كرة القدم واعضاء اللجنة العليا كانوا هناك . معظم العاملين في حقل اللعبة لم يغيبوا عن المباراة النهائية لدورة كأس جبل لبنان للناشئين . وكلهم امضوا وقتا ممتعا تمنوه الا ينتهي . واذا انتهى ان يعود عبر دورات مماثلة اكبر واحلى . تتلاقى فيها الارادات الطيبة التي تهدف الى ايقاظ الكرة من غفوتها . وتردها الى حيث تجد ذاتها في الملاعب وليس في المكاتب او في «العاب» الاداريين، كما يحدث في معظم الاحيان .

المباراة لم تخل من اللمحات الفنية المميزة . وهي جاءت تكشف عن خامات ملفتة ، تنتظر الصقل وتواصل اللقاءات ، لتعلن عن ذاتها باسلوب يدعو الى الاعجاب .

وما قيل عن اللعبة ، يقال عن التنظيم والنظام ، فكما نجح الفريقان في تقديم ما يعلق في الذهن بالنسبة للاداء ، كذلك كان نجاح لجنة منطقة جبل لبنان رئيسا واعضاء ، في ضبط الملعب ولجم اعصاب الناشئين الذين يتبارون في لعبة مصيرية وحساسة وعلى قمة كأس هي بالنسبة لهؤلاء الاحبة منتهى الاحلام .

وعلى وقع الاداء ، واصوات المناصرين ، وتعليقات المشاهدين كان هناك سؤال يطرح: لماذا لا نبدأ منذ الان ، في اختيار المؤهلين من الناشئين ودعوتهم للتمرين المتواصل ، باشراف مدرب خبير وتشكيل المنتخب العتيد من المميزين ، واقامة المباريات له مع فرق الممتازين ، ثم مع فرق خارجية ، وعلى مدار سنة او سنتين . وبعد ذلك التركيز على هذا الفريق ، كمنتخب يمثل الوان الاتحاد في المباريات الدولية .

ان غد الكرة يصنعه هؤلاء . منهم يفترض الاختيار ، وعبرهم تجيء المنتخبات القادرة على اثبات الوجود ، نتيجة المران الطويل والاعداد المستمر .

والمناسبة الان متاحة بسخاء للاكتشاف .

فدورة كأس جبل لبنان للناشئين كانت المنطلق ، وبعدها دورة كأس لبنان ، ثم مباريات الدوري العام . وهي ثلاث دورات تكفي وتزيد للاختبار والاختيار ، شرط ان يتم ذلك بواسطة خبراء ، هدفهم انتقاء الافضل ، بعيدا عن مصالح جمعياتهم ، او على اساس القاعدة القديمة: هذا لنا خذوه ، هذا ضدنا ابعدوه .

وفي قناعتي ان رئيس الاتحاد هو الاجدر في هذا الميدان للاختيار ، باعتباره الحيادي الوحيد في هذا الوسط الذي يحيا على الخلافات ، ويقتات من الانقسامات ويتواصل عبر القيل والقال ، ودون نسيان مصالح الاشخاص .

كذلك، فان في قدرة بعض المدربين المساهمة في عملية التسمية ، فهذا عملهم في الاساس ، ومشاركتهم واجبة ، الا انها يفترض ان تأتي بعيدا عن مؤثرات الاندية وتدخلها ، ولا علاقة لها بالعواطف والطوائف وصلات القربى والجوار .

وبعد ،

فليقدم الاتحاد على هذه الخطوة ، لانها اثبت الخطوات واجدرها بدفعه الى الامام ، وهي وحدها التي تركز اقدام اللعبة على ارض صلبة ، وتطور المستويات ، وتفتح الكوة المطلوبة على غد الكرة اللبنانية ومستقبلها المشع بالضياء .

فريد خوري

جوفنتوس يتعادل ونابولي يفوز في ايطاليا
برشلونة بقي متصدرا في اسبانيا اسبوعا جديدا
البرتغال تتعادل مع السويد بكأس الامم

احتفظ فريق جوفنتوس الايطالي بصدارته للدوري في بلاده بتعادله وبغياب ستة من لاعبيه الاساسيين وعلى راسهم النجم الفرنسي ميشال بلاتيني الذي اشترك مع منتخب بلاده ضد فريق الاتحاد السوفياتي والنجم الدنماركي الدولي ميشال لاودروب المصاب مع فريق فيورنتينا بهدف واحد لكل منهما . هذا التعادل ابقى جوفنتوس محافظا على انه الفريق الذي لم يهزم بعد في جميع المباريات التي خاضها حتى الآن وان الهدف الذي احرزه فيورنتينا هو الاول الذي يدخل مرماه هذا الموسم فقد استطاع الارجنتيني الدولي رامون دياز ان يهز شباك جوفنتوس بعد عشر دقائق من بداية المباراة ولكن لاعب جوفنتوس بنيامينو فغنولا استطاع ان ينقذ فريقه من الهزيمة ومن هبوطه من قائمة الدوري عندما سجل له اصابة التعادل في الدقيقة ٥٩ ليبقى متصدرا بفارق الاهداف عن فريق النجم الارجنتيني العالمي دييغو مارادونا الذي استطاع ان يسجل هدف الفوز لفريقه نابولي في مباراته مع سمبدوريا ليتعادل مع جوفنتوس بعدد النقاط بالنسبة للقائمة ويسبقه جوفنتوس بفارق الاهداف بعد ان كان يسبقه بنقطة واحدة في الاسبوع المنصرم . وقد فاز نابولي على سمبدوريا ٢/١ خارج ارضه . بالنسبة لمباراة انترناسيونالي وميلان الذي يلعب له الالماني الغربي الاشقر كارل هاينس رومينيغه فقد انتهت بالتعادل السلبي ومعروف ان الفريقين هم ابناء مدينة ميلان لذلك بلغ دخلها اكبر دخل في تاريخ الكرة الايطالية حتى الآن مليون و ٢٠٠ الف دولار وقد حضرها رئيس الوزراء بتينو كراكسي شخصيا وجمهور كبير من ابناء المدينة الذين ينتظرون لقاء الجارين بشغف وشوق ذلك ان اللقاء بينهما يكون عادة الاكثر اثارة والاكثر حساسية لان المدينة تنقسم يوم يلعبان الى فريقين ايضا . اما سائر النتائج فقد جاءت كالتالي :

تعادل اتالانتا واسكولي دون اهداف وافيلينو وكومو بهدف لكل منهما كذلك فيورنتينا وجوفنتوس بهدف واحد لكل منهما ايضا وميلان وانترناسيونالي دون اهداف وادونيسي وفيرونا بهدفين لكل منهما وفاز روما على برسيتا ٢/١ وخسر سمبدوريا امام نابولي ٢/١ وفاز تورينو على امبولي واحد/صفر . يتصدر الترتيب كما ذكرنا جوفنتوس برصيد ٨ نقاط وبفارق الاهداف عن نابولي الذي لديه ٨ نقاط ايضا كومو ٧ نقاط . انترناسيونالي ٦ نقاط ، افيلينو ٦ نقاط ، روما ٦ نقاط . اسكولي ٥ نقاط . فيرونا ٥ نقاط . تورينو ٥ نقاط واخيرا فيورنتينا وله ٤ نقاط .

الدوري الاسباني

استطاع برشلونة الاسباني ان يحافظ على صدارته للدوري وبفارق نقطة واحدة عن اتليتكو مدريد الذي احتل المركز الثاني بدلا من ريال مدريد عندما فاز على اسبانول باصابة مقابل لا شيء سجلها فرنانديز اما اتليتكو مدريد فقد فاز على ريال زراغوزا ٢/١ وتعادل ريال مدريد خارج ارضه مع راسينغ دون اهداف فاحتل المركز الثالث وبفارق نقطتين عن المتصدر اما النتائج الباقية فقد جاءت كالتالي : تعادل سبابيل مع سيفيلا ٢/٢ وفاز غاديز على اتليتكو بلباو ١/صفر وريال مالوركا على ريال فالادوليد ٣/٢ وريال سوسيداد على لاس بالماس ٢/١ وريال بيتس على سبورتنغ ١/صفر . يتصدر اللائحة كما ذكرنا برشلونة برصيد ١٤ نقطة يليه اتليتكو مدريد ١٣ نقطة ثم ريال مدريد ١٢ نقطة ، ريال مالوركا ١١، اسبانول ١٠ ، سبورتنغ ١٠ . غاديز ١٠ ، ريال فالادوليد ١٠ ، ريال بيتس ١٠ نقاط .

الدوري البلجيكي

فاز بروج متصدر اللائحة على جانتواز ١/صفر واندرلخت الثاني على لوكيرين ٤/١ وماليز على ليجوا ٢/صفر واريجيم على انتويرب ١/صفر وتعادل مولبيك مع سيرنيج ١/١ وفاز شارلوا على بيرشيم ٤/١ وستاندار على كورتريه ٣/صفر وتعادل بيرشوت مع بيفيرين ١/١ . تقام اليوم مباراة راسينغ جنت مع سيركل بروجز . يتصدر الترتيب بروج برصيد ١٢ نقطة يليه اندرلخت ١١ . ستاندار ١٠ . مالينز ١٠ . بيفيرين ١٠ ، لوكرين ٨ . بيرشوت ٨ . واريجيم ٧ .

الدوري السويسري

فاز نوشاتيل متصدر اللائحة خارج ارضه على سيون ١/صفر كذلك فاز الثاني غراسهوبر زوريخ على ارو ٢/صفر وتعادل سانت غالن مع لوكرين دون اهداف وفاز سيرفيت فينا على يونغ بوليز ٢/صفر وخسر دي فوند امام باسيل صفر/٢ وفاز فيفي على لوكرانو ٢/١ وتعادل وتينغن مع اف سي زوريخ ١/١ وفاز بيلينزون على لوزان ٤/٢ . يتصدر نيوشاتيل برصيد ١٨ نقطة يليه غراسهوبر ١٨ ايضا ثم سيون ١٥ ، بيلينزون ١٤ ، زوريخ ١٢ ، سانت غالن ١٢ ، لوزان ١٢ نقطة .

الدوري التركي

فاز فناربخشه على ملاتيا سبور ٢/١ وريزي سبور على بشكتاش ١/صفر وتعادل جنسلر بريجي مع دينزلي سبور دون اهداف وكوشالي سبور مع انقره جيون دون اهداف ايضا وفاز غلطسراي على بورصا سبور ١/صفر وتعادل انتاليا سبور مع سراير دون اهداف وفاز دياربكر سبور على سامسون سبور ١/صفر واسكيشي سبور على زونجولداك سبور ٢/صفر وتعادل طرابزون وبولو سبور ١/١ واستنادا لهذه النتائج يتصدر اللائحة سامسون سبور برصيد ١٢ نقطة يليه غلاتاسراي برصيد ١٠ نقاط ثم طرابازون ١٠ نقاط ثم بشكتاش ٩ نقاط . بولو سبور ٩ نقاط . انقر جيوسو ٨ نقاط . فناربخشه ٨ نقاط .

الدوري الروماني

فاز ستيوا بوخارست متصدر اللائحة على اف سي براشوف ٣/صفر وتعادل دينامو بوخارست الثاني مع فكتوريا بوخارست ١/١ وخسر غلاتي امام سبورتول بوخارست صفر/واحد وفاز بترولول على بوزاو ٣/صفر وارجيس على رابيد بوخارست ١/صفر وكورفينيل على جيول بتروتساني ٣/صفر وجامعة كريوفا على فلاكا راموكين ٣/صفر وتلبوكا على بلكو ٣/صفر وخسر شيحا امام سلاتينا صفر/واحد . يتصدر ستيوا برصيد ١٥ نقطة من ٨ مباريات ثم دينامو بوخارست ١١ ثم بترولول واولت ولكل منهما ١٠ نقاط .

الدوري البلغاري

سحق فيتوشا متصدر الدوري شيرنوموريتس ١/٨ وتعادل سلافيا الثاني مع اكاديميك ١/١ وخسر سبارتاك بليفن امام لوكوموتيف صوفيا ٣/١ وفاز تراكيا على سبارتاك فارنا ٥/١ وفراتسا على لوكوموتيف بلوفديف ٢/صفر وديميتروفغاد على اتير ١/صفر وسيريدتس على بيرين ٣/صفر . يتصدر فيتوشا برصيد ١٤ نقطة يليه سلافيا ١٣ نقطة ثم سيريدتس ١٢ ، لوكوموتيف صوفيا ١١ ، ثم تراكيا ١١ نقطة .

في غياب مباريات الدوري اقيمت مسابقة الكاس في هولندا وقد اسفرت عن فوز زوالي على بارندرشيت ٧/صفر واكسلسيور على بنيكوم ٤/صفر ودن بوش على هيرجانسدام ٢/صفر وفندام على كوزاكن ٢/١ وسبارتا روتردام على انترفوريت ٦/١ وهارلم على ديتو ٢/١ واف سي اترشت على جي في ٥/صفر واجاكس امستردام على ايلنكوجيك ٤/١ وب اس في اندهوفن على توب ٤/صفر واف سي تونتي على سبارتا ٢٥ ٥/صفر واف سي غرونيغن على اندهوفن ٢/١ وازد الكمار على ايمن ٤/١ وفورتونا على فليڤو بوين ٢/صفر وفينورد على سيتارد ٢/صفر ودن هاغ على غامبر ٦/١ ود اس ٧/٩ على جواهد ايغلز ٣/٢ واف سي في على فليزنغن ٤/١ وسبارتا ٢ على رودا جي. س ٢/١ .

في تصفيات بطولة الامم الاوروبية بكرة القدم وضمن المجموعة الثانية تعادلت امس البرتغال والسويد بهدف واحد لكل منهما . الشوط الاول دون اهداف سجل للبرتغال كولهو في الدقيقة ٦٧ وللسويد سترومبوغ في الدقيقة ٥١ في المباراة التي جرت في لشبونة وحضرها ٢٠ الف متفرج . والجدير ذكره ان الفريق البرتغالي لعب بغياب مجموعة من لاعبيه الذين اشتركوا في مونديال مكسيكو وعاقبهم الاتحاد البرتغالي بسبب مطالبهم المالية كما هو معروف . تتصدر السويد هذه المجموعة برصيد ٣ نقاط من مباراتين تليهما البرتغال بنقطة واحدة من مباراة ثم سويسرا لا شيء من مباراة خسرتها ثم ايطاليا ومالطا اللتان لم تلعبا بعد هذا وستلتقي البرتغال وسويسرا في ٢٩ الجاري .

مباراة مميزة وكبيرة تنتهي بفوز نجمة الصحراء على الروضة واحرازه كأس الجبل للناشئين بكرة القدم

■ رئيس الاتحاد السيد ادمون عساف يقدم الكاس لكابتن فريق نجمة الصحراء ويبدو في الوسط عبدو خوري رئيس لجنة منطقة جبل لبنان ■

■ فريق نجمة الصحراء الفائز بكاس الجبل للناشئين ■

(جوزف فضول)

■ الكرة في طريقها الى المرمى مسجلة هدف نجمة الصحراء الثالث ■

كتب حافظ عمار :

اللقاء المرتقب والمنتظر بين ناشئي نجمة الصحراء والروضة على قمة كاس الجبل جاء امس على ملعب برج حمود رائعا بالفعل ومن جميع النواحي ولقد اتسم بالاداء المميز الجميل حيث بدا وكانه لقاء بين الممتازين بل اقول انه جاء اقوى من لقاء الكبار لانهم كانوا كبارا بالفعل فنيا واخلاقيا وشجاعة ولقد امتعوا جمهور كرة القدم بمباراة لن تنسى لفترة طويلة .

عموما ان فوز نجمة الصحراء جاء نتيجة ادائهم وجهدهم وكفاحهم منذ الدقيقة الاولى وحتى النهاية وهم كانوا الفريق الاحسن من جميع النواحي خطوط مترابطة لا ثغرات فيها دفاع يقظ يلعب الكرة بوعي وادراك وخط وسط شغل مكانه تماما فمون المهاجمين بكثافة وقطع كرات خطيرة وخط هجوم ارهق دفاع فريق الروضة فشكل خطورة دائمة في كل طلعة كان يقوم بها . اما فريق الروضة فبدا كانه غير الفريق الذي لعب طيلة مباريات الدورة فقد كان مشتت الفكر اولا يهيم على غير هدى في الملعب اعصاب لاعبيه متوترة دون اسباب ، دفاعه غير متماسك ، حارس مرماه اكثر من افلات الكرات ، خط وسطه لم يشغل مكانه كما يجب فكان يكثر من ترك هذا المكان الحساس في الملعب فاستغله لاعبو نجمة الصحراء كما يجب . اما خط الهجوم فكان على غير عادته وبرهانا على ذلك ان الهدف الوحيد الذي سجله كان من هجمة واحدة مدروسة . على العموم فان فريق الروضة لو لعب كما لعب كل مبارياته في الدورة لما خسر بالامس .

□ تفاصيل المباراة :

في الشوط الاول ساد نجمة الصحراء الملعب فاحسنوا الانتشار واكثروا من التوزيعات القصيرة والمدروسة وشكلوا خطورة كبيرة على مرمى الروضة فقد نزلوا الى الملعب مصممين على الفوز ومنذ اول دقيقة ، فبعد عملية جس النبض المعتادة وفي الدقيقة ٧ يسدد جورج كوتاني الذي كان ضائعا بالامس على مرمى النجمة فتمر كرته بجانب القائم الايمن في الدقيقة ١٧ واثر دربكة امام مرمى الروضة لم يعرف الدفاع كيف يشتتها تصل الكرة بطريق الصدفة الى ايلي غزال فيمكنها كما يجب ويسددها بثقة محرزا الهدف الاول لفريقه نجمة الصحراء . هدف الروضة جاء اثر هجمة عن طريق الجناح الايمن في الدقيقة ٣١ فيرفع الكرة جميلة امام خط دفاع نجمة الصحراء فيدخل جورج كوتاني بصدره وبطريقة رائعة يسدد الكرة في اقصى الزاوية اليسرى لمرمى نجمة الصحراء مسجلا هدف التعادل . هنا وبعد تسجيل الهدف وجد الروضة نفسه ولكن لدقائق معدودات اذ سرعان ما عاد لحالته الغير متوازنة واستسلم امام ضغط الصحراويين حتى الدقيقة ٤٣ من هذا الشوط عندما يسجل داني ابو خزعا الهدف الثاني لفريقه وليطلق بعدها الحكم معلنا انتهاء الشوط الاول ، بنتيجة ٢/١ لنجمة الصحراء .

في الشوط الثاني وفي الدقائق العشر الاولى يضغط الروضة املا في احراز هدف التعادل وينظم عدة هجمات على مرمى النجماويين ولكن يقظة الدفاع ومن وراءه حارس المرمى كانت بالمرصاد . بعد هذه الدقائق يعود نجمة الصحراء ليتسلم الزمام فيهرب داني نصر بالكرة من ناحية الجناح الايسر ويلعبها ساقطة يعجز حارس المرمى عن التقاطها محرزا الهدف الثالث لفريقه . في الدقيقة ٢٠ ينقذ حارس مرمى نجمة الصحراء فريقه من هدف محقق محولا الكرة الى رمية ركنية لم تثمر . في الدقيقة ٢٨ تنقذ العارضة هدفا اخر للصحراويين فترتد منها الى حارس المرمى الذي يمسكها . في الدقيقة ٣٠ ينقذ حارس مرمى الروضة فريقه من هدف محقق محولا الكرة الى الكورنر . فيما تبقى من لعب استمر فريق نجمة الصحراء مهاجما لانه اعتبر ان احسن وسيلة للمحافظة على النتيجة والدفاع هو الاستمرار في الهجوم فكان له ما اراد اذ خرج فائزا بالنهاية ٣/١ ومحرزا كاس الدورة باستحقاق لانه كان الفريق الافضل . بعد ذلك تقدم اللاعبون الى المنصة فاستلموا الكاس من رئيس الاتحاد السيد ادمون عساف الذي كان محاطا باعضاء اللجنة العليا وبعض الشخصيات الرياضية من ادارية وغيرها كذلك رئيس وامين سر واعضاء لجنة منطقة الجبل وجمهور غفير ملأ المدرجات . وتسلم لاعبو الروضة ميداليات تذكارية اثر حلولهم في المركز الثاني .

مثل نجمة الصحراء : انطوان نهرا ، ادمون حداد ، زبيع خاله ، ديفيد حجيلي ، جوزف كمال ، بيار بلاطي ، داني ابو خزعا ، عاطف شديد ، روبير الحداد ، شفيق كلاس ، داني عجيل ، داني نصر ، نقولا حداد ، بشارة صليبا ، ايلي غزال ، طوني عبود .

مثل الروضة : موريس عباس ، فادي ريشا ، انطوان مزهر ، زياد بيراق ، سامي دميان ، شربل رايحه ، سليم ايوب ، الياس فاضل ، رودريك عريبي ، مانويل ديب ، ادوار غصان ، جيوان يزبك ، جورج كوتاني ، جورج حداد ، حبيب كسبار .

بيكر: لا زلت اتعلم كرة المضرب
انتصار لماكنرو ببطولة سكوتسديل
غراف تفوز بجائزة زوريخ

صرح النجم الالماني الغربي بكرة المضرب بوريس بيكر الذي سيشترك اليوم ببطولة اوستراليا والفائز مرتين ببطولة دورة ويمبلدون ان عليه ان يتعلم كثيرا والمزيد عن فن هذه اللعبة التي جعلت منه مليونيرا وهو في عمر الثامنة عشرة . واضاف لا اعتقد بانني ساصبح اللاعب رقم واحد في العالم في الوقت الحاضر على الاقل لاني احتاج الى مزيد من الخبرة واعتقد انه في خلال عامين قد اصبح اللاعب الاول في العالم . ان طموحي ان اكون الافضل ولكني ما زلت العب عدة مباريات بشكل سيء . هذا وسيكون لقاء بيكر الاول في هذه الدورة ضد الافريقي الجنوبي دنيس ماس دوروب يوم الخميس المقبل .

دورة سكوتسديل

فاز الاميركي جون ماكنرو في الدور النصف نهائي لدورة سكوتسديل بكرة المضرب والمصنف اولا على مواطنه ديفيد بات المصنف رابعا بنتيجة ٦ - ٣ ، ٦ - ٣ . وانتقل للدور النهائي لمقابلة مواطنه الاخر كيفن كورن المصنف ثالثا الذي فاز بدوره على الاميركي الاخر تودويتسكن بنتيجة ٧ - ٥ ، ٦ - ٧ ، (٥ - ٧) .

دورة زوريخ

في نهائي دورة زوريخ فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف على التشيكية هيلينا سكوفا بنتيجة ٤ - ٦ ، ٦ - ٢ ، ٦ - ٤ ، ولتحرز جائزة ١٥٠ الف دولار .

دورة تولوز

في نهائي دورة تولوز لكرة المضرب التي تبلغ قيمة جوائزها النقدية ١٧٤ الف دولار فاز الفرنسي غي فورغيت على السويدي جلن غنارسون بنتيجة ٤ - ٦ ، ٦ - ٣ ، ٦ - ٢ . وهذه اول جوائز الغراند بري الذي يحرزها اللاعب الفرنسي .

فوزان للأهلي صربا على راسينغ جبيل ورابطة شكا

فاز فريق الأهلي صربا على فريق راسينغ جبيل امس على ملعبه بنتيجة ٣ - ٢ بقيادة الحكم شربل بخعازي . كذلك فاز الأهلي على رابطة شكا ٣ - ٢ ايضا وبعدما كان فريق شكا متقدما في الشوط الأول ١ - صفر وغاب عن الأهلي لاعبه فادي رزق لاصابته .

□ عدد كبير من المشاهدين حضر المباراة النهائية لدورة كاس الجبل للناشئين بكرة القدم دفع اكثر من عشرين الف ليرة واستمتعوا بلعبة مميزة وممتازة .

□ رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف وبعض اعضاء اللجنة العليا ورئيس واعضاء لجنة منطقة الجبل ورئيس لجنة الاندية الممتازة كانوا في مقدمة الذين شاهدوا المباراة .

□ «التزريك» كان على اشده في المدرج الرئيسي لملعب بلدية برج حمود امس ، ولكنه ظل في اطاره الرياضي المحبب . وهذا هو المهم .

□ خرج فريق نجمة الصحراء من الملعب بموكب ضخم من السيارات طاف في المنطقة والجوار على وقع الهتاف والزمامير .

□ رئيس الاتحاد ، وهو اكثر العاملين في حقل اللعبة خبرة ، علق على مستوى مباراة امس فقال : ممتازة .

□ جمهور الروضة راقب المباراة من مدرج خاص به ، وكذلك جمهور نجمة الصحراء ، واستمر المناصرون يشجعون الفريقين ويلوحون باعلام الناديين طوال مدة المباراة .

□ جهاز التحكيم المؤلف من سركيس دمرجيان ، ايلي نعوم ، ازاد كان جيدا وممتازا .

□ رئيس لجنة الحكام جريس ابو جوده والحكم الدولي جوزف نعوم راقبا المباراة من على خطوط الملعب واسهما في انجاحها .

□ عبدو خوري رئيس لجنة منطقة جبل لبنان وامين عام نادي الروضة كان اول من هنأ شكري فرح سكرتير لجنة المنطقة ونادي نجمة الصحراء على فوز فريقه .

□ الرياضي الجنتلمان جورج حكيم اثنى على المباراة ورفعة مستواها وعلى ملعب بلدية برج حمود الذي بات يشبه احدث الملاعب الاوروبية .

□ لاعب لبنان الدولي بكرة القدم طوني جريج قدم طقم لباس رياضي كاملا للفريق الفائز بكاس الدورة .

□ انيس عساف نجل رئيس اتحاد كرة القدم بات لا يغيب عن المباريات متشبها بوالده الذي تعيش اللعبة في عقله وقلبه .

□ يفتتح اتحاد كرة القدم موسمه بعد ظهر الاحد المقبل على ملعب بلدية برج حمود بمباراة بين منتخبي بيروت والجبل .

بعد هزيمة فرنسا امام السوفيات صفر/٢
بلاتيني : لقد فقدنا الامل في الاحتفاظ ببطولة اوروبا

■ السوفياتي سولكفيلدز يتخطى الفرنسي تيغانا الذي يبدو على الارض فيما بابان مستعد للتدخل ■

(ا.ف.ب.)

■ المدافع الفرنسي فيليب جونول يقطع الكرة من امام السوفياتي الكسندر زافروف ■

(رويتر)

اعلن النجم الفرنسي ولاعب جوفنتوس الايطالي ميشال بلاتيني ان فرنسا فقدت كل امل لها تقريبا في الاحتفاظ ببطولة الامم الاوروبية بكرة القدم او حتى الانتقال الى النهائيات . جاء هذا الحديث لبلاتيني عقب هزيمة فرنسا الغير متوقعة على ارضها في بارك دي برانس وامام جمهورها ضد فريق الاتحاد السوفياتي وهذه الهزيمة هي الاولى لفرنسا منذ ان انهزمت على ارض هذا الملعب امام بولونيا ٤/صفر في عام ١٩٨٢ . وفي محاولة لتبرير الهزيمة خاصة وانه اشترك مع الفريق عكس ما حدث امام ايسلندا قال : انه صعب جدا ان اعود لاشترك بعد غياب اربعة اشهر وامام فريق قوي مثل الفريق السوفياتي . ان على فرنسا ان تنسى انها بطلة للامم الاوروبية وان عليها ان تبني فريقا منذ البداية للمستقبل فالماضي قد مات .

وقد تمكن منتخب الاتحاد السوفياتي كما اشرنا امس من الفوز على منتخب فرنسا ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما مساء السبت في باريس في اطار المجموعة الثالثة لبطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم . وكانت نتيجة الشوط الاول صفر/صفر .

وقد اقيمت المباراة على ملعب ممتاز وكانت الاضاءة كافية . وشهد المباراة حوالى ٤٢ الف متفرج . وادارها الحكم الايطالي باولو كازارين .

وسجل هدفي الفريق السوفياتي اللاعبان بيلانوف في الدقيقة ٦٨ وراتس في الدقيقة ٧٨ .

وانذر الحكم اللاعب بولي من الفريق الفرنسي في الدقيقة ٨٥ بينما انذر اللاعبين راتس وكوزنيتسوف من الفريق السوفياتي في الدقيقتين ٣٩ و ٤٥ على التوالي .

وفيما يلي تشكيل الفريقين :

□ فرنسا : باتس . عياش . بولي وحل محله فيركويس . جانول . اموروس . فيريري . فرنانديز . تيجانا . بلاتيني . ستوبيرا . بابان . وحل محله بيلون .

□ روسيا : داسلييف . بيسونوف وحل محله خيديلتولين . كوزنيتسوف . تشيفادزه . ديميانينكو . راتس . ياكوفينكو . الينيكوف . روديونوف وحل محله بلوخين . زافاروف . بيلانوف .

وفيما يلي موقف فرق المجموعة الثالثة في اطار بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم .

المباريات التي اقيمت :

تعادلت ايسلندا مع فرنسا صفر/صفر

تعادلت ايسلندا مع الاتحاد السوفياتي ١/١

تعادلت النرويج مع المانيا الشرقية صفر/صفر

فاز الاتحاد السوفياتي على فرنسا ٢/صفر .

□ المباريات المتبقية :

الاتحاد السوفياتي/ النرويج يوم ٨٦/١٠/٢٩

المانيا الشرقية/ ايسلندا يوم ٨٦/١٠/٢٩

المانيا الشرقية/ فرنسا يوم ٨٦/١١/١٩

فرنسا/ ايسلندا يوم ٨٧/٤/٢٩

الاتحاد السوفياتي/ المانيا الشرقية يوم ٨٧/٤/٢٩

النرويج/ الاتحاد السوفياتي يوم ٨٧/٦/٣

ايسلندا/ المانيا الشرقية يوم ٨٧/٦/٣

النرويج/ فرنسا يوم ٨٧/٦/١٦

الاتحاد السوفياتي/ فرنسا يوم ٨٧/٩/٩

ايسلندا/ النرويج يوم ٨٧/٩/٩

النرويج/ ايسلندا يوم ٨٧/٩/٢٣

المانيا الشرقية/ الاتحاد السوفياتي يوم ٨٧/١٠/١٠

فرنسا/ النرويج يوم ٨٧/١٠/١٤

الاتحاد السوفياتي/ ايسلندا يوم ٨٧/١٠/٢٨

المانيا الشرقية/ النرويج يوم ٨٧/١٠/٢٨

فرنسا/ المانيا الشرقية يوم ٨٧/١١/١٨ .

ترتيب فرق هذه المجموعة :

	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه
١ - الاتحاد السوفياتي	٣	٢	١	١	صفر	٣	١
٢ - ايسلندا	٢	٢	صفر	٢	صفر	١	١
٣ - النرويج	١	١	صفر	١	صفر	صفر	صفر
المانيا الشرقية	١	١	صفر	١	صفر	صفر	صفر
٥ - فرنسا	١	٢	صفر	١	١	صفر	٢

نبيل كرم يفوز برالي الجبل







■ الفائز نبيل كرم ومعاونه جو صفيبيني ■

■ الاردنيان ميشال صالح وحسان بن شحدور اللذان حلا في المركز الثاني لرالي الجبل ■

(رويتر)

بعد فوزه برالي «الربيع والطرقات الوعرة» قطف نبيل كرم صباح امس الفوز بـ«مارلبورو رالي الجبل الدولي» بعدما احتل المرتبة الاولى اثر نهايته متقدما ٣١ مشاركا اتموا السباق بينهم العديد من الفرق الاجنبية .

اقيم السباق الذي نظمته لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة والذي تدخل نتائجه ضمن بطولة لبنان والراليات وبطولة قبرص يومي ١١ و ١٢ الجاري وبلغت مسافته الاجمالية حوالى ١٠٠٠ كلم .

مر المتسابقون في مناطق جبلية وساحلية في قضاءي جبيل وكسروان الفتوح وتخللت الرالي الذي اقيم على مرحلتين حلقات خاصة بالسرعة توزعت على مناطق نهر ابراهيم - بير الهيت - مشتقة - قرطبا - عرب اللقلوق - مشمش - بشله - تنورين - وتميز بعضها الوعورة والخطورة .

وكان قد انسحب العديد من المشاركين الذين رشحوا لتحقيق مراكز متقدمة ومن بينهم سمير غانم ، ناجي حنينه ، جان بيار نصرالله . وقد حل ميشال صالح في المرتبة الثانية وجاء وراءه البطل المعروف طوني جورجيو ومن الفرق الاجنبية الاخرى لم يبرز سوى فريق القبرصي باتليا تيدس بينما حل الايطالي ادامي ومعاونته بيلي كريني على سيارة بيجو ٢٠٥ في المرتبة الثانية عشرة .

بهذا الفوز ضمن نبيل كرم بطولة لبنان للراليات واعتبر ناجي حنينه ومعاونه جورج قصاف الخاسرين الاكبرين بعد انسحابهما لعطل ميكانيكي اخرهما في المراحل الاخيرة وهما كلاهما قد فازا بلقب السباق في العام الماضي .

تقام اليوم (الاثنين) حفلة توزيع جوائز على الفائزين بهذا الرالي الساعة الثامنة والنصف مساء في مقر النادي الكسليك . ويذكر ان الاتحاد الدولي اشرف مباشرة على التنظيم وتمثل بمندوبه السويدي السيد لارس سفن ماركر الذي تابع كل مراحل السباق ورفع تقريرا للاتحاد الدولي . خاصة وان الرالي مرشح لدخول بطولة راليات الشرق الاوسط .

□ النتائج الفنية للخمسة الاوائل

١ - نبيل كرم وجو صفيبيني على سيارة بورش ٩١١ وقت ٤.٣٢.١٩ ساعة

٢ - ميشال صالح وحسن بن شحدور على سيارة اوبل اسكونا وقت ٤.٢٩.٤٧ ساعة

٣ - طوني جورجيو وكوستاس باناييدس على سيارة نيسان ٢٤٠ وقت ٤.٣١.٠٣ ساعة

٤ - كوستاس بانايوتيدس واندرياس بابلتاس على غولف جي تي اي وقت ٤.٥٢.٥١

٥ - عادل متني ونبيل شويري على رينو ٥ توربو وقت ٤.٥٥.٥٢ ساعة .

رالي البحيرات العظمى

لم يتبق سوى سبع فرق فقط من ١٥ فريقاً في ختام المرحلة الثانية التي اقيمت مساء أمس في اطار سباق رالي البحيرات العظمى وهي المرحلة التي تزيد مسافتها على ٩٣٠ كلم .

ويدخل سباق رالي البحيرات العظمى في اطار بطولة افريقيا للرالي ويعتبر من أصعب سباقات السيارات في القارة الافريقية سواء بالنسبة لقائدي السيارات او بالنسبة للسيارات نفسها .

وفيما يلي الترتيب العام عقب المرحلة الثانية للسباق :

١ - جان لويس لالو ولوك فيرهولست/ بلجيكا سيارة مازدا ٣٢٣ ٢٫٠١ ساعة .

٢ - جان ماري اندريه وجاك بلبيلون/ بلجيكا تويوتا كورولا ٢٫٢١ ساعة .

٣ - جيوانى/ كندا وسال /بلجيكا سيارة رينو ٥ ٢٫٥٧ ساعة .

لاعب لبنان الى «ماراتون» اثينا

غادر مساء امس الى اثينا لاعب النادي الرياضي انيس عمر عبدو، لاعب العاب القوى للاشتراك في «ماراتون» اثينا الذي سيقام في العاصمة اليونانية لمدة يوم واحد . ومن المتوقع ان تشارك فيه معظم دول العالم .

وهذا «الماراتون» يقام سنويا باشراف الاتحاد العالمي لالعاب القوى .

فوز أشبال الروضة على أشبال الحكمة بكرة القدم

فاز فريق أشبال الروضة قبل ظهر امس الاحد على فريق أشبال الحكمة ٣ - صفر على ملعب بلدية الدكوانة . سجل الاهداف طوني كيرلارله ، روني تنق وهاني ابو صيوف . قاد المباراة شربل خوند .

مدارس البقاع — تتمة

ان المتعلقين اجورهم زهيدة جدا، وعملهم يبدو «كسخرة». كما ان النقص في الهيئة التعليمية جعلنا نضطر لتوكيل مادة معينة الى مدرس ليست من اختصاصه. مثلا استاذ الرياضيات يدرس الفيزياء، ومدرس علم النفس يدرس اللغة الفرنسية.

واحب ان انوه بالدور الرسولي الوحدوي الذي قامت به ثانوية صغبين، حيث كانت تضم طلابا من كافة الفئات، ٤٠ بالمئة منهم من غير المسيحيين، هذا الدور اضمحل على اثر افتتاح ثانوية مشغرةالتي استقطبت كافة الطلاب المسلمين في المنطقة واقتصرت ثانوية صغبين على الطلاب المسيحيين. ولكن على رغم الاوضاع التي تحدثت عنها، نتائج طلابها في الامتحانات الرسمية دائما جيدة ومطابقة لتوقعات الثانوية. ولكنني بالمقابل اشك بانطلاقة الثانوية طالما الاساتذة غير مؤمنين والمنطقة وضعها غير مستقر.

تكميلية صغبين الرسمية

وكان «للانوار» لقاء آخر مع مدير تكميلية صغبين الرسمية السيد حبيب حبيب اوضح فيه ان عدم انضباط الهيئة التعليمية يعود لعدم وجودالرقابة ولعدم تطبيق مبدا الثواب والعقاب. المدرس اصبح حرا منعتقا من كافة واجباته يروح ويجيء ساعة يشاء، بحجة الحالة الامنية. لذلك اصبحنا نعتمد على علاقاتنا الشخصية مع الاساتذة لتسيير العام الدراسي بهدوء فالدولة لا وجود لها، والاحزاب اثرت كثيرا على عقول التلامذة فجعلتهم يعيشون في فوضى على اثر التحاقهم بها فلم يعد بامكان الاهل ردعهم وفرض سلطتهم عليهم. بعض المدارس تاثرت كثيرا من هذا الوضع.بالنسبة لنا المدرسة بقيت محافظة على مستواها خاصة وانها لا تعاني من نقص في عدد الاساتذة كغيرها، النقص عندنا في عدد التلامذة، خاصة هذه السنة، فالسكان هربوا الى العاصمة تخوفا من اوضاع المنطقة غير المستقرة.

اما ضعف المستوى فهو علم، والدولة ساهمت كثيرا في اضعافه وذلك بالغائها للشهادة الابتدائية الرسمية، حاولنا اجراء مباراة دخول لتفادي مخلفات هذا الالغاء، فقامت علينا القيامة، تدخلت الوساطات من كل حدب وصوب، فالغيناها. في بيروت المباراة مقبولة لان المدارس في المنطقة الواحدة كثيرة والخيارات متوفرة، اما هنا فالوضع مختلف علينا ان نقبل كافة التلاميذ والا اين سيذهبون وهذا سبب رئيسي في ضعف المستوى. الرعيل الاول في المدرسة كان يتمتع بمستوى جيد، الحرب قلبت كافة المقاييس.

وعن المدارس الخاصة في المنطقة قال: بالنسبة للمدارس الابتدائية الخاصة فهي تتمتع بمستوى افضل من المدارس الابتدائية الرسمية. اما التكميليات الرسمية فهي اقوى. في المدارس الابتدائية الرسمية المناهج ما زالت قديمة وضعيفة.المركز التربوي للبحوث والانماء يعطي كتبا غير مدروسة وضعيفة نسبةلما هي عليه في المدارس الخاصة حيث يختارون الكتب المناسبة والمتطورة. واهم شيء بالنسبة للمدارس الخاصة انها تختار المدرس الكفوء، نحن يفرض علينا المدرس، واذا ابدينا ملاحظات تجاهه، يقال المدير ويبقى المدرس. طريقة تعامل الدولة مع المدارس الرسمية جعلتها تفشل، خاصة بالنسبة للغات الاجنبية.

واحب ان اشير هنا الى وضع بعض المدارس الخاصة المجانية التي تقبض من الدولة ٣٠٠ ل.ل. عن كل تلميذ فاصبحت تمارس رسالتها وكانها تجارة بحيث يجول صاحب المدرسة على المنازل ويغري الاهل بتسجيل اولادهم في مدرستهحيث الهيئات التعليمية ضعيفة المستوى، فتلاميذنا الفاشلون عادة يدرسون في تلك المدارس. نحن الهيئة التعليمية عندنا كفوءة وتتمتع بالخبرة، ولكن كما قلت الضعف يعود لضعف المناهج ولفقدان الرقابة. يضاف الى ذلك عدم وجود التجهيزات الضرورية لكل مدرسة بحجة توفير النفقات مما اضطرنا للاستعانة بالبلديات وبالقائمقام من اجل تامين بعض المستلزمات، ونحن لا نتكل مطلقا على الدولة. تصوروا ان القرارات والتعاميم الصادرة من وزارة التربية لا تصل الينا، ولولا اهتمام القائمقام لكنا وكاننا في صحراء.

ثلاثون مكفوفا — تتمة

عين تنفيذها.

● كم تبلغ تكاليفها؟

□ التكاليف حتى الآن مجانية وعلى حساب وزارة الصحة وبين حوالي الثلاثين عملية اجريتها حتى الان هذا العام خمس فقط كانت عمليات خاصة، والتكاليف اجمالا مثلها مثل اي عملية اخرى، علما انها تحتاج مراقبة طويلة نظرا لرفض العين لها احيانا.

● هل وهب العيون يقتصر على لبنانيين فقط ام هنك مصادر اخرى؟

□ القرنية احيانا كثيرة يكون مصدرها اميركا حيث يقدمون عيونهم بشكل اوسع واشمل ولكنهم لا يرسلوها لنا الا بعد ان تفيض عنهم، الا ان ثمنها ثلاثمئة دولار ودفعها يتم عبر الصليب الاحمر او من قبل المريض، او مؤسسة ارض الانسان التي تؤمن الاتصالات مع فرعها في الولايات المتحدة.

● ما هو معدل نجاح العملية؟

□ معدل النجاح في العين يفوق الثمانين بالمئة. ولكن ذلك يعتمد على مدى استعداد العين لتقبل القرنية الجديدة وفي حال عدم النجاح تعاد العملية مرة ثانية. والزرع يقتصر على العين التي مشكلتها في القرنية فقط اما التي انطفأ النور فيها كليا فلا يمكن الاستفادة منها.

بعد ذلك يقال، كم لمكفوفي العالم رجاء ههنا لدى المبصرين الاحياء بالتبرع لهم باحدى حواسهم المهمة الا وهي العين لاخراجهم من دوامة الظلمة التي عاشوا بها زمنا.

اعلانات رسمية

اعــلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب جوزيف نبيه بدوي سند تمليك بدل ضائع /٤٠٠٦/ القسم «٧» بيت مري.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ١٠٣٥

اعــلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلبت منتهى خليل جبرا سند تمليك بدل ضائع /٩١٥/ القسم «٢٠» البوشريه.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ١٠٣٥

اعــلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب كلوست خجادوريان لورثته ماري ميناس ميناسيان الموصى لها من واهلن كالوست خشادوريان سند تمليك بدل ضائع /١٦١٧/ بكفيا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
التكليف ١٠٣٥

اعــلان

من امانة السجل العقاري المتن
استناداً الى الحكم الصادر عن محكمة بداية جبل لبنان رقم اساس ٨٣/٢٢٩٥ والمنفذ لصلحة هيثم محمد خير كامل الخيمي طلب الوكيل منير ابو حبيب سند تمليك بدل ضائع /٣٤٩/ القسم «١٥٦» انطلياس باسم المالك السابق راني سركيس زيتونليان.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
التكليف ١٠٣٥

اعــلان

من امانة السجل العقاري — المتن
طلبت تراز الحلو لموكلتها انطوانيت اسكندر سابا سند تمليك بدل ضائع /٢١٣١/ برج حمود.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
يوما.
امين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ١٠٣٥

الاسد: — تتمة ص ١

ونحن لم نمارس اي عمل او اي مسؤولية على الاراضي اللبنانية تتعلق باللبنانيين، فالسلطات الادارية اللبنانية موجودة في كل مكان».

وشدد الرئيس الاسد على ضرورة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. وقال: «الآن اسرائيل يجب ان تنفذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي وان تسمح للقوات الدولية بان تقوم بمهمتها لان هذه القوات جاءت لكي تنتشر على الحدود اللبنانية وليس لتبقى في منطقة ما داخل الاراضي اللبنانية اي بعيدا عن الحدود واظن ان الوضع سيكون اكثر استقرارا في لبنان اذا انتشرت هذه القوات على الحدود اللبنانية. ونحن نشجب الهجمات على هذه القوات الدوليةونعتقد ان مثل هذه الاعمال ليست في مصلحة لبنان.

حرب الخليج

وعن حرب الخليج بين العراق وايران قال الرئيس الاسد: منذ بداية هذه الحرب ادناها وحاولنا في الايام الاولى ان نفعل شيئا ايجابيا من اجل وقفها. ولكننا لم نجد استجابة، وانصب جهدنا بعد ذلك على منع توسيع رقعة هذه الحرب. ومن المؤسف ان هذه الحرب وصلت الى وضع يصعب فيه على اي انسان ان يقول لديه وصفة جاهزة لعلاجها.

وقال الرئيس الاسد ردا على سؤال حول مجريات هذه الحرب الآن: لقد اكدوا لنا الايرانيين دائما انه لا مطمع لهم في شبر من الاراضي العراقية. ولن يسعوا الى ضم اي جزء من ارض العراق وان صراعهم هو مع النظام في العراق فقط. ونحن لسنا قلقين من هذه الناحية وان شعب العراق هو الذي سيختار ما يريد من نظام، يعني ان ايران لن تفرض نوع الحكم على العراق. ونحن في سوريا ليست لدينا امكانيات لنقوم باعمال الامداد التي تتطلبها مساندة القوات الايرانية كمايدعيالبعض.ونحن لم نؤيد الغزو العراقي لايران. لاننا لا نريد ان تقوم حرب عربية — فارسية، وان النظام في العراق هو الذي بدأ الغزو وليس ايران، ولو ان ايران هي التي بدأت هذه الحرب، كنا سنقف الى جانب العراق، ولو كانت علاقاتنا معه سيئة.

وردا على سؤال آخر حول المساعي لاعادة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل قال: ليس لدينا معلومات ان الاتحاد السوفياتي يسعى لتطوير علاقاته مع اسرائيل، وكما تعرفون فعلاقاتنا جيدة مع الاتحاد السوفياتي، ونشعر ان السوفيات يقفون موقفا عادلا يسعى من اجل السلام العادل ودور الاتحاد السوفياتي كبير في المنطقة والعلاقات مع اسرائيل لن تزيد في هذا الدور.

وتحدث الرئيس الاسد عن الجهود التي تبذلهاسوريا للافراج عن الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان وقال: اننا من منطلق انساني سنبذل كما بذلنا في الماضي جهودا من اجل الافراج عن هؤلاء الرهائن ويبدو انه يمكن لكل منا ان يستنتج ان من اهم العوائق هي المواقف الاميركية وخاصة ما يتعلق منها بالتعامل من مواقع القوة مع الخاطفين ويبدو ان هذا الاسلوب ليس هو الذي يحقق النتائج المرجوة وقد وصلنا اكثر من مرةالى مواقع تبعث على التفاؤل ثم كانت الردة بسبب الموقف الاميركي المتعنت.

واجاب الرئيس الاسد عن سؤال حول امكان حرب بين سوريا واسرائيل واجتماع القمة بين الرئيسين السوفياتي والاميركي فقال: الآن لا يوجد ما يشير الى احتمالات حرب وشيكة الحدوث، ولكن استمرار احتلال الاراضي العربية يبقى عاملا دائما للتوترات والاحتمالات المختلفة وعلى كل حال فان الاتحاد السوفياتي لا يحتل اراض اميركية واميركا لا تحتل اراض سوفياتية وهذا يقلل من العراقيل بين الزعيمين السوفياتي والاميركي حتى ولو جاء رئيس في اميركا يكره الشيوعية اما نحن العرب فارضنا محتلة ومن الصعب المساومة على الاراضي الوطنية فيجب ان يخرجوا من الاراضي المحتلة.

دمشق — ر

سعاده — تتمة

كانت. ليس من علاقةحاليا بين حزب الكتائب وسوريا وليس من اتصالات سابقة. وقلت مرارا اذا كانت المصلحة اللبنانية تقضي بذلك، فلن نتاخر اطلاقا.

وعن دعوة الرئيس كرامي لتسليم خطوط التماس للجيش اللبناني قال: خطوط التماس على جهتين: الجهة الشرقية والجهة الغربية. لماذا يطالب دائما بتسليم الجيش خطوط التماس في المنطقة الشرقية، ونحن لسنا ضد ذلك. ولماذا يطالب بانتشار الجيش في المنطقة الشرقية. فالامن لا يتجزأ واذا اعتقد ان القضايا الامنية لا تتوقف عند حاجز وليس عند خط تماس. فاذا كان هناك من انتشار للجيش فليكن انتشار الجيش في كل المناطق. ولكن هنا ادعو الى عدم التلاعب على الالفاظ فالجيش المقصود به هو الجيش الذي يأتمر بالقيادة وليس الجيش الذي يأتمر بأمر الزعامات المحلية.

لقاء ريكيافيك — تتمة

الاسلحة، فقد قطعنا اشواطا كبيرة لحل معظم خلافاتنا وسنواصل ذلك الجهد».

وقال: على الرغم من اننا قدمنا... اقصى ما يمكن الوصول اليه من اقتراحات للحد من الاسلحة في التاريخ فان الامين العام (غورباتشيوف) رفضه.

وقال الرئيس ريغان ان في جلسة المفاوضات التي عقدت في وقت متاخر من بعد ظهر امس عرض على السيد غورباتشيوف تاجيل نشر برنامج الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» لمدة عشرة اعوام مقابل ازالة كل الصواريخ المضادة للصواريخ لدى موسكو وواشنطن بالكامل.

وقال الرئيس ريغان لجنود اميركيين وعائلاتهم في قاعدة كيفلافيك الجوية التي تديرها الولايات المتحدة والواقعة على بعد ٣٠ ميلا من ريكيافيك، ان السكرتير العام قال انه لن يدرس عرضنا الا اذا قصرنا كل عملنا في (مبادرة الدفاع الاستراتيجي) على البحث المعملي (الامر) الذي سيقتل دفاعنا».

وقال: لقد جئنا الى ايسلندا لدفع قضية السلام قدما وعلى الرغم من تقديمنا اقصى ما يمكن الوصول اليه من مقترحات في التاريخ للحد من الاسلحة فقد رفض السكرتير العام (غورباتشيوف).

ومن جهته قال: الزعيم السوفياتي ان الولايات المتحدة جاءت الى ايسلندا خاوية الوفاض وان المحادثات انهارت.

واضاف السيد غورباتشيوف قوله: لم يكن لدى رئيس الولايات المتحدة اذن بالتوصل الى اتفاق وانهارت المحادثات.

وقال الزعيم السوفياتي لمؤتمر صحفي: لقد كان هذا فشلا عندما كنا على مقربة جدا من اتفاق تاريخي... لقد جاءت الولايات المتحدة الى هذا الاجتماع خاوية الوفاض.

واضاف غورباتشيوف ان العالم يقترب من نقطة اللاعودة، لان محادثات الحد من التسلح التي يجريها الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة في جنيف في حالة توقف من الناحية العملية.

وقال الزعيم السوفياتي ان العدد الكبير من الخيارات التي نوقشت في المحادثات بشأن الاسلحة النووية واسلحة الفضاء، يدعو الى الشك فيما كانت المحادثات هناك (في جنيف) مجدية».

وقال المحادثات في جنيف كانت ساكتة في الاونة الاخيرة وهي متوقفة من الناحية العملية.

واضاف قوله: اننا نقترب جميعا من نقطة اللاعودة التي قد تبدأ فيها مرحلة جديدة من سباق التسلح لايمكن التنبؤ بعواقبها العسكرية والسياسية.

وقال غورباتشيوف بان من يقبل المقترحات الاميركية التي قدمت خلال المفاوضات «مجنون».

واكد غورباتشيوف ان الاجتماع فشل بسبب اصرار الاتحاد السوفياتي على ان تتخلى الولايات المتحدة عن خططها «لحرب النجوم» وبسبب اصرار الولايات المتحدة على امكانية اجراء «تجارب حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي ليس فقط في المعمل ولكن ايضا في خارجه.. في الفضاء».

وقال «لولا ذلك لوصلنا تقريبا الى قرارات تاريخية هامة».

من جهة اخرى صرح عضو في الوفد السوفياتي في ريكيافيك مساء امس انه يمكن عقد مؤتمر قمة في الولايات المتحدة بين الرئيس الاميركي والزعيم السوفياتي لو عدلت واشنطن موقفها بصدد مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وذكر جورجي ارباتوف مدير معهد الولايات المتحدة وكندا في ختام المباحثات ان «هذا هو المأزق الذي قادت الولايات المتحدة اليه مسالة الرقابة على التسليح بكاملها». وقد اشار الى رفض اميركا قبول حل وسط حول مشروعها لحرب النجوم.

وفيما يتعلق بمسالة عقد مؤتمر قمة في الولايات المتحدة صرح ابارتوف بانه «ما لم تعدل الولايات المتحدة موقفها حول هذه المسالة الجوهرية مبادرة الدفاع الاستراتيجي فانني اخشى من انه لن ينعقد».

اما وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز فقال ان الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف فشلا في التوصل الى اتفاق بشان مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة باسم «حرب النجوم».

وقال للصحافيين بعد انتهاء اجتماع القمة بين الزعيمين في ايسلندا: «اننا نشعر بخيبة امل كبيرة من النتيجة».

وقال انه لم يتم الاتفاق على موعد لاجتماع القمة المقبل في الولايات المتحدة.

وقال السيد شولتز في مؤتمر صحفي ان اجتماع القمة لم يتوصل الى اتفاق جديد بشان الحد من التسلح وانه تعثر بسبب مشكلة حرب النجوم.

وقال لا ارى اي احتمال لعقد قمة في الاشهر القليلة المقبلة.

واضاف قوله ان الزعيمين حققا تقدما في معظم المجالات الاخرى للحد من التسلح ووضعا ا الاساس لاتفاقات مهمة محتملة بشان خفض الاسلحة الاستراتيجية ومتوسطة المدى.

ولكنه قال انه صار من الواضح ان السيد غورباتشيوف مصمم على القضاء على مبادرة الدفاع الاستراتيجي حرب النجوم وان الرئيس ريغان رفض التراجع عن برنامجه.

وقال السيد شولتز ان السيد غورباتشيوف حاول تحطيم برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي بالاصرار على اجراء تغيير في معاهدة عام ١٩٧٢ للصواريخ المضادة للصواريخ من شانه ان يقصر جميع الابحاث والتطوير والتجارب للاسلحة المضادة للصواريخ على المعامل.

واضاف قوله ان هذا لم يكن مقبولا للرئيس ريغان الذي يرى ان المبادرة ضرورية لبرنامج الدفاع الاميركي.

ومضى قائلا: وفي النهاية قرر الزعيمان انه لا يمكنهما الاتفاق.

وقال السيد شولتز ان الجانبين كانا قريبين من التوصل الى اتفاق لالتقاط الانفاس بشان خفض الاسلحة النووية متوسطة المدى كما وضعا الخطوط العريضة لاتفاق على خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية بمقدار النصف.

واضاف قوله ان الاتفاق بشان الاسلحة المتوسطة المدى كان من شانه الا يدع لدى كل من الجانبين سوى ١٠٠ راس نووية تنصب في الجزء الاسيوي من الاتحاد السوفياتي وفي الولايات المتحدة.

ويبدو ان هذا يشير الى ان الجانبين كانا قريبين من التوصل الى اتفاق يخلص اوروبا من صواريخ «كروز» و«بيرشينغ» و«اس اس — ٢٠» بالمرة.

وقال وزير الخارجية الذي كان بادي الكآبة ان الزعيمين تمكنا ايضا من التوصل الى لغة مشتركة بشان مسائل شائكة مثل الصراعات الاقليمية وحقوق الانسان.

واضاف قوله: ان محادثات جنيف (للحد من التسلح) ستستمر. ونأمل تحقيق نجاح لكننا لن نحقق ذلك (النجاح) ابدا على حساب الولايات المتحدة وحلفائها.

وقال انه على الرغم من انه لا يرى احتمالا لعقد اجتماع قمة جديد في المستقبل القريب فانني قد تعلمت الا استبعد شيئا.

ريكيافيك — ر ا ف ب

موفد جزائري — تتمة

وعلم ان لقاءات دمشق مرشحة للتوسع، وان قيادات سياسية في المنطقة الغربية ستصل تباعا الى العاصمة السورية للمشاركة في الاجتماعات التي تعقد. كما ان قيادات اخرى موجودة فيها، ستنضم اليها.

عودة الترك ووصول البابا

وعاد الى بيروت مساء امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك بعدما رأس الوفد اللبناني الى دورة الامم المتحدة. وسيطلع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على نتائج تحركه في المنظمة الدولية.

واعلن رئيس الوفد اللبناني الى الدورة العادية للامم المتحدة السفير سميح البابا في اتصال هاتفي مع «الانوار» امس، انه سيباشر ابتداء من اليوم تحركه الديبلوماسي في كواليس الامم المتحدة واروقتها، وان تحركه يرمي الى الغاء الفجوة في الموقف اللبناني المتمثلة بعدم تركيزه على تعديل القرار الدولي الرقم ٤٢٦ وتحويل القوات الدولية من «بوليس بلدية» الى «قوات رادعة» تتمكن من تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وتفرض على اسرائيل سحب قواتها الى الحدود الدولية. وتعمل مع قوات الشرعية اللبنانية على استتباب الامن في المناطق الحدودية وتمنع القوات الدولية التجاوزات التي تستهدف المستوطنات الشمالية لاسرائيل.

وقال: ان مسؤولية الحكومة اللبنانية تتناول فرض حل الامن داخل الحدود اللبنانية والتعاون مع القوات الدولية في مجال دفع اية اعمال عسكرية اسرائيلية تتجاوز فيها حدودها مستقبلا باتجاه الاراضي اللبنانية.

«صنداي تايمز»: — تتمة ص ١

شارل ديغول اوقف التعاون بناء على اقتراح منه.

وقال للصحيفة لقد اقترحت انه يجب الا نساعد اسرائيل في صنع الاسلحة. فقد كان يؤخذ على ان الجيش الفرنسي بدأ التعاون عن كثب جدا مع اسرائيل.

واضاف قوله: وقد اوقف الجنرال ديغول التعاون مع اسرائيل بشأن الاسلحة النووية في علم ١٩٥٩ ولكنه وافق على امداد مصنع البلوتونيوم لوجود اتفاق متبادل ولاننا رأينا ان من الافضل لفرنسا ان تحتفظ بامكانيةالعمل مع اسرائيل.

وفي باريس رفض متحدث باسم وزارة الخارجية تأكيد او نفي تقرير الصحيفة.

وقال: فرنسا ليس لديها اي تعليق.

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي لجنة الطاقة الذرية الحكومية.

وفي اسرائيل رفض مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية التعقيب على تقرير الصحيفة.

وقال ايهود جول المتحدث باسم وزارة الخارجية ليس لدينا ما نقوله على الاطلاق. ويمكنها (صحيفة صنداي تايمز) ان تزعم ما تشاء.

وقد منعت اسرائيل تماما الصحافة المحلية والاجنبية من متابعة تقارير «الصنداي تايمز».

وقال قس انجليكاني اوضح انه كان صديقا لفانونو. للصحفيين في لندن انه في حين ان الخطف يعد امرا محتملا فان الارجح ان يكون فانونو، قد اختبأ، بعد ان قرر ان يتحدث الى صحيفة «صنداي تايمز».

وقال القس جون ملكنايت وهو من سيدني باستراليا ان فانونو كان يهوديا مولودا في المغرب تحول الى المسيحية اثناء اسفاره حول العالم وانه قام بحضور صلوات في كنيسته.

وقال القس ملكنايت انه قد قدم الى لبنان يوم الخميس الماضي في محاولة للعثور على فانونو. وقال انه تلقى رسالة من فانونو كتبها بعد قراره بالتحدث الى الصحيفة واعرب فيها عن خشيته من «ما قد يفعله الاسرائيليون به».

لندن — ر

بيريز وشامير — تتمة ص ١

غربيون ومحللون عرب واسرائيليون، ان من المرجح ان تؤدي عودة شامير الى منصب رئيس وزراء اسرائيل الى تجميد عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.

ورغم ان شامير تحدث عن طرح «مبادرات» غير محددة لاشراك الاردن في مفاوضات مباشرة. فقد اوضح ايضا في مقابلات انه ليس في عجلة من امره لتغيير الوضع الراهن الذي يعتقد كثيرون من ساسة ليكود انه في صالح اسرائيل.

ويقول الديبلوماسيون الغربيون انه ما من بادرة ايضا، على ان الولايات المتحدث مستعدة للدخول في مبادرة سلام رئيسية في الشرق الاوسط في العامين المقبلين.

وفي حين قضى بيريز فترة ولايته باحثا بشكل يكاد يكون يائسا عن اي مخرج يقود الى السلام فمن المتوقع ان يركز شامير بشكل اكبر على تعزيز المكتسب الديبلوماسية التي حققتها اسرائيل في الاونة الاخيرة خارج الشرق الاوسط.

ومن المرجح ان يواصل بيريز نشاطه الديبلوماسي من موقعه الجديد في وزارة الخارجية لكن مساعديه يعترفون بان من غير المرجح ان تقوم حكومات عربية بمبادرات سلام في ظل شامير. وهو الامر الذي فشلت فيه هذه الحكومات في ظل زعامة اسرائيلية اكثر مهادنة خلال العامين الماضيين.

وقد قال شامير وبيريز الاسبوع الماضي ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يهدم حكومة الوحدة الوطنية غير المستقرة، سيكون عرضا بتسوية اقليمية من الملك حسين عاهل الاردن.

لكن صحفيا فلسطينيا كبيرا على صلة قديمة بالاردن قال «لا استطيع ان اتوقع ان يقدم الملك عروض سلام لشامير. لم يقدمها لبيريز. وكل شيء سيتجمد الان».

واشار الى ان شامير رفض فكرة عقد مؤتمر سلام دولي اشترطه الملك حسين لبدء المحادثات وانه يعارض ايضا بشدة اجراء اي محادثات غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتقول كتلة ليكود انه يجب ان تبقى المنطقة باسرها تحت السيادة الاسرائيلية في اطار اسرائيل كما ورد ذكرها في التوراة.

ويقول مسؤولو كتلة ليكود ان شامير سيحاول تعزيز الدفء الاخير الذي شهده «السلام البارد» بين اسرائيل ومصر والذي تمثل في قمة الاسكندرية بين بيريز والرئيس المصري حسني مبارك في الشهر الماضي.

ويقولون انه سيحاول احياء الاهتمام المصري بالترويج «للحكم الذاتي» الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. والذي تصورته اتفاقات كامب ديفيد للسلام التي وقعتها مصر واسرائيل عام ١٩٧٨.

ولكن محللين غربيين وعرب يرون انه في وجه معارضة فلسطينية اجماعية بالفعل فانه من غير المرجح ان توافق مصر على مناقشة المفهوم الاسرائيلي المحدود للحكم الذاتي مرة اخرى.

ويقول الديبلوماسيون الغربيون ان الحكومة الاميركية توصلت فيما يبدو انه ليس هناك اساس كاف لطرح مبادرة سلام في الوقت الراهن وان الحاجة الى مثل هذه المبادرة ليست ملحة بدرجة كبيرة.

وقال احد السفراء الغربيين يبدو ان الاميركيين قرروا ان هناك مجالا لتحقيق شيء ما قبل انقضاء فترة رئاسة ريغان في مسالة الحد من الاسلحة مع الروس اكبر مما هو في الشرق الاوسط.

القدس المحتلة — ر

اللجنة — تتمة ص ١

مخيم الرشيدية في جنوب لبنان.

وفي الكويت قال السيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في اجتماع في مكتب المنظمة ان المقاتلين الفلسطينيين في المخيمات في لبنان لن يسلموا اسلحتهم.

وقد وصل السيد عرفات الى بغداد ليلة امس الاول من الكويت حيث قال للصحافيين انه نقل قياداته العسكرية من تونس الى العراق واليمن الشمالية.

بغداد — ر

مبارك يدعى — تتمة

عاصمة عربية منذ توقيع اتفاقات «كامب ديفيد» للسلام بين مصر واسرائيل.

وكان الرئيس مبارك قد اعلن في الاسبوع الماضي انه سيتوجه الى الكويت اذا وجهت اليه دعوة رسمية طبقا للاصول المرعية.

وقد استعادت مصر بعد غياب استمر ست سنوات، مقعدها داخل منظمة المؤتمر الاسلامي خلال مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الرباط يوم ١٧ كانون الثاني عام ١٩٨٤.

القاهرة — ا ف ب

الاسد بحث — تتمة

خلال هذا اللقاء، دار حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ومسائل ذات اهتمام مشترك».

وكان السيد دوست قد وصل الى دمشق قبل اربعة ايام على رأس وفد ايراني واجرى سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين السياسيين والامنيين في سوريا.

دمشق — ر

هزة ارضية شرقي ايران

علم امس في باريس ان هزة ارضية ضربت ايران. وكانت قوتها ٤.٤ درجة بمقياس «ريختر» (وعدد درجاته ٩ درجات).

وجدير بالذكر ان خمس هزات ارضية متباينة القوة اصابت امس الاول اقليم فارس ومنطقة بندر لانجه جنوبي ايران.

باريس — ا ف ب

الطائرات — تتمة ص ١

الخليج ليلة امس الاول.

وقالت وزارة البحرية التجارية اليونانية في اثينا ان الناقلة اليونانية العملاقة «فريدم شيب» اصيبت بصاروخ قرب مرفأ تصدير النفط الايراني بجزيرة خرج في نفس الوقت تقريبا الذي اعلن فيه الهجوم العراقي.

وقالت ان الاضرار التي لحقت بالناقلة طفيفة وانه لم يصب اي من افراد طاقم الناقلة البالغ عددهم ٢٦ فردا.

● في اضنه (تركيا) من جهة اخرى صرح امس ايسلتكن مدير منشآت «بومور تاليك» في اقليم اضنه بان خط انابيب البترول الذي يربط كركوك بمعامل تكرير البترول التركية في بومور تاليك لم يصب وان تزويد معامل التكرير لم يتوقف.

● في طهران من جهة اخرى ربط امس زعيم ايراني الهجوم المزعوم على حقل كركوك باجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» المنعقد في جنيف.

وقال حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني ان الهجوم الذي اتسم باسلوب الكر والفر على كركوك في شمال العراق رد على «افساد» العراق والكويت، لجهود زيادة الاسعار عن طريق الحد من الانتاج.

وقال في كلمة امام المجلس: لقد جاء الاجراء في وقت مناسب تماما في ضوء اجتماع «اوبيك» الحالي وافساد العراقيين والكويتيين لجهود رفع اسعار النفط.

واضاف يقول: لقد اظهر الهجوم ان تقويض مصالح شعوب المنطقة لا يمكن ان يمر دون رد».

● في البحرين، قال ديبلوماسيون في منطقة الخليج امس ان الغارة التي اعلنت ايران انها شنتها على المركز النفطي الرئيسي في العراق، تعد على ما يبدو تكتيكا لهجمات الكر والفر، لابقاء بغداد في حالة تخمين قبل شن هجوم كبير في حرب الخليج التي تدور رحاها منذ اكثر من ست سنوات.

وقال مسؤولون اميركيون يتاح لهم الاطلاع على صور تلتقطها الاقمار الصناعية لتجمعات القوات الايرانية على طول جبهة القتال انهم يتوقعون ان تقوم طهران بشن هجوم جديد في الاسابيع القليلة القادمة.

وقال ديبلوماسيون ان الهجوم يستهدف على الارجح عزل جنوب العراق الذي تسكنه اغلبية من الشيعة وميناء البصرة العراقي المطل على الخليج عن العاصمة بغداد وبقية اجزاء البلاد.

ويتنبأ مسؤولون اميركيون بان العراق يمكنه الصمود امام الهجوم المتوقع واعلن قادة عسكريون عراقيون ثقتهم في قدرة قواتهم على صد اي هجوم كبير.

وقال ديبلوماسيون ان النتيجة ستعتمد الى حد كبير على كيفية استخدام العراق لطائراته ودباباته ومدفعيته لمواجهة «الموجات البشرية» المتوقعة لقوات ايرانية مسلحة باسلحة خفيفة.

وقال احد هؤلاء الديبلوماسيين «ان الرئيس صدامحسين تحاشى غالبا القاء الثقل الكامل لقواته في المعارك. فهو يريد لاسباب محلية ان يظل عدد الضحايا العراقيين منخفضا».

ويشكك الديبلوماسيون في قدرة ايران على المحافظة على معظم الاراضي التي ربما تستولي عليها في البداية في اي هجمات «للموجات البشرية».

وقال احد هؤلاء الديبلوماسيين «ان معظم الارض في الجنوب مسطحة وهو ما يمثل عائقا امام اي قوة مغيرة امام نظام الدفاع العراقي الثابت القائم اساسا على النمط السوفياتي والذي يتمثل في مدفعية تدعمها الدبابات والقوات».

بغداد — ر

اغني ابو شعر
المهندس رياض سلمون وعائلته
ماري سلمون
نيللي زوجة جوزف رومانوس وعائلتها
مهى زوجة وليد ثابت
خليل سلمون وعائلته
عزيزه ارملة سليم ابو خليل وعائلتها
عائلة شقيقه جورج سلمون
عائلة شقيقه الياس سلمون
عائلة شقيقه عزيز سلمون
ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم
الدكتور نقولا حنا سلمون
تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع اديب اسحق تجاه مدرسة سلمى الصايغ ملك المعلوف اليوم الاثنين ١٣ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر (البرازيل) المأسوف عليه
خليل فارس معكرون
زوجته ماريا ابراسيدا الدوش
ولداه فانيسا وجيلبيرتو
والده فارس هيكل معكرون
والدته المرحومة ادال حنا فتوش
شقيق جورج ولوريس ارملة نقولا مسعد والعميد هيكل والياس ونجيب وريمون وعائلاتهم.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ تشرين الاول الجاري في منزل شقيقه العميد هيكل معكرون في فيترون ملك الياس القرداحي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تلفون : ٤٥٠٥٩٧ — تصدر عن ٤٥٠٩٣٣ دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات — الاعلانات — التوزيع في لبنان : الشركة العربية للتوزيع ٢٩٢٨٧٨

جان مشعلاني

قال الوزير جنبلاط :
ان الاجواء ملبّدة

انوار على العالم

حزب سياسي نسائي في الفلبين

قدمت مئات من السيدات من بينهن عضوان في الحكومة (ملكة جمال سابقة واميرة مسلمة) امس للجمهور اول حزب سياسي نسائي في الفلبين.

وصرحت السيدة ميتا باردو دي تيفيرا وزيرة الشؤون الاجتماعية في خطاب افتتاح اول مؤتمر للحزب بانه «خلال العقود الاخيرة حدث في العالم ادراك متزايد للتفرقة العنصرية التي تتعرض لها النساء والتي تمنعهن من تحقيق ذاتهن في المجتمع على قدم المساواة».

وقد انشىء الحزب في ٢ آب الماضي على يد ملكة جمال سابقة وهي مايتا غوميز. وقد جذب منذ ذلك الوقت حوالى الف عضوة. ولخصت احداهن امس اهداف الحزب فيما يلي «العمل على ان تحصل نساء الفلبين على مسؤوليات في جميع المستويات».

وقرر الحزب تقديم مرشحات في الانتخابات المحلية والتشريعية التي ستجري في العام القادم.

مانيلا ـ ا ف ب

«قبلة الحياة»



■ عملية الانقاذ ■ (رويتر)

انقذت «قبلة الحياة» الطفل سميث الن البالغ من العمر عامين والذي غرق في مياه نهر ستانيسلاوس في ولاية كاليفورنيا الاميركية.

فقد بقي الطفل عائما في المياه التي شارفت درجة حرارتها على الصفر، حوالى ٩٠ دقيقة.

وانقذ الطفل رئيس دائرة الاطفاء في مدينة اوديل الذي اسعفه بقبلة الحياة قبل نقله الى المستشفى حيث ما زال في غرفة العناية الفائقة.

اوكديل ـ ر

مهرجان السينما في فالنسا

افتتح مهرجان البحر الابيض المتوسط السينمائي السابع في فالنسا «الساحل الشرقي لاسبانيا» مساء امس الاول على أمل ان يصبح نقطة انطلاق للسينما والوسائل السمعية البصرية في دول حوض البحر الابيض المتوسط.

وسوف يعرض ١٥٠ فيلما تمثل جميع دول حوض البحر الابيض المتوسط حتى ١٩ تشرين الاول الحالي.

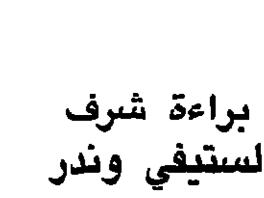
واسرائيل التي اقامت اسبانيا معها علاقات دبلوماسية منذ تسعة اشهر كانت اخر دولة قدمت الى مهرجان فالنسا. وستقدم اسرائيل في قسم الاعلام فيلم «افانتي بوبولو» للمخرج رافي بوكاي.

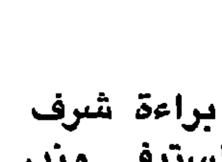
وقد نظم مهرجان فالنسا حرصا على التوازن معرضا سينمائيا كبيرا عن فلسطين وهو من اضخم المعارض التي انجزت حتى اليوم حيث تم اختيار ٤٢ فيلما طويلا وفيلما تسجيليا عن تاريخ شعب فلسطين.

واعتمدت ادارة المهرجان على تعاون السينمائي الفلسطيني الكبير قيس الزبيدي لجمع افلام مبعثرة في مختلف انحاء العالم.

فالنسا ـ ف ب

براءة شرف لستيفي وندر





■ ستيفي وندر يرفع نظارتيه وكانه يقرا البراءة .. والمغني لسوء الحظ ضرير ■

(رويتر)

قدمت مدينة تورونتو في كندا امس الاول براءة شرف الى المغني الزنجي ستيفي وندر.

ويقوم وندر باستعراضات في المدن الكندية على رأس فرقته الاستعراضية والموسيقية المشهورة.

تورونتو ـ ر

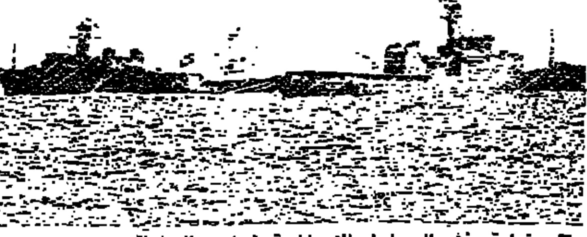
القانون ... قبل العاطفة

تعرفت سيدة بريطانية في التلفزيون على ابنها البالغ من العمر ٢١ عاما والذي اشترك في احداث الشغب التي وقعت اثناء وبعد مباراة فريقي برادفورد سيتي وليدز. وقامت هذه السيدة بنفسها باقتياده الى مركز البوليس.

وكان قد تم اعتقال ٩٤ شخصا عقب احداث الشغب هذه ومن المنتظر القيام بعمليات اعتقال اخرى.

لندن ـ ا ف ب

احتجاز «سيريوس» في ايسلندا



■ زوارق خفر السواحل الايسلندية تحاصر السفينة «سيريوس» ■

قال متحدث باسم حركة السلام الاخضر ان زورقا حربيا ايسلنديا احتجز سفينة تابعة للحركة امس عندما حاولت دخول ميناء ريكيافيك خلال محادثات القمة الاميركية ـ السوفياتية.

واضاف المتحدث قوله ان الزورق الحربي «تعمد صدم السفينة «سيريوس» اثناء قيام ملاحيها بنشر راية تدعو الى السلام على سطحها مما احدث اضرارا طفيفة بحواجز مقدمة السفينة الا ان احدا لم يصب باذى.

ونفى متحدث باسم حرس السواحل الايسلندي ان تكون السفينة «سيريوس» قد صدمت.

ريكيافيك ـ ر

ايف مونتان في القاهرة الشهر المقبل

علم من المصادر الثقافية الفرنسية ان المغني والممثل الفرنسي ايف مونتان سيزور مصر يوم ٩ تشرين الثاني المقبل ليشترك في اول عرض عالمي لفيلم «مانون دي سورس» للمخرج الفرنسي كلود بيري.

كما يحضر ايف مونتان الذي تستمر زيارته لمصر حتى ١٤ تشرين الثاني عرض فيلم «جان دي فلوريت» لنفس المخرج. وفي الوقت نفسه سينظم المركز الثقافي الفرنسي «اسبوع ايف مونتان» ويعرض التلفزيون المصري ضمن برامجه فيلما يظهر فيه ايف مونتان في دور رئيسي.

القاهرة ـ ا ف ب

لندن تطرد ٤ اردنيين وتونسيا وسويديا

اكدت وزارة الداخلية البريطانية امس انها اصدرت امرا بطرد ستة من الرعايا الاجانب، اربعة اردنيين ومواطن تونسي وآخر سويدي. كانوا قد اعتقلوا طبقا لقوانين مكافحة الارهاب غير ان الوزارة رفضت التعليق على الانباء التي تربط هؤلاء الرجال بمجموعة «ابو نضال».

واوضح متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية ان الشخص الاول، الذي يتعين ان يغادر الاراضي البريطانية في موعد لم يتحدد، هو المواطن السويدي. واضاف المتحدث ان الخمسة الاخرين سيرحلون قريبا.

واكدت صحيفة «صنداي تلغراف» الاسبوعية امس ان الرعايا الاجانب الستة اشتبه في انتمائهم الى مجموعة مسلحة كلفت بالاعداد لحوادث اعتداء ضد مصالح اميركية وبريطانية في بريطانيا لحساب مجموعة «ابو نضال» الارهابية.

وذكر مصدر مسؤول امس انه لو توفرت ادلة كافية ضد هؤلاء الرعايا الاجانب الستة لقدموا الى المحاكمة وما طردوا من البلاد.

لندن ـ ر

اورتيغا يدين «سياسة واشنطن الارهابية» وبوش ينفي التورط بنقل الاسلحة

صرح الرئيس دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا امس الأول بان الاميركيين اللذين لقيا مصرعهما يوم الاحد الماضي في حادث تدمير طائرتهما المحملة بذخيرة مرسلة الى المتمردين المناهضين للساندينية والثالث الذي وقع في الأسر يوم الاثنين الماضي، «هم ضحايا السياسة الارهابية لحكومة الولايات المتحدة».

واعلن اورتيغا من جهة أخرى ان الأسير أوجين هازنفوس الذي اعترف حسبما ذكرت ماناغوا بانه يعمل لحساب وكالة المخابرات المركزية الاميركية، «سيحاكم امام المحاكم الشعبية المناهضة لسوموزا». وهو معرض لعقوبة السجن ثلاثين عاما كحد اقصى.

وهاجم اورتيغا بشدة الرئيس رونالد ريغان في أول تصريح يدلي به بشأن الطائرة التي اسقطها الجيش الساندينى في جنوب شرقي ماناغوا وأشار الى أن الرئيس ريغان كان يسمي حتى وقت قريب رجال حرب العصابات «للكونترا» «باشقائه».

وأضاف «غير ان رجلين لقيا مصرعهما الآن ووقع ثالث في الأسر. والاميركيون يقولون انه ليس لهم اية صلة بالمتمردين المناهضين لساندينستا.

واتهم رئيس نيكاراغوا ايضا كلا من هندوراس وسلفادور وكوستاريكا بانها «ادوات السياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا».

● في تشارلستون (كارولينا الجنوبية) نفى امس السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي تقارير ذكرت انه اشترك في عملية سرية ثار حولها الجدل لنقل أسلحة ومعدات الى الثوار النيكاراغويين الذين تدعمهم واشنطن ويقاتلون حكومة ماناغوا اليسارية.

ونفى السيد بوش تقارير اخبارية تربطه او موظفين من العاملين معه بعملية نقل الاسلحة التي ادت الى اسقاط قوات نيكاراغوا طائرة من طراز «سي ـ ١٢٣» كانت تحمل امدادات يوم الاحد الماضي. وقال ان هذه التقارير «غير صحيحة اطلاقا».

غير ان بوش الذي رأس وكالة المخابرات المركزية الاميركية في عهد الرئيس جيرالد فورد اعترف بانه التقى مؤخرا عدة مرات وماكس غوميز (أميركي من أصل كوبي) الذي كان يعمل سابقا في المخابرات الاميركية واثار هازنفوس الشكوك حوله منذ وقوعه في الاسر.

وأضاف بوش «انني التقيت بغوميز مرتين وصافحته مرة ثالثة. فهو وطني ولا يعمل على حد علمي لحساب الحكومة الاميركية».

■ اورتيغا ■ (رويتر)

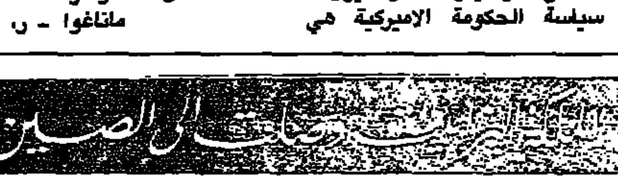
وصرح نائب الرئيس الاميركي بانه التقى بغوميز في كانون الثاني ١٩٨٥ ثم في ايار ١٩٨٦. واضاف ان «دوره تمثل في مساعدة حكومة السلفادور على القضاء على تمرد يقوده الماركسيون... ان سياسة الحكومة الاميركية هي مساندة ذلك».

وقالت صحيفة «سان فرنسيسكو اكسامينر» ان بوش كان يعلم ان غوميز قد ارسل الى مطار سلفادور حيث اقلعت الطائرة ذات المحركين التي سقطت فوق نيكاراغوا. وذكرت الصحيفة نقلا عن احد المصادر ان الرجل (غوميز) قدم مباشرة الى جورج بوش. وقال بوش ان «هذه تبدو فكرة طيبة فابحثوا ما اذا يمكنكم تنفيذها...».

وصرح دونالد غريغ مستشار الامن القومي لدى نائب الرئيس الاميركي والذي تابع العمليات حسبما ذكرت بعض وسائل الاعلام الاميركية امس الأول بقوله «لا انا ولا نائب الرئيس قمنا بتنسيق عمليات في اميركا الوسطى».

وذكرت وكالة انباء اميركية نقلا عن بعض المصادر ان موظفا اميركيا كبيرا آخر هو تستور سانشيز مساعد وكيل وزارة الدفاع للشؤون الاميركية والذي كان يعمل سابقا في المخابرات الاميركية «متورط ايضا» في ارسال شحنات الاسلحة الى «الكونترا».

ماناغوا ـ ر، ا ف ب.





■ الملكة عند وصولها الى مطار بكين ■ (رويتر)

وصلت الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا الى الصين امس في بداية زيارة تستغرق ستة ايام هي اول زيارة يقوم احد ملوك بريطانيا للصين اثناء وجوده على العرش.

وكان وزير الخارجية الصيني وو شجيان في استقبال الملكة اليزابيت لدى وصولها الى مطار بكين.

كما كان في استقبالها ايضا زوجها الامير فيليب ووزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو اللذان وصلا الى الصين في وقت سابق.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن ملكة بريطانيا قولها «انني سعيدة جدا بالمجيء الى الصين».

وهذه هي الزيارة الثانية التي تقوم بها الملكة اليزابيت لدولة شيوعية حيث كانت قد زارت يوغوسلافيا في عام ١٩٧٢.

وستقوم ملكة بريطانيا اثناء الزيارة بجولة في خمس مدن صينية كما ستجتمع مع اربعة او خمسة من اعضاء المكتب السياسي الحاكم للحزب الشيوعي الصيني.

بكين ـ ر

«فريق اغتيال» بريطاني قتل ٦ في ايرلندا الشمالية

ذكرت صحيفة بريطانية امس ان فرقة اغتيال سرية بريطانية تعمل في ايرلندا الشمالية مسؤولة عن مقتل ستة اشخاص عزل من السلاح كان مصرعهم موضوع تحقيق رسمي مثير للجدال.

وقالت صحيفة «اوبزرفر» ان عمليات القتل وقعت في مقاطعة ارما بالقرب من الحدود مع جمهورية ايرلندا بعد ان اعطى مخبر للبوليس اسماء ثلاثة رجال يزعم انهم وراء مقتل ثلاثة من اعضاء شرطة اولستر الملكية.

وذكرت الصحيفة ان ثلاثة اخرين قتلوا احدهم شاب يبلغ عمره ١٧ عاما ليست له اي صلة بالجماعات التي تقاتل لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية.

وقد تولى التحقيق في حوادث القتل التي وقعت عام ١٩٨٢ شرطي بريطاني كبير يدعى جون ستوكر ولكنه اوقف من التحقيق عن القضية بعد ذلك مباشرة وسط جدال حاد.

الدعوة الى مؤتمر عالمي للكنائس الارثوذكسية في القدس

ذكر مصدر وثيق الصلة بالبطريركية الارثوذكسية في القدس امس ان بطريرك الروم الارثوذكس في القدس ديودوروس الاول دعا الى عقد مؤتمر سلام عالمي في القدس وبيت لحم، اعتبارا من ٢١ تشرين الاول الحالي يحضره كل المسؤولين في الكنائس الارثوذكسية.

وصرح الاب تيموثي رئيس سكرتارية الاسقفية الارثوذكسية في حديث الى صحيفة «جيروزالم بوست» بانه ينتظر اشتراك وفود تمثل ٤٠٠ مليون ارثوذكسي في العالم، من بينها وفود كنائس الدول الشرقية والدول العربية.

ولكنه اشار الى ان «المؤتمر لن تكون له اي صبغة سياسية. فرسالة السلام التي وجهتها المسيحية خرجت من بيت لحم. الذي هو المكان الامثل الذي يجب ان يصلي فيه المسيحيون الارثوذكس من اجل السلام».

وقال الاب تيموثي: «ان الصلوات ستقام من اجل من يعانون من الجوع والاستغلال ومخاطر الحرب النووية والحروب. وستدعو الدولتين العظميين الى التوصل لاتفاق يجنب البشرية كل هذه الويلات».

كما سيعقد المؤتمر احياء لذكرى القديس سيريل اسقف القدس في القرن الخامس الميلادي.

ومن الوفود التي ستشترك في المؤتمر ذكر الاب تيموثي وفود اليونان وقبرص وبولندا ورومانيا وبلغاريا والولايات المتحدة ويوغوسلافيا ومعاون بطريرك الروم الارثوذكس في الاسكندرية.

وفي ختام المؤتمر سيوجه الحاضرون رسالة الى كل من الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ والملك حسين عاهل الاردن.

القدس المحتلة ـ ا ف ب

الغصين يدعو العرب الى الايفاء بالتزاماتهم

دعا جواد الغصين رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني امس الاول في الكويت الدول العربية التي لم تسدد مساهماتها المالية في ميزانية الصندوق الى الايفاء بالتزاماتها المالية.

وذكر الغصين في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه باستثناء المملكة العربية السعودية والعراق ودول الامارات العربية المتحدة والكويت فان الدول العربية الاخرى لم تسدد حصصها المقررة للصندوق.

واوضح ان المملكة العربية السعودية تساعد بشكل منتظم انشطة الصندوق وكذا العراق. وقامت دولة الامارات العربية مؤخرا بتحويل مبلغ ٣٠ مليون دولار للصندوق اما الكويت فقد اخذت على عاتقها مهمة تغطية تكاليف انشاء جامعات عربية في الاراضي المحتلة حيث تبلغ تكلفة هذا المشروع ١٨٫٥ مليون دولار.

واكد اننا نعلم بان المنطقة تمر الآن بمرحلة كساد اقتصادي غير ان دعم نشاطنا يشكل اهمية حيوية لانه يتصل بجوهر الصراع بين اسرائيل والشعب الفلسطيني.

واشار الى ان المشروعات التي تنوي منظمة التحرير الفلسطينية تنفيذها في الاراضي المحتلة والمعونة التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في لبنان تتطلب تمويلا اضافيا.

الكويت ـ ر

وفد سوداني غادر دمشق بعد محادثات ايجابية

غادر وفد حكومي وحزبي سوداني برئاسة السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس رئاسة الدولة وعضو المكتب السياسي لحزب الامة السوداني دمشق امس بعد زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها سلسلة لقاءات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين في الحزب والدولة.

ووصف السيد البنا نتائج مباحثات الوفد مع المسؤولين في سوريا بانها «ناجحة وايجابية ومفيدة جدا». وقال للصحفيين: لقد اسهمت هذه الزيارة بدفع العلاقات الاخوية بين سوريا والسودان نحو الافضل وقربت وجهات النظر بين الشعب العربي الواحد في القطرين ليقف صفا واحدا لمواجهة العدو المشترك.

لندن: لا تضليل اعلاميا من جانب الولايات المتحدة

نفت وزارة الخارجية البريطانية امس ان تكون الولايات المتحدة قد لجأت الى التضليل الاعلامي لاقناع بريطانيا «بالنوايا الارهابية» التي تنسبها واشنطن لليبيا.

وتعقيبا على ما نشرته صحيفة «صانداي تليغراف» من انباء صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بقوله ان لدينا مصادرنا الخاصة التي نستقي منها معلوماتنا عن ليبيا وانه لم يحدث ان قامت الولايات المتحدة باي محاولة لتضليل بريطانيا اعلاميا في كل الاجتماعات التي جرت لتبادل وجهات النظر مع واشنطن.

وكانت صحيفة «صانداي تليغراف» قد اكدت امس نقلا عن مصادر دبلوماسية وحكومية طلبت عدم ذكر اسمها ان الحكومة الاميركية ابلغت وزارة الخارجية البريطانية بمعلومات سرية «غير دقيقة على الاطلاق» حول المخططات الارهابية الليبية في اوروبا والبحر الابيض المتوسط في تموز الماضي.

عدد ضحايا زلزال السلفادور قد يفوق ١٨٠٠ شخص

صرح احد كبار مسؤولي عمليات الانقاذ في السلفادور ان ١٫٨٠٠ شخص على الاقل قتلوا فيما يعتقد في ستة مبان كبيرة انهارت في الزلزال الضخم الذي وقع يوم الجمعة في العاصمة سان سلفادور.

وقال المسؤول الدكتور ماريو رودولفو لوبيز الذي يرأس فريقا غواتيماليا من عمال الانقاذ لوكالة رويتر صباح امس «ان ستة مبان كبيرة انهارت ويحسب ان ٣٠٠ شخص من المتوسط كانوا في كل منها يكون عدد القتلى ١٫٨٠٠ غير القتلى والجرحى في الاجزاء الاخرى للمدينة».

وقبل ذلك صرح الجنرال ادولفو بلاندون رئيس اركان القوات المسلحة ان عدد القتلى في عاصمة السلفادور يزيد على ٤٠٠ لكنه قال ان الرقم سيزداد بلا شك.

وكان الدكتور لوبيز واحدا من بين ٨٠ خبيرا غواتيماليا في اعمال الانقاذ توجهوا الى السلفادور بطريق البر بعد مرور ساعتين على الزلزال الذي بلغت قوته ٧٫٥ درجة بمقياس «ريختر».

وقد اعلنت الحكومة حالة الطوارىء واعلن الثوار اليساريون الذين يقاتلون حكومة الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي المدعومة من الولايات المتحدة هدنة من جانب واحد في الحرب الاهلية الدائرة في البلاد منذ سبعة اعوام.

ورفض الرئيس دوارتي عرض الثوار قائلا «ان شعب السلفادور يدمي وانها لخدعة «من الثوار» ان يقولوا انهم سيلتزمون بهدنة ليواصلوا القتل واراقة الدماء بعد ذلك».

■ ضحايا جديدة ■ (ا ف ب)

واضاف الرئيس السلفادوري قوله في مؤتمر صحفي «هذا الزلزال اهم كثير مما يقوله هؤلاء الارهابيون. فآلاف السلفادوريين في محنة».

وبدات العاصمة المدمرة التي يبلغ تعداد سكانها مليون نسمة تعود ببطء الى حالتها المعتادة صباح امس اذ عادت امدادات المياه والكهرباء الى مناطق كثيرة وتحسنت الاتصالات الدولية بالتليفون والتلكس.

سان سلفادور ـ ر

مجلس الوزراء الكويتي يعزز طلب زيادة الحصص الانتاجية

ايد مجلس الوزراء الكويتي امس مطلب وزير البترول الكويتي في محادثات «اوبيك» التي تعقد في جنيف بوضع صيغة علمية جديدة لتقسيم حصص انتاج النفط بين الدول الاعضاء في المنظمة.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء اعرب عن مساندة الحكومة للموقف الذي اتخذه وزير البترول الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح وذلك بعد اجتماع اسبوعي عادي لمجلس الوزراء.

وقالت الوكالة «قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس يشدد على اهمية اعادة تحديد حصص الانتاج اعتبارا من اول تشرين الثاني القادم كما جاء في الشروط الرئيسية للكويت لاقرار الاتفاق السابق».

وقال السيد الراشد ان مجلس الوزراء اشار امس الى ان الكويت قبلت تخفيضا في انتاجها بنسبة اكبر من اي عضو اخر في المنظمة حيث خفضت انتاجها من نحو ١٫٦ مليون برميل يوميا الى ٩٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا.

واضاف قوله «في ذلك الوقت عرض مجلس الوزراء هذه التضحية شريطة التزام جميع الدول الاعضاء بالاتفاق روحا ونصا وان يعاد تحديد الحصص في الاجتماع الحالي على اساس علمي».

ومضى يقول «انه على الرغم من انتهاكات عديدة من جانب عدد من اعضاء «اوبيك» فان الكويت التزمت بحصتها. واعرب عن اسفه لان بعض الاعضاء يطالبون بتمديد العمل بالاتفاق الحالي «رغم ان كل الدراسات التي اجرتها «اوبيك» تظهر ان الكويت تحملت من التضحيات اكثر من اي دولة اخرى».

الكويت ـ ر

بدء نقل الامدادات جوا الى مدن جنوب السودان

ذكرت وكالة السودان الرسمية للانباء ان طائرتين مستاجرتين توجهتا الى بلدتي جوبا في جنوب السودان وايزيرو في زائير تحملان امدادات اغاثة للجوعى في جنوب السودان.

وقالت الوكالة ان طائرة نقل من طراز «سي ـ ١٣٠» توجهت الى ايزيرو قرب الحدود السودانية حاملة نحو ١٦ طنا من المواد الغذائية والامدادات الطبية لنقلها برا الى السودان. وتوجهت طائرة من طراز «دي سي ـ ٨» الى جوبا حاملة شحنة مماثلة في اطار جسر جوي للاغاثة يطلق عليه «عملية رينبو».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «السياسة» السودانية امس ان المطران ميلاريون كبوجي المطران السابق للروم الكاثوليك سيقوم قريبا بزيارة للسودان في مهمة وساطة بين الحكومة السودانية والعقيد جون غارنغ زعيم رجال حرب العصابات في جنوبي السودان.

وعلى صعيد اخر صرح ادم موسى مادبو وزير المناجم والطاقة السوداني امس للصحفيين بان جميع الاتفاقات المبرمة في مجال التنقيب عن البترول في السودان سيعاد النظر فيها من الآن وحتى نهاية العام الحالي.

وشركات البترول التي لها حق التنقيب في المناطق الممنوحة لها في السودان في عهد الرئيس السابق جعفر نميري هي شركات «شيفرون» و «شل» و «ستن اويل» و «توتال» ولا تجري اي منها في الوقت الراهن اعمال التنقيب عن البترول.

الخرطوم ـ ر، ا ف ب